بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Friday, 19 February 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3370

الجمعة ٢ رجب ١٤٠٨ هـ ١٩/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٠

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

اليوم

كان انهيار المسرح وازمة السينما في مقدمة القضايا الفكرية التي طرحت للحوار في الندوات الثقافية خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب.
(صفحة الثقافة والأدب)

زيارة نيل كينوك للمنطقة ومشاهدته للمأساة الفلسطينية احدثت تحولا مهما في موقف حزب العمال البريطاني من القضية الفلسطينية. (الصحف)



بوفاة الشيخ عبد الحميد احمد عباس فقدت المدينة المنورة والمملكة العربية السعودية واحدا من ابر الرجال واكرمهم.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

روزنتال: إن الوسائل التي تحاول حكومة اسرائيل عن طريقها قمع الفلسطينيين هي مأساة خطرة ليس فقط بالنسبة للفلسطينيين بل لاسرائيل نفسها.
(صفحة الرأي)

● الاسلام اكرم المرأة والغرب استعبدها.
(صفحة البريد)

● نظرة الى نتائج الالعاب الاولمبية الشتوية في كالجاري
(صفحة الرياضة)

النيابة تطالب بإعدام خالد عبد الناصر

إتهامه بتزويد منظمة ثورة مصر بالمال والسلاح والاشراف على عملياتها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن امس قرار الاتهام في قضية منظمة ثورة مصر المتهم فيها ٢٠ شخصا منهم خالد عبد الناصر ابن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الذي امر النائب العام بالقبض عليه باعتباره المتهم الثاني في القضية واحد المتهمين الذين طالب محكمة امن الدولة العليا بالحكم باعدامهم بعد اتهامه بمد المنظمة بمبالغ مالية طائلة وتزويدها بالاسلحة والذخائر واطلاعه على العمليات المسلحة التي نفذتها المنظمة.

ففي مؤتمر صحفي عقده في القاهرة امس اعلن المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام المصري قرار الاتهام في القضية والذي تضمن احالة ٢٠ متهما هم اعضاء التنظيم الى محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) بتهمة تكوين عصابة تهدف الى زعزعة الاستقرار الامني في مصر بالاعتداء على الاشخاص والمنشآت الاجنبية.

وتضمن القرار اعتراف المتهم الثالث احمد عصام الدين السيد بانه بعد عودة شقيقه المتهم الاول محمود نور الدين الى مصر للاقامة بها نهائيا طلب منه توصيله الى مسكن المتهم الثاني خالد عبد الناصر واخبره بعدها انه والمتهم الثاني اتخذا قرارا بتشكيل منظمة ذات طابع عسكري باسم «ثورة مصر» مهمتها القيام بعمليات مسلحة ضد الاسرائيليين المقيمين في مصر باطلاق النار عليهم سعيا الى اسقاط اتفاقية كامب ديفيد.

وقال ان شقيقه طلب منه البحث عن اعضاء يرشحهم للانضمام الى المنظمة والمشاركة والبحث عمن يبيع لهم اسلحة وذخائر، فعرفه على المتهم العشرين محمود محمد يوسف المعروف له بانه على دراية بمصادر للسلاح، وقد امدهما بما طلباه منه من اسلحة وذخيرة على مدار اربعة اعوام.

واعترف ايضا بمشاركته للمتهمين اعضاء المنظمة في تنفيذ العمليتين المسلحتين الاولى والثانية وعلل عدم اشتراكه في العملية الثالثة بخلاف نشب بينه وبين شقيقه المتهم الاول لعدم اعطائه مبالغ مالية طالبه بها وهنا هدده بهدم المنظمة بالابلاغ عنها فاطلق عليه طلقتين من رشاش اصابت احداها ساقه.

ويستكمل المتهم الثالث اعترافاته بان المتهم الثاني خالد عبد الناصر كان دائم التردد خلال مباشرة المنظمة نشاطها على المساكن المختلفة التي كان يتنقل بينها شقيقه المتهم الاول وكان يسلم شقيقه مبالغ مالية طائلة لا يمكنه تحديدها وكان يتم الانفاق منها على باقي المتهمين اعضاء المنظمة وعلى احتياجاتها من اسلحة وذخائر وسيارات وغيرها.

وقال ان خالد عبد الناصر امد المنظمة باسلحة وذخائر تمثلت في سلاحين ناريين احدهما تولى المتهم الثالث احمد عصام نقله من سيارة خالد عبد الناصر الى داخل مسكن شقيقه واضاف ان السلاح الاخر كان مركبا عليه كاتم صوت واطلق عليه اسم «العروسة» اذ احضره خالد داخل علبة «عروسة».

وقال ان خالد عبد الناصر كان يطلع على ما تم تنفيذه من عمليات مسلحة اذ انه بعد تنفيذ العملية الاولى - الشروع في قتل الاسرائيلي زيفي كيدار - توجه شقيقه المتهم الاول والمتهم الخامس الى مسكن خالد عبد الناصر لابلاغه بتنفيذها وعقب تنفيذ العملية الثالثة - حادث المعرض - حضر خالد عبد الناصر الى مسكن شقيقه وقدم التهنئة للمتهمين الذين تواجدوا وقتذاك فيه وطلب منه ان يعيد عليه تفاصيل العملية.

ويقول المتهم الثالث في اعترافاته انه كان يتردد على مسكن خالد عبد الناصر للمطالبة باعطائه مبالغ مالية نظرا لرفض شقيقه المتهم الاول اعطاءه ما يطلبه فكان خالد يعطيه كل ما يريده وقد حصل منه على مبالغ مالية لا يستطيع تحديد ما تسلمه منها نقدا وجزء آخر بشيكات سحبها من حساب خالد سواء بالعملة المحلية او الاجنبية بالبنك الاهلي المصري فرع روكسي.

واضاف انه علم من خالد عبد الناصر انه سبق وان سلم شقيقه المتهم الاول مبلغ مائة الف دولار خلال تواجده بلندن في النصف الثاني من عام ١٩٨٤ وان شقيقه كلف خالد عبد الناصر بتحويل مبلغ عشرين الف دولار الى حساب مطلقته بأحد بنوك استكهولم بالسويد وان نادية مطلقة شقيقه رفضت اضافة المبلغ الى حسابها.

كما اصدر خالد عبد الناصر شيكا بمبلغ عشرين الف دولار من حسابه تسلمه شقيقه المتهم محمود نور الدين لسداد جزء من ثمن الشقق السكنية التي تعاقد على شرائها وصرفه وسلم المبلغ الى شقيقه المتهم الاول.

(راجع ص ٢)

محامي خالد عبد الناصر:

انا مطمئن تماما لعدالة القضاء المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من جمال عنايت:

أعلن احمد الخواجة محامي خالد عبد الناصر المتهم الثاني في قضية تنظيم ثورة مصر ان القضية اصبحت في يد القضاء وانه شأنه في ذلك شأن كل المصريين مطمئن تماما الى عدالة القضاء المصري الذي سيتضح امامه ان العداء للصهيونية لا يصبح سببا للاتهام.

واضاف احمد الخواجة الذي يشغل منصب نقيب المحامين المصريين في تصريحاته ان ما تضمنته ادلة الاثبات في الدعوى على لسان احمد عصام هو حديث شخص يفتري فيه على خالد عبد الناصر لصالح من سخروه للاعتراف او الشهادة لاسيما وان شهادته كلها شهادات نقلية كذبها من نقلها عنه.

وقال ان النيابة اسقطت معظم شهادته فيما افترى به.

والمعروف ان المتهم احمد عصام هو الذي ابلغ اجهزة الامن في ١٥ اغسطس (آب) ١٩٨٧ عن منظمة ثورة مصر، وعلاقة خالد عبد الناصر بها.



صورة حديثة لخالد عبد الناصر (٣٨ عاما) وخلفه شقيقه الاصغر عبد الحكيم عبد الناصر.

بن علي يزور الجزائر نهاية فبراير ونتائج المحادثات مع ليبيا ايجابية

باريس - تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بزيارة رسمية للجزائر قبل نهاية شهر فبراير (شباط) الحالي. وقال مصدر تونسي مطلع ان هذه الزيارة، التي تعتبر اول زيارة للرئيس التونسي منذ توليه السلطة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تأتي ردا على زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى تونس خلال الشهر الماضي.

وفي باريس اكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس التونسي طلب من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في آخر لقاء لهما اعادة فتح ملف الحدود التونسية - الجزائرية، وهو احد الملفات التي ظلت مطروحة في العلاقات الثنائية منذ منتصف الستينات، بسبب اشكال خلافي على منطقة «البورمة» في الجنوب، وهي منطقة موازية للآبار النفطية الجزائرية في حاسي مسعود.

وكان الجانبان قد اتفقا عام ١٩٨٣ على احالة الملف الى لجنة فنية مشتركة وذلك قبيل التوقيع على اتفاقية التعاون والاخاء، وفهم الامر آنذاك على انه اتفاق نهائي حول الحدود.

وترى مصادر تونسية مسؤولة ان الرئيس بن جديد قد فوجىء بهذا الطلب الذي لم يكن متوقعا والذي يعكس رغبة الرئيس بن علي في ان تكون العلاقات التونسية - الجزائرية قائمة على اسس واضحة، على عكس ما كان عليه الامر في الاعوام الاخيرة لحكم بورقيبة.

ومن الواضح ان هناك نية مشتركة من الطرفين في ان لا تؤدي هذه المسألة الى اية تأثيرات سلبية في العلاقات الثنائية، التي ازدهرت منذ تولي الرئيس بن علي للسلطة سواء فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية المشتركة، او ما يتعلق بالغاء جوازات السفر بالنسبة لتنقل مواطني البلدين، او حتى فيما يتعلق بمعاهدة الاخاء والتعاون التي جرت محاولات واضحة لتطويرها وتوسيعها وان لم تؤد الى نتائج ملموسة بعد.

من جهة اخرى تسلم الرئيس بن علي تقريرا من وزير الداخلية التونسي السيد الحبيب عمار عن نتائج زيارته التي استغرقت عدة ساعات الى ليبيا امس، والتي اجتمع خلالها مع الرئيس الليبي معمر القذافي.

واعلنت رئاسة الجمهورية التونسية ان مهمة الوزير عمار «تدخل في اطار دعم علاقات الاخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين».

وتعتقد اوساط تونسية ان زيارة وزير الداخلية التونسي الى طرابلس كانت ايجابية فيما يتعلق بمسألة العمال التونسيين الراغبين في الاقامة والعمل لدى ليبيا.

وقد بدأ العمال التونسيون في تسجيل اسمائهم للسفر الى ليبيا منذ يوم ١٥ فبراير (شباط) الحالي الذي صادف اليوم المحدد لالغاء تأشيرة الدخول بين البلدين.

واوضحت مصادر تونسية ان السلطات الليبية اشترطت على العمال التونسيين الحصول على شهادة خلو من الايدز قبل توجههم الى ليبيا فيما اعفت السياح التونسيين من هذه الشهادة. ولكن تقرر السماح للعمال بالدخول الى ليبيا على ان تتولى السلطات الصحية الليبية فحصهم وتزويدهم بالشهادة.

شاهد عيان

الثقة مطلقة في نزاهة القاضي المصري الذي كان ولايزال واجهة حضارية مصرية، استمدت قيمها وسلوكياتها من تراث قضائي عريق.

ولأن الثقة تلك لم تهتز على الاطلاق، في كل المواقف التي تولاها، فإن الجدير بالاعتبار، ان ننتظر جميعا فصول المحاكمة المثيرة، لمنظمة «ثورة مصر». فاذا كانت الحكومة المصرية باجرائها قد اثبتت انه لا احد فوق القانون، فإن القضاء، سيؤكد انه لا احد يرفض كلمة القضاء العادلة.

عثمان العمير

الحسن الثاني يدعو لزيادة أجور العاملين وتخفيض ضرائب الدخل

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

دعا الملك الحسن الثاني إلى اعادة النظر في الاوضاع المادية للعاملين بالدولة والقوات النظامية، مشيرا إلى ان اعادة النظر في الاجور اصبحت ضرورية بعد ان تدهورت القوة الشرائية للموظفين.

وقال إنه بمقارنة العاملين في المغرب مع غيرهم من دول العالم يتضح ان الضرائب باتت تثقل كاهلهم.

واضاف انه لا بد من مراجعة الأجور ونظام الضرائب على الدخل الذي يثقل كاهل الموظفين.

كما دعا العاهل المغربي، الذي كان يتحدث امام اكاديميات التعليم، إلى مراجعة رواتب رجال التعليم في المرحلتين الثانوية والابتدائية. لكنه لم يحدد نسبة الزيادة، بيد انه طلب من الحكومة المغربية فتح حوار مع نقابات التعليم في الاسبوع المقبل حول هذا الموضوع.

استشهاد طفلة فلسطينية

قوة قمع اسرائيلية خاصة بمناسبة زيارة شولتز

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

استشهدت امس في مخيم دير البلح بقطاع غزة المحتل طفلة فلسطينية من جراء اطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلية قنابل الغاز على المتظاهرين الفلسطينيين في المخيم وعلى العديد من المنازل فيه.

ومن جهة اخرى، ذكر ان القوات الاسرائيلية ستبدأ عمليات «قمع خاصة» واسعة النطاق في منطقة القدس المحتلة، بمناسبة زيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لفلسطين المحتلة.

مصدر سوفياتي لـ «الشرق الاوسط»:

نرفض عقد مؤتمر دولي مصغر للسلام أو بحث مشروع الحكم الذاتي للفلسطينيين

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

اعلن الاتحاد السوفياتي عزمه على ان تحتل المباحثات حول قضية الشرق الاوسط والحرب في الخليج حيزا مهما من اللقاءات التي سيعقدها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه خلال زيارته المقبلة الى موسكو. وابلغت مصادر رسمية سوفياتية في موسكو «الشرق الاوسط» امس خلال اتصال هاتفي معها ان الجانب الامريكي خلال لقاءات واشنطن تجنب الخوض في قضية الشرق الاوسط وحرب الخليج.

وأضافت المصادر الوثيقة الصلة بمراكز القرار السوفياتي «ان الهدف من التركيز على هذه القضية الساخنة هو التوفيق بين المصالح المشروعة لكل من الفلسطينيين والعرب وبين اسرائيل تحت شعار المؤتمر الدولي».

وأشارت هذه المصادر الى «ان الاتحاد السوفياتي يرى انه خلال الشهرين الماضيين ومنذ لقاء القمة في واشنطن تدهور الوضع في الاراضي المحتلة ومن غير المعقول استمرار التهرب الامريكي من معالجة القضية بشكل جدي».

واكدت اعتراضها على الافكار الامريكية التي قدمت للزعماء العرب ورفضوها وقالت ان المطلوب من الامريكيين نظرة اشمل تأخذ بعين الاعتبار حقوق الفلسطينيين ولكن ليس تحت شعار الحكم الذاتي.

وابدت هذه الاوساط عدم موافقتها على عقد لقاء دولي مصغر في شهر ابريل (نيسان) المقبل لحل القضية الفلسطينية وقالت: «اننا لا نوافق على اي لقاء مصغر، لأنه سيفضي بالتالي الى نتائج مصغرة وستكون خطيرة».

وعن الجولات التي قام بها ٣ مبعوثين سوفيات هم بتروسكي الذي زار طهران وستينكو الذي زار تونس وجيرينيوسيكو الذي زار بغداد قالت انهم سلموا المسؤولين الذين التقوهم رسائل من الزعيم السوفياتي جورباتشوف تتعلق بالموقف السوفياتي من القضية الافغانية وكذلك الموقف من الحرب في الخليج والاراضي المحتلة.

وحول جولة فلاديمير بولياكوف مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية والتي شملت كلا من سورية والاردن ومصر، قالت انها جولة مرتبطة بزيارة وزير الخارجية الامريكي المقبلة الى موسكو.

وطبقا لما صرح به دبلوماسيون يقيمون

(التتمة على الصفحة ٢)

الخرطوم تتمسك باتفاقية الدفاع مع مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة انه تم الاتفاق مؤخرا بين حزبي الامة والاتحادي اللذين يشكلان الائتلاف الحاكم بالسودان على التمسك باتفاقية الدفاع المشترك مع مصر باعتبارها اتفاقية احتياطية وليست ارتباطا استراتيجيا في اطار التوجهات السودانية نحو مصر.

جولدنج يعود فجأة إلى بيروت من دمشق لبحث مصير الكولونيل الامريكي المخطوف

بيروت - واشنطن - وكالات الانباء: عاد الى بيروت صباح امس مارك جولدنج، مساعد الامين العام للامم المتحدة، وسط حالة من القلق البالغ على مصير الضابط الامريكي المخطوف، الكولونيل وليام ريتشارد هيجنز. وفيما واصلت قوات الطوارىء الدولية البحث عن الضابط تلقت وكالات الانباء اتصالا هاتفيا من مجهول يتحدث العربية ليعلن مسؤولية تنظيم لم يسمع عنه من قبل عن خطف هيجنز.. وكان رد الفعل الاول الذي صدر عن وزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين عقب خطف الضابط هو قول المسؤولين بالوزارتين ان عملية الخطف لم تفتح بعد المناقشة حول امكانية سحب واشنطن لبقية الامريكيين العاملين ضمن قوة مراقبي الامم المتحدة في لبنان.

فقد عاد جولدنج الى بيروت امس قادما من دمشق واجتمع فور وصوله مع الرئيس اللبناني امين الجميل.. ودار البحث حول الجهود المبذولة لاطلاق سراح الكولونيل المخطوف بالاضافة الى ازمة الشرق الاوسط وامكانية ايجاد حل من خلال المؤتمر الدولي للسلام.

في هذه الاثناء صرح المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية، تيمور جوكسيل، بأن ميليشيا حركة «أمل» تتعاون مع قوات حفظ السلام في عمليات البحث عن الضابط التي استمرت طوال ليلة امس.

في الوقت نفسه اتصل مجهول يتحدث العربية بعدد من مكاتب وكالات الانباء الغربية في بيروت زاعما انه يمثل ما سماه بـ «الالوية الثورية الاسلامية»، وانها هي التي اختطفت الضابط الامريكي رئيس فريق مراقبي لجنة الهدنة التابعة للامم المتحدة.

ومضى المتحدث يقول - طبقا لرواية «اسوشييتدبرس» - ان ويليام هيجنز قد انضم الى الرهائن وسيطلق سراحه فقط بعد محاكمته على اساس انه واحد من مديري الـ «سي.أي.ايه» في جنوب لبنان.

واستطرد قائلا: ولقد نقل هيجنز الان الى خارج بيروت بعد ان احضر من جنوب لبنان.. واوضح المتحدث، قبل ان يقطع الاتصال، ان رسالة مكتوبة للضابط المخطوف وصورة فوتوغرافية له ستصدران في وقت قريب.

وكان المسؤولون بوزارة الدفاع الامريكية قد اوضحوا ان الضابط البالغ من العمر ٤٣ عاما انضم الى قوة المراقبين الدوليين في جنوب لبنان بناء على الحاجة.

وذكر مسؤولو البنتاجون والخارجية ان واقعة الخطف لم تفتح بعد باب المناقشة حول امكانية سحب بقية القوة الامريكية في جهاز المراقبين الدولي، وهي القوة التي تضم ١٦ ضابطا..

وفي وقت لاحق صرح الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، بقوله: نريد انقاذ الكولونيل هيجنز، ونحن نفعل كل ما باستطاعتنا لتحديد مكان وجوده.

ونقلت محطة سي ان ان التليفزيونية عن متحدث باسم البيت الابيض قوله، تفسيرا لتصريحات ريجان، ان الرئيس الامريكي يقصد المساعي المبذولة من جانب الامم المتحدة وليس هناك تفكير في القيام بعمل عسكري من جانب الولايات المتحدة..

من جانب آخر تعرض امس والد الضابط المخطوف لنوبة قلبية بعد يوم واحد من خطف ابنه.

كينوك: مخيمات اللاجئين بغزة كالجحيم





لندن - «الشرق الاوسط»:

وصف نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني المعارض الاحوال في مخيمات اللاجئين في غزة بانها كالجحيم وقال انه صدم من وجود مناطق السكن المهدمة والفقيرة على نطاق واسع.

وقد زار كينوك امس مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة، كما زار مخيما آخر كان خاضعا لمنع التجول، ووصف ما شاهده بانه «تجربة تثير القشعريرة».

وقال ان المخيمات تفتقر الى اي خدمات عادية كالشوارع والطرق والاماكن المناسبة لعيش الناس، واضاف ان المخيمات شبيهة بالاحياء المعدمة التي رآها في امريكا اللاتينية والهند. واختتم حديثه قائلا ان الحل الوحيد هو حل سياسي للمشكلة الفلسطينية. وقد ناقش هذا الموضوع مع شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل حيث بدا ان ثمة اتفاقا بينهما على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ويجتمع كينوك اليوم مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل.

وفي الصورة كينوك وزوجته جلينس بعد زيارتهما امس للمستشفى الاهلي في مدينة غزة، شاهدا خلالها جرائم الارهاب الاسرائيلي.

البحرين ترد على ادعاء كوريا الشمالية بتلقيها رشوة لتسليم مفجري الطائرة

الامم المتحدة - الوكالات: رفض مندوب البحرين لدى المنظمة الدولية السيد كريم الشكر ادعاءات كوريا الشمالية بان البحرين تلقت رشوة لقاء تسليم هاتشيا مايومي وجثة هاتشيا سينيشي المتهمين بتفجير الطائرة الكورية فوق بورما الى حكومة كوريا الجنوبية.

واوضح السيد الشكر انه وفاء من حكومة البحرين تجاه التزاماتها الدولية بموجب الاتفاقية المتعلقة بالجرائم وبعض الاعمال الاخرى المرتكبة على متن الطائرات والموقعة في طوكيو بتاريخ ١٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٣ واتفاقية مكافحة الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني الموقعة في مونتريال في ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٧١ وبعد اعلان حكومة اليابان عن عدم ممانعتها لذلك فقد سلمت البحرين المتهمين الى سلطات جمهورية كوريا الجنوبية طبقا لما نصت عليه الاتفاقيتان المذكورتان.

وكان هذان الشخصان قد غادرا الطائرة الكورية الجنوبية وهي من طراز بوينج ٧٠٧ التي سقطت فوق بورما في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عند توقفها في مطار ابوظبي ثم توجها بجوازي سفر يابانيين على طائرة اخرى الى المنامة.

وتمكنت السلطات البحرينية من اعتقالهما اثناء محاولتهما مغادرة البحرين الى روما، بيد انهما حاولا الانتحار عن طريق ابتلاع السم فمات هاتشيا سينيشي على الفور فيما نجت هاتشيا مايومي من الموت.

وكانت كوريا الشمالية قد رددت مزاعمها ضد البحرين اثناء انعقاد مجلس الامن الدولي مساء امس الاول لجلسة دعت لعقدها كوريا الجنوبية واليابان اللتان اتهمتا كوريا الشمالية بتحطيم الطائرة مما ادى الى مقتل ١١٥ راكبا وملاحا كانوا على متنها، لكن المجلس فض الاجتماع دون ان يتخذ اي قرار.

سيارة ملغومة اخرى تنفجر في طهران

طهران - وكالات الانباء: انفجرت سيارة ملغومة اخرى في العاصمة الايرانية صباح امس مما ادى الى اصابة شخصين بجروح بالاضافة الى تدمير عدد من السيارات وتحطيم واجهات المتاجر المجاورة.

واكدت الوكالة الايرانية وقوع الانفجار على طريق سريع في طهران، كما اعترفت بابطال مفعول قنبلتين خلال الايام الاخيرة، كانت احداهما موضوعة في احد الميادين شمالي طهران والاخرى في منطقة اذربيجان شمال غربي البلاد.

وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت قبل يومين بالقرب من مقر اقامة الخميني شمالي طهران مما ادى الى اصابة ١٠ اشخاص

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الإمارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٥,٠ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland • Turkey

قرار الاتهام بقضية تنظيم «ثورة مصر»

النائب العام: المنظمة لم تهدف لقلب نظام الحكم وانما الاساءة للاستقرار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام في مصر امس امرا بالقبض على المتهم الثاني في قضية تنظيم «ثورة مصر» وهو الدكتور خالد عبد الناصر والمتهم الثامن جمال شوقي عبد الناصر وحبسهما احتياطيا على ذمة القضية، واعادة القبض على المتهم الحادي عشر اسامة احمد محمد خليل والمتهم العشرين محمود محمد يوسف جمعة وحبسهما حبسا احتياطيا مع استمرار حبس باقي المتهمين العشرين ووضع اسم خالد عبد الناصر وجمال شوقي عبد الناصر على قوائم ترقب الوصول.

وطالب بالاعدام للمتهمين الاحد عشر الاول والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة لباقي المتهمين.

واعلن المستشار الجندي في مؤتمر صحفي عقده بهذا الخصوص ان منظمة ثورة مصر لم تهدف الى قلب نظام الحكم في البلاد وانما كان هدفها اظهار عدم الاستقرار الامني في مصر كما اعترف المتهمون واضاف ان القضية بدأت بمصادر امنية مصرية وليس عن طريق السفارة الامريكية وقال ان التحقيقات اثبتت ان المتهمين بالتنظيم كانوا يتعاطون المخدرات وقد ارسلت نسخة من التحقيقات وقرار الاحالة الى نيابة المخدرات لتتولى التحقيق.. ولم تصل التحقيقات الى مصادر تمويل التنظيم الخارجية بينما كان المتهم الثالث احمد عصام الدين السيد علي سليمان وهو صاحب شركة للاستيراد والتصدير يوزع الاموال على افراد التنظيم عقب كل عملية.

وذكر النائب العام ردا على اسئلة الصحفيين ان خالد عبد الناصر لم يكن موجودا في مصر منذ بدء التحقيقات، وقال ان التنظيم يضم عسكريين اثنين سابقين بالقوات المسلحة.

واضاف ان النيابة العامة افرجت عن ٩ متهمين لانهم لم يشتركوا في العمليات التي قامت بها المنظمة وان مهمتهم هي التستر على افراد التنظيم وفيما يلي تفاصيل قرار النائب العام باحالة المتهمين الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء.

● امر المستشار محمد عبد العزيز الجندي باحالة كل من محمود نور الدين السيد علي سليمان (رجل اعمال) وخالد جمال عبد الناصر (دكتور مهندس - هارب) واحمد عصام الدين علي سليمان (صاحب الشركة العربية للاستيراد والتصدير ومصنع للطوب الاسمنتي) ومحيي الدين عدلي رجب (موظف بحي شمال القاهرة) واحمد علي محمد علي (ضابط سابق بالقوات المسلحة) ونظمي حسن سيد احمد وشهرته نظمي شاهين (سائق) ومحمد علي شرف الدين وشهرته حمادة (دون عمل) وسامي عبد الفتاح احمد ترك (كهربائي) وجمال عبد الحفيظ محمود عبد الرحمن (مراقب بمصنع للطوب الاسمنتي) وحامد محمد ابراهيم مصطفى (ضابط شرف سابق بالقوات المسلحة) واسامة احمد محمد خليل (رقيب اول سابق بالقوات الجوية) وممدوح عدلي محمد رجب (تاجر) واسماعيل عبد المنعم اسماعيل معوض وشهرته اسماعيل الجيزاوي (مشرف فني بمصنع للطوب الاسمنتي) واحمد ابراهيم احمد محمد (محاسب) واسماعيل جمال الدين عزام (صاحب ومدير مكتب النيل التجاري للاستيراد والتصدير) وحمدي عبد الغفار العراقي (طبيب) ومختار عبد الحميد محمد يوسف (طبيب بالبنك المركزي المصري) وجمال شوقي عبد الناصر (هارب طبيب بالهيئة العربية للتصنيع) وشريف حسين محمود الشافعي (ابن حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية السابق ويعمل طبيبا بالهيئة العربية للتصنيع) ومحمود محمد يوسف جمعة (تاجر موبيليات) وذلك باحالتهم الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء.

● الاتهامات: وقال امر الاحالة ان المتهمين من الاول حتى الحادي عشر اشتركوا في اتفاق جنائي - حرص عليه وادار حركته المتهمون الثلاثة الاول - الغرض منه تاليف عصابة لمهاجمة السكان وارتكاب جرائم القتل والتزوير في محررات رسمية والقيام بأعمال عدائية ضد دول اجنبية من شأنها تحريض الدولة المصرية لقطع العلاقات السياسية معها بأن اتفق المتهمان الاول والثاني على تاليف تلك العصابة بغرض ارتكاب الجرائم السابقة واتفق المتهم الاول مع المتهم الثالث وباقي المتهمين على اتمام تاليفها والانضمام اليها لتنفيذ اغراضها وتم تنفيذ اربع عمليات وجرائم.

اشار امر الاحالة الى ان المتهمين حازوا واحرزوا مفرقعات منها ٦ قنابل يدوية دفاعية وهجومية فجروها قبل الحصول على ترخيص بذلك، كما حازوا واحرزوا مفرقعات منها ٦ قنابل يدوية دفاعية وهجومية فجروها قبل الحصول على ترخيص بذلك، كما حازوا واحرزوا اسلحة نارية كاتمات صوت لا يجوز بحال الترخيص بها.. كما حازوا واحرزوا مدفعين رشاشين و٣ كاتمات صوت، وحازوا واحرزوا بغير ترخيص اسلحة نارية هي ١٦ مسدسا و٦ بنادق الية وذخائر مما تستعمل في الاسلحة النارية.

وذكر امر الاحالة ان المتهمين التسعة الاول قاموا بأعمال عدائية ضد دولتين اجنبيتين بأن قتلوا وشرعوا في قتل بعض الدبلوماسيين ورعايا الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، كما ان المتهمين التسعة الاول زوروا البطاقات الشخصية والعائلية.. وان المتهمين الثالث والسادس والتاسع استعملوا المحررات المزورة للبطاقات بأن قدموها لبائعي السيارات لاتمام التعاقد عند شرائها مع علمهم بتزويرها.

واشار امر الاحالة إلى أن المتهمين الخامس والعاشر والحادي عشر وهم من الخاضعين للاحكام العسكرية ارتكبوا الافعال السابقة التي ترمي إلى مناهضة السياسة العامة التي تتبعها الدولة في المجالين الداخلي والخارجي وتمت الجرائم بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة.

وذكر امر الاحالة ان المتهمين الخامس والعاشر، وهما موظفان عموميان (ضابطان بالقوات المسلحة)، افشيا سرا من اسرار الدفاع عن البلاد بأن قدما للمتهم الاول اسرارا عن اسلحة القوات المسلحة ومعداتها، كما ان المتهم الاول حصل بوسيلة غير مشروعة من المتهمين الخامس والعاشر على اسرار الدفاع ولم يقصد تسليمها او افشاءها لدولة اجنبية.

اما المتهمون من الثاني عشر وحتى التاسع عشر فقد تستروا على المتهمين من الاول إلى الحادي عشر الذين مارسوا نشاطا يخل بالامن والنظام العام وارتكبوا جرائم منصوصا عليها في قانون العقوبات وغيره من القوانين وقدموا لهم مساعدات مع علمهم بذلك.

وبناء على هذه الاتهامات امر النائب العام باحالة المتهمين إلى محكمة امن الدولة العليا (طوارىء).

وتضمن امر الاحالة قائمة بشهادة الشهود وعددهم ٢٥ شاهدا من بينهم زيفي كيدار مستشار الامن بالسفارة الاسرائيلية واودي زيف رجل امن بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة ودينيس وليافر رئيس مكتب الأمن الاقليمي الدبلوماسي بالسفارة الامريكية بالقاهرة، وجون هوك دبلوماسي بمكتب امن السفارة الامريكية وجون فورد دبلوماسي بالسفارة الامريكية بالقاهرة. وشهد جميع الشهود بكيفية وقوع الحوادث التي ارتكبها المتهمون بالتنظيم.

● اعترافات رئيس التنظيم: تضمنت ملاحظات النيابة اعترافات المتهمين، وقد اعترف المتهم الاول محمود نور الدين السيد علي سليمان بأنه بالنسبة للعملية الاولى فقد تمت مراقبة سيارات العاملين بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة لمعرفة الرقم الخاص بسياراتهم ومن خلال متابعة تحركات السيارات الخاصة بالسفارة الاسرائيلية امكن التعرف على محال اقامة الاسرائيليين بمنطقة المعادي ومواعيد ذهاب العاملين إلى السفارة وعودتهم منها وعدد اشخاص راكبي كل سيارة.. وفي اليوم الذي حدده لتنفيذ العملية كتب البيان رقم (١) ليجري توزيعه على وكالات الانباء والصحف والمجلات الحزبية والقومية بعد تنفيذ العملية مباشرة، وقد استهدفت العملية الدبلوماسي زيفي الذي اصيب في ذراعه وكتفه.

اما عن العملية الثانية فقرر المتهم محمود نور الدين في التحقيقات انه بعد تنفيذه واعضاء المنظمة العملية المسلحة الاولى لاحظ ان العلاقات المصرية الاسرائيلية لم تتغير وعقد العزم على تنفيذ العملية الثانية وقد حدد هدفا اسرائيليا من خلال المراقبات التي نفذها مع المجموعة التي نفذت العملية الاولى وقاموا بتوزيع البيان الثاني للمنظمة على وكالات الانباء، وقال المتهم انه علم من خلال ما نشر واذيع عن الحادث ان الاسرائيلي البرت اتراكشي قد قتل واصيبت زوجته وسكرتيرته.

وعن العملية الثالثة قرر المتهم محمود نور الدين انه نظرا لما لاحظه من اشتراك اسرائيل في معرض القاهرة الدولي الزراعي والصناعي عام ١٩٨٥، وازاء تكرار اشتراكها في المعرض عام ١٩٨٦ اتخذ قرارا بالقيام بعملية ثالثة ضد الاسرائيليين بالمعرض في مدينة نصر وعليه فقد جرت مراقبة العاملين الاسرائيليين بالجناح الاسرائيلي في المعرض واتجهت النية الى تنفيذ العملية المسلحة ضد الاسرائيليين داخل المعرض الا انه ازاء الكثافة الامنية في الداخل رأى تنفيذها امام المعرض، وقد علم من خلال ما نشر عن الحادث مقتل سيدة واصابة الباقين.

وعن العملية المسلحة الرابعة اعترف المتهم الاول انه بعد اختطاف الطائرات الامريكية الطائرة المصرية المقلة للفلسطينيين الاربعة عقد العزم على القيام بعملية ضد الامريكيين الموجودين بالقاهرة، وجمع وبعض اعضاء المنظمة معلومات عن اماكن تواجد الامريكيين بالقاهرة وتبين له ان اماكن سكنهم هي منطقة خلف الكلية الحربية وامام سنترال الماظة بأرض الجولف ومنطقة السبع عمارات بالاضافة الى تمركز الكثيرين منهم خاصة الدبلوماسيين بمنطقة المعادي والبعض منهم بجاردن سيتي وخلف السفارة الاسرائيلية بالقاهرة.

وتبين ان كل العاملين بالسفارة الامريكية بالقاهرة رجال وتبين ان توقيتات تحرك السيارة يوميا يكاد يكون ثابتا.. كما تم تحديد مكان تنفيذ العملية اسفل كوبري العاشر من رمضان بمصر القديمة لأن طبيعة المكان تسهل تنفيذ العملية بمطاردة السيارة الهدف والاقتراب منها لوقت كاف وايقافها والتعامل معها.

واضاف المتهم في اعترافاته انه علم من خلال الصحف ان الشرطة ضبطت السيارة المستخدمة في الحادث فقرر ان يظل المتهمون المشاركون في تنفيذ العملية الرابعة داخل شقة في مصر الجديدة بعيدا عن اعين رجال الشرطة.

ويضيف ان المتهم العاشر حامد محمد ابراهيم كان يلازمه لفترات طويلة بشقتي مدينة نصر ومصر الجديدة وكان يتولى تنظيف وصيانة الاسلحة واحضر له كتابا خاصا بالقوات المسلحة عن القنابل نقل منها بعض الشروح الخاصة بكيفية استخدام القنابل.

● مصادر الاسلحة: واعترف المتهم الاول محمود نور الدين بأنه تعرف على تاجر السلاح المتهم العشرين محمود محمد يوسف الذي باع له اسلحة نارية عبارة عن رشاش عوزي وبنادق الية ومسدسات بانواع وماركات مختلفة وخزن احتياطية وذخيرة بكميات كبيرة.

وعن لقاءات اعضاء المنظمة قال: انها كانت تتم بشقتيه الكائنتين بالمنطقة الثامنة بمدينة نصر حيث كان يعقد بهما ما يشبه المعسكرات الدائمة لمن يختاره من بين اعضاء المنظمة لتنفيذ عملية من عملياتها المسلحة.. كما انه كان يجري تدريب اعضائها من غير العسكريين على استخدام الاسلحة النارية بطريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوي.

واضاف المتهم الاول انه عندما رأى ان تنفيذ العمليات يقتضي وجود ادوات تنكر يستخدمها الاعضاء المنفذون للعملية المسلحة كلف المتهمين السادس والسابع بشراء بعض ادوات التنكر وقد نفذا ذلك بالفعل.

ويستكمل المتهم الاول محمود نور الدين اعترافاته بانه كان يدفع لبعض اعضاء المنظمة مبالغ مالية على سبيل المساعدة او في المناسبات كما كان يمنح لهم قروضا بالاضافة الى اعاشة من يتواجد بالمعسكر الذي يقيمه بشقته قبل تنفيذ اي عملية بحوالي شهر او اقل من ذلك، وعن الاعمال المسلحة التي قامت بها المنظمة تحت زعامته اعترف بأنها اربع عمليات مسلحة ثلاث منها ضد اسرائيل والرابعة ضد الامريكيين.

وقد اعترف باقي المتهمين بانضمامهم الى المنظمة وتنفيذ عملياتها والقيام بعمليات المراقبة لاعضاء السفارتين الاسرائيلية والامريكية وان كل متهم عضو بالمنظمة كان يحصل على راتب شهري قدره ٢٠٠ جنيه مصري لقاء عضويته الى جانب المكافآت التي كانت تصرف عقب كل عملية.

واعترف باقي المتهمين بأن المتهم الثالث عصام الدين السيد سليمان كان يمول المنظمة بمبالغ مالية طائلة وانه احد قادتها واضاف المتهمون في اعترافاتهم بانهم من خلال تردد بعضهم على المتهم الاول كانوا يشاهدونه وبعض المتهمين يتعاطون الكوكايين والهيروين والافيون والحشيش.

مجموعة من الاسلحة التي ضبطتها السلطات المصرية مع التنظيم.

احد المتهمين يمثل عملية اطلاق النار على الدبلوماسي الاسرائيلي اتراكشي

رجل امن مصري يعرض احدى قطع السلاح المضبوطة.

الحرب الكلامية:

بغداد تتهم دمشق بتشجيع التهديد الايراني

بغداد - أ.ف.ب: اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان في تصريح بثته وكالة الانباء العراقية امس سورية بانها تشجع على استمرار التهديدات الايرانية لدول الخليج.

واكد المسؤول العراقي ان المسؤولين السوريين يزعمون انهم يريدون الوساطة بين دول الخليج والحرب العراقية الايرانية الا انهم يفعلون كل ما في وسعهم من اجل استمرار التهديدات الايرانية لدول الخليج.

ولفت رمضان الى ان استئناف دمشق للممارسات التي كانت تقوم بها ما قبل قمة عمان العربية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي «يعني ان المسؤولين في دمشق لم يغيروا سلوكهم التآمري».

القوات الفرنسية تدمر لغما في شمال الخليج

باريس - أ.ف.ب: اعلنت رئاسة اركان سلاح البحرية الفرنسي ان سفينة تابعة للقوات الفرنسية في المحيط الهندي وتقوم بمهمة في الخليج فجرت أمس لغما في منطقة ما بشمال البحرين.

فقد دمرت سفينة الحراسة الصغيرة «مونكلام» التي كانت تراقب رحلة ناقلة بترول فرنسية اللغم بواسطة اسلحة من عيار صغير امس وهذا اللغم «الذي بدا قديما» طبقا لرئاسة اركان البحرية الفرنسية هو اللغم الحادي عشر الذي تدمره وحدات البحرية الفرنسية في الخليج منذ ان بدأت في مراقبة حركة الملاحة المدنية في هذه المنطقة في اغسطس (اب) الماضي.

رسالتان من صنعاء الى قيادة عدن

عدن - ق.ن.أ: تسلم السيد ان سالم صالح محمد الامين العام المساعد سكرتير اللجنة المركزية وحيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تناولت العلاقات الثنائية والجهود الوحدوية المشتركة.

وقد سلم الرسالة السيد يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة وعبد الله البشري رئيس هيئة الاركان العامة في الجمهورية العربية اليمنية.

عدالة على الطريقة الاسرائيلية !

القدس المحتلة - وكالات الانباء: في محاولة لتقمص صورة الدولة الحضارية المتحضرة امر المدعي العام الاسرائيلي بـ «محاكمة» احد عناصر جهاز المخابرات «شين بيت» بشأن مقتل الفلسطيني عواد حمدان الذي اعتقلته «شين بيت» خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بتهمة الانتماء لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الاهم من الامر الذي اصدره المدعي الاسرائيلي هو نوع التهمة التي تضمنها التكييف القانوني.. فالضابط المقدم للمحاكمة ليس متهما بالقتل، وانما بـ «الاهمال» !

المدعي الاسرائيلي اراد تدليل المتهم..

شؤون عربية

«لا أرض مقابل كل السلام!»

من اطلع على ما سرب من معلومات حول رد شامير على الاقتراحات الامريكية الاخيرة سوف يعرف بالضبط - حقيقة اسرائيل!

لقد بعث شامير الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الذي يعد لرحلة هامة لدول الشرق الاوسط في الاسبوع الاخير من هذا الشهر يقول له الاتي:

اولا: ان اسرائيل ترفض مبدأ الارض مقابل السلام في المفاوضات مع الفلسطينيين.

ثانيا: ان حكومة شامير لن تقبل اي محاولات للضغط عليها من اجل تغيير سياستها الحالية في التعامل مع ما اسمته المصادر الاسرائيلية «بالعنف الفلسطيني» في الاراضي المحتلة.

وتأمل هذه المعلومات التي ابلغها «ايهود اولمرت» مبعوث شامير لوزارة الخارجية الامريكية يجعل المرء يحتاج الى فهم اسباب استمرار زيادة نغمة الرفض الاسرائيلي في هذا التوقيت بالذات.

لقد كانت اسرائيل دائما توافق على فكرة «الارض مقابل السلام» من ناحية الفلسفة. ومن اطلع على مشاريع بن جوريون، وايجال يادين، وديان، ووايزمان، المزعومة للسلام سوف يكتشف ان كل هؤلاء ينطلقون من نقطة «فلسفية» هي «انهم على استعداد لاعادة «بعض» الارض العربية مقابل «كل» السلام العربي!

المعادلة الآن، ولاول مرة يتم التصريح بها علنا هي «لا ارض عربية مقابل «كل» السلام العربي!

اذن اين المقايضة؟ اين نقطة التفاوض؟

المنطق الذي يتبناه شامير هو: «ان السلام الاسرائيلي المعروض على الفلسطينيين هو ما يسمونه سلام السكان، اي استقلال السكان وليس استقلال الارض!

وهذا معناه «حق الفلسطينيين في الاستقلال بادارات ذاتية ولكن عدم احقيتهم في ممارسة هذه السيادة على الارض ذاتها.

ومنطق شامير هو انه ليس على استعداد ان يتم تعريفه في التاريخ على انه الرجل الذي «فرط في امن الدولة العبرية واعطى هؤلاء الفلسطينيين الحق في تهديد الامن الشخصي للمدنيين اليهود المسالمين من قبل «عصابات» منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية على حد زعمه!

وكلما اقترب اي انسان من شامير يحاول ان يبيع له فكرة مضادة؛ يبدأ في «البكاء على امن الدولة العبرية».

واذا كان شامير يرفض مبدأ الارض مقابل السلام، فكيف يمكن لاي انسان عاقل ان يتصور مستقبل اي مفاوضات؟

سؤال لابد من التفكير في اجابته!

عماد الدين أديب

واشنطن: لن نسحب جنودنا من القوة الدولية



عمليات واسعة في جنوب لبنان بحثا عن الضابط الامريكي المختطف

بيروت - واشنطن - وكالات الانباء: استؤنفت وعلى نطاق واسع امس عمليات البحث عن الضابط الامريكي وليام هيجنز رئيس وحدة لبنان في لجنة الهدنة مع اسرائيل التابعة للامم المتحدة في الجنوب والذي خطفه ثلاثة مسلحون امس الاول قرب مدينة صور بعد لقاء عقده مع مسؤول محلي في حركة «امل». وحمّلت واشنطن من جانبها الخاطفين مسؤولية امن وسلامة الضابط واكدت بالمناسبة انها لن تسحب جنودها الذين يعملون مع القوة الدولية في تلك المنطقة رغم الحادث.



زوجة الضابط المختطف وابنته كريسي في صورة التقطت لهما امام منزلهما في مدينة وودبريدج الامريكية.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ومصادر امنية لبنانية ان عناصر حركة «امل» اقاموا عشرات الحواجز وفتشوا السيارات والمارة في منطقة صور بعد قليل من وقوع الحادث. وفي بعض نقاط التفتيش وقفت قوة مشتركة من «امل» وجنود قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان التي انتشرت في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨. ولم تعلن اية منظمة مسؤوليتها عن حادث الخطف الاخير الذي رفع الى ٢٨ بما في ذلك عشرة امريكيين، عدد الاجانب الذين لا يزالون مفقودين في لبنان.

وفي بيروت عقد السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» اجتماعات طارئة بعد منتصف الليلة قبل الماضية مع ضباط كبار للبحث في الحادث وهو الاول من نوعه في صور التي تخضع لسيطرة «امل».

وقال مسؤول كبير في حركة «امل» ان حادث الخطف ليس نكسة لامن حركة «امل» فقط وانما للامن في جنوب لبنان ايضا. واضاف ان قوة الامم المتحدة في الجنوب هي الشاهد الوحيد على الاجراءات الاسرائيلية التعسفية ضد شعبنا، ان سلامة وامن هذه القوات يجب ان يكونا محترمين.

وقال تيمور جوكسل الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية ان الضابط هيجنز كان يسير في سيارة خلف سيارة اخرى تحمل ثلاثة ضباط من لجنة الهدنة عندما اختفى قرب مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين بينما كان في طريقه الى مقر قوات الطوارىء في الناقورة.

وذكرت مصادر امنية انه كان عائدا من زيارة للسيد عبد المجيد صالح المسؤول السياسي في حركة «امل» بالجنوب. وذكر شهود عيان انهم شاهدوا عددا من المسلحين وهم ينقلون الضابط هيجنز من السيارة «الفولفو» الى صندوق سيارة من نوع «مرسيدس» على طريق تنتشر على جانبيه بساتين البرتقال.

وقال مصدر دبلوماسي غربي في بيروت ان السفير الامريكي في لبنان جون كيلي اتصل بالسيد بري طالبا مساعدته على اطلاق سراح الضابط الامريكي.

وذكر المتحدث باسم الخارجية الامريكية في واشنطن تشارلز ريدمان ان العسكريين الامريكيين سيواصلون الاشتراك في مهام قوات الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في جنوب لبنان رغم حادث الخطف. وذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاجون) بدوره لاري ايسنوجل ان ٣٦ عسكريا امريكيا يعملون حاليا في هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة وان ١٦ من بينهم يعملون في لبنان من دون ان يتواجدوا فيه بالضرورة بصورة دائمة.

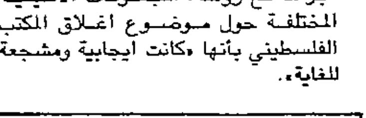
واضاف انه باستثناء ما بين ١١ الى ١٢ عسكريا يعملون في جهاز امن السفارة في بيروت فان هؤلاء هم الوحيدون الذين لايزالون في لبنان.

وكانت الحكومة الامريكية حددت في اول فبراير (شباط) الحالي الحظر المفروض على كل من يحمل جواز سفر امريكيا بالتوجه الى لبنان.

وصرح مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته بأن العسكريين الامريكيين العاملين في هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة يبقون عادة على مقربة من الحدود اللبنانية - الفلسطينية الا ان هيجنز كان مصرحا له بالذهاب شمالا.

وردا على سؤال بشأن التعليمات الامنية الصادرة للضباط الامريكيين على ضوء حوادث الاختطاف السابقة حرص المسؤول على الاشارة الى ان هيجنز كان تحت مسؤولية وسلطة واشراف الامم المتحدة.

وصرح متحدث باسم البيت الابيض يدعى روبرت هيل في سانتا باربارة في ولاية كاليفورنيا حيث انهى الرئيس رونالد ريجان اجازته امس الاول بأن الولايات المتحدة تحمل الخاطفين مسؤولية امن وسلامة هذا الضابط وتطالب باطلاق سراح جميع الرهائن.



المجموعة العربية تبحث أوضاع المكتب الفلسطيني في نيويورك

الأمم المتحدة - كونا: قررت المجموعة العربية في الامم المتحدة دعوة الجمعية العامة الى الانعقاد لبحث القرار الذي اتخذته الادارة الامريكية بشأن اغلاق مكتب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية.

واتخذت المجموعة القرار في اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية في اعقاب صدور تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في الاسبوع الماضي حول العلاقة بين المنظمة الدولية والدولة المضيفة.

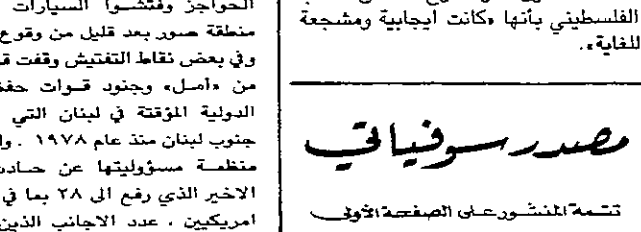
ووصف دي كويلار القرار الامريكي الذي لم ينفذ بعد بأنه انتهاك للتعهدات الامريكية المنصوص عليها في الاتفاقية التي تنظم العلاقة بين دولة المقر وبعثات الامم المتحدة.

وكان من المقرر ان تعلن الحكومة الامريكية قرارها النهائي بشأن مكتب التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني لدى الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي لكنه تأجل الى الاسبوع الحالي بسبب الجدل الدائر بين وزارتي الخارجية والعدل حول القرار علاوة على المعارضة والاستنكار الدولي له.

وكان الكونجرس الامريكي قد تبنى تشريعا في ديسمبر الماضي يقضي باغلاق المكتب الفلسطيني في موعد اقصاه ٢١ مارس المقبل.

واعرب رئيس المجموعة العربية السيد كريم الشكر وهو مندوب البحرين في الامم المتحدة عن أمله بأن تنعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة «في اقرب وقت».

ووصف الاتصالات الاخيرة التي اجراها مع رؤساء المجموعات الاقليمية المختلفة حول موضوع اغلاق المكتب الفلسطيني بأنها «كانت ايجابية ومشجعة للغاية».



مصدر سوفياتي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

في العاصمة السوفياتية لـ «الشرق الاوسط» فإن التحركات السوفياتية في المنطقة جاءت كرد على جولات امريكية قام بها خلال اقل من شهر للمنطقة كل من فيليب حبيب وأرماكوست وريتشارد ميرفي، وحتى لا يفسح المجال لشولتز لعرض آراء زعماء دول المنطقة بالصورة التي يريدها.

وقد نقل المسؤول السوفياتي الى المسؤولين العرب الذين التقاهم في دمشق وعمان والقاهرة الموقف السوفياتي من الوضع المتفجر في الاراضي المحتلة، كما اطلع منهم على تصوراتهم للحلول المقترحة والسبل الكفيلة بوضع حد للمعاناة المستمرة للشعب العربي الفلسطيني.

وكان بولياكوف قد وصل الى القاهرة امس من عمان بعد ان اجتمع فيها مع الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، ومن المقرر ان يجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك ومع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية.

على صعيد آخر، استنكر متحدث باسم الخارجية السوفياتية الاعمال الارهابية التي قامت بها اسرائيل ضد منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص. ورأى المتحدث الذي كان قد عقد مؤتمرا صحفيا في مقر وزارة الخارجية في موسكو بعد ظهر أمس «ان ذلك استفزاز للفلسطينيين».

ووصف التصرفات الاسرائيلية بأنها حمقاء، كما استنكر الاعمال الارهابية داخل الاراضي المحتلة ولاسيما دفن شبان وهم احياء تحت الرمال.

وانتهى المتحدث السوفياتي الى القول ان اسرائيل ستضطر اخيرا الى اللجوء الى الحلول السياسية لتسوية القضية الفلسطينية، مهما تهربت في الوقت الحاضر من الرضوخ لذلك.

حاملة طائرات كسح الالغام «اوكيناوا» تودع مياه الخليج

دبي - وكالات الانباء: بدأت حاملة طائرات كسح الالغام الامريكية «اوكيناوا» امس رحلة العودة الى الولايات المتحدة بعد يومين على اعلان واشنطن قرار وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) سحب اربع من سفنها الحربية العاملة في الخليج.

وذكر مراسل لوكالة «فرانس برس» واكب جوا ابحار الحاملة ان هذه الاخيرة كانت قبيل ظهر امس متجهة بمواكبة فرقاطة امريكية قاذفة للصواريخ الى مداخل الخليج وانها شوهدت في عرض شواطىء دبي في طريقها الى مضيق هرمز.

ومع انسحاب السفن الاربع يتدنى عدد القطع البحرية الامريكية في الخليج ومشارفه المباشرة المكلفة حماية ناقلات النفط الكويتية التي اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة من اعتداءات ايرانية محتملة الى ٢٧ قطعة حربية.

هكذا عنه الأصل

باريس ومدريد تلغيان زيارة وزير السياحة الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: الغت الحكومتان الفرنسية والاسبانية الزيارتين اللتين كان من المقرر ان يقوم بهما وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير الى باريس ومدريد.

واعترف الراديو الاسرائيلي بأن سبب الالغاء يعود الى الاحداث التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان والتي اثارت سخط العالم وغضبه على قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وكان من المقرر ان تتم زيارة شارير لفرنسا في السابع من مارس (آذار) المقبل ولاسبانيا في ابريل (نيسان) الذي يليه وذلك ردا على زيارتين قام بهما وزيرا السياحة الفرنسي والاسباني للكيان الاسرائيلي.

وتندد معظم دول العالم وحتى اصدقاء هذا الكيان المصطنع في قلب الوطن العربي باساليب القمع الهمجية التي تستخدمها القوات الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين العزل من اجل اخماد ثورتهم الشعبية العارمة.

من جهة ثانية توجه الوزير الاسرائيلي يوسف شابيرا وهو من حزب المتدينين (المفدال) الى جنوب افريقيا العنصرية امس في اول زيارة علنية لوزير اسرائيلي لهذه الدولة العنصرية. وتأتي هذه الزيارة في اعقاب اعلان الحكومة الاسرائيلية الصوري عن قرارها بتقليص نطاق العلاقات مع حكومة بريتوريا في العام الماضي ليبدو الموقف الاسرائيلي منسجما مع مواقف الدول الغربية التي تعلن مقاطعة النظام القائم في جنوب افريقيا.

وقال شابيرا انه سيحث ابناء الجالية اليهودية في جنوب افريقيا على الهجرة الى اسرائيل.

ويرتبط الكيانان العنصريان في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا بعلاقات تحالف على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية.

كويتية تحتل منصبا دوليا

الامم المتحدة ـ كونا: اعلن امس الاول انه اعيد انتخاب عضوة البعثة الكويتية في الامم المتحدة الآنسة نبيلة الملا لمنصب نائب رئيس لجنة تابعة للامم المتحدة مهمتها مراقبة الحظر الدولي للنفط الى جنوب افريقيا كما اعادت اللجنة المكونة من احد عشر عضوا انتخاب توم فرازلين من النرويج لرئاسة اللجنة.

وكانت اللجنة التي تأسست في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ قد بدأت نشاطها في مراقبة انتهاكات الحظر النفطي الى جنوب افريقيا في العام الماضي اذ ابلغت الدول الاعضاء في المنظمة الدولية عن عدة مخالفات قامت بها دول وشركات للحظر المفروض على نظام بريتوريا العنصري.

والدول الاعضاء في اللجنة هي الكويت والجزائر واندونيسيا وتنزانيا ونيوزيلاندة والنرويج ونيجيريا واوكرانيا وكوبا والمانيا الشرقية ونيكاراجوا.

بعد الحصار والقتل والاعتقال والمداهمة والرصاص الحي:

فرض الضرائب أسلوب صهيوني لمواجهة الانتفاضة

ثورة الحجارة قادت انقلابا على الأولويات العالمية



القدس المحتلة ـ نيقوسيا ـ اثينا ـ وكالات الانباء: تعتزم سلطات العدو الاسرائيلي بدء تنفيذ قوانين ضرائب لم تكن تطبق من قبل فيما تصفه بانه اظهار للقوة لا يتسم بالعنف في الاراضي المحتلة التي تشهد انتفاضة فلسطينية شاملة منذ عشرة اسابيع.

وقال متحدث باسم الادارة العسكرية الصهيونية في الضفة الغربية انه بدءا من هذا الاسبوع سيتعين على السكان العرب اثبات انهم دفعوا الضرائب المستحقة عليهم قبل سفرهم الى دول عربية او حصولهم على تراخيص للاستيراد والتصدير.

وقال المتحدث «اعرف ان اناسا كثيرين يعتقدون ان هذا عقاب. ولكني اعتقد انه يتعين علينا الاعتماد بشكل اكبر على وسائل لا تتسم بالعنف فيما يتعلق بالموقف الجديد في الضفة الغربية وقطاع غزة». واضاف قائلا «انه تطبيق جديد لقوانين قائمة».

وقد واجهت اسرائيل ادانة عالمية للجوئها الى استخدام الذخيرة الحية والضرب لقمع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وذكرت وكالة «عيتيم» الاسرائيلية للانباء ان السياسة الاسرائيلية الجديدة التي سيبدأ تنفيذها هذا الاسبوع تتطلب ان يقدم الفلسطينيون ما يثبت انهم دفعوا الضرائب المستحقة عليهم قبل ان يعبروا الى الاردن او مصر او يسافروا للخارج عبر مطار بن جوريون الاسرائيلي.

ونفى المتحدث الاسرائيلي ان يكون الاجراء ردا على دعوة وجهها منظمون للانتفاضة المناوئة لاسرائيل وحثوا فيها الفلسطينيين على رفض التعاون مع السلطات.

وقال «لا نعتبر الاجراء الجديد عقابا بل نعتبره سياسة جديدة لا تتسم بالعنف لمعالجة الاضطرابات الآن»(!). واضاف قائلا انه يمكن الغاء هذه الخطوة اذا خفت حدة الاضطرابات.

وقد اعلنت السلطات الاسرائيلية هذا الاسبوع ايضا انها ستضع قيودا على الاموال التي يمكن للفلسطينيين ادخالها الى الاراضي المحتلة في محاولة لاضعاف الدعم المالي من الخارج للانتفاضة.

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية (ا.ف.ب) امس تقريرا عن الانتفاضة من نيقوسيا قالت فيه في الشهر الثالث من الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة بدا واضحا للمراقبين ان معركة السلام في الشرق الاوسط اعيد طرحها من جديد داخل خيار المؤتمر الدولي وان وفق تصورات مختلفة وهذا في سنة يفترض اصلا ان تكون سنة جمود وانتظار كونها تنتهي بانتخابات امريكية واسرائيلية.

ويقول مصدر دبلوماسي عربي ان «الحجارة الفلسطينية» حركت «بحيرة» ازمة المنطقة فتدافعت الامواج والاسئلة في كل اتجاه.

فمحاولة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير احياء محادثات الحكم الذاتي اصطدمت بـ «النعي» المصري لها وبتكرار الاردن تمسكه بمفاوضات في اطار مؤتمر دولي. وهي اصطدمت ايضا بتأكيد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز على فشل هذا الخيار في اجتذاب اي شريك عربي يقبل التفاوض في اطاره.

ولعل الاهم في نظر المصادر الفلسطينية كان نجاح الانتفاضة في قيادة انقلاب على سلم الاولويات الاقليمية والدولية الذي كان سائدا قبل اندلاعها وتحديدا مع انعقاد قمة الجبارين ٨ ديسمبر (كانون الاول) في واشنطن والقمة العربية غير العادية ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) في عمان. فقد انشغلت القمة الامريكية السوفياتية بملف التسلح معطية المشكلة الافغانية الاولوية في ملف النزاعات الاقليمية في حين انشغلت القمة العربية بالنزاع العراقي الايراني.

وترى المصادر نفسها ان الانتفاضة «اعادت تأكيد حقائق تاريخية وسياسية وميدانية ولفتت الى ما يعتمل في جوف البركان فتحركت الاتصالات وتراكض المبعوثون».

وتضيف المصادر ان «ثورة الحجارة» المستمرة والمرشحة للتصاعد وفرت للاتحاد السوفياتي فرصة معاودة هجومه الدبلوماسي فكانت دعوة وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزه الى مشاورات بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في ٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتقول المصادر نفسها انه لم يكن امام الولايات المتحدة غير التحرك لاحتواء الهجوم الدبلوماسي السوفياتي الذي يمتلك ورقة بالغة الاهمية تتمثل في تأييد واسع لفكرة المؤتمر الدولي يمتد من العواصم العربية الى اروقة الامم المتحدة مرورا بالمجموعة الاوروبية. كما كان على واشنطن ان تتحرك لمعالجة ذيول ما تسميه الجالية اليهودية الامريكية «تردي صورة اسرائيل» على الصعيد الدولي. وكان طبيعيا انه يتعين على اي تحرك جديد ان يأخذ في الاعتبار ما يتوجب استنتاجه من الاحداث الدائرة في الضفة الغربية وغزة.

وترى المصادر الفلسطينية ان الانتفاضة ارغمت الجميع على التعاطي مع «رسالتها» الواضحة والصارمة وعلى اعادة تقويم حساباتهم في ضوء ما اكدته.

فوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قرر زيارة الشرق الاوسط الاسبوع المقبل بعد محادثاته في موسكو التي تشكل في حد ذاتها تأكيدا للتوجه نحو ترسيخ الانفراج الدولي. ووزير الخارجية الاسرائيلي بيريز يقول ان شولتز سيعرض على المسؤولين السوفيات «الافكار الامريكية الجديدة» للحل والتي كان مساعده لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي اثارها في جولته الاخيرة.

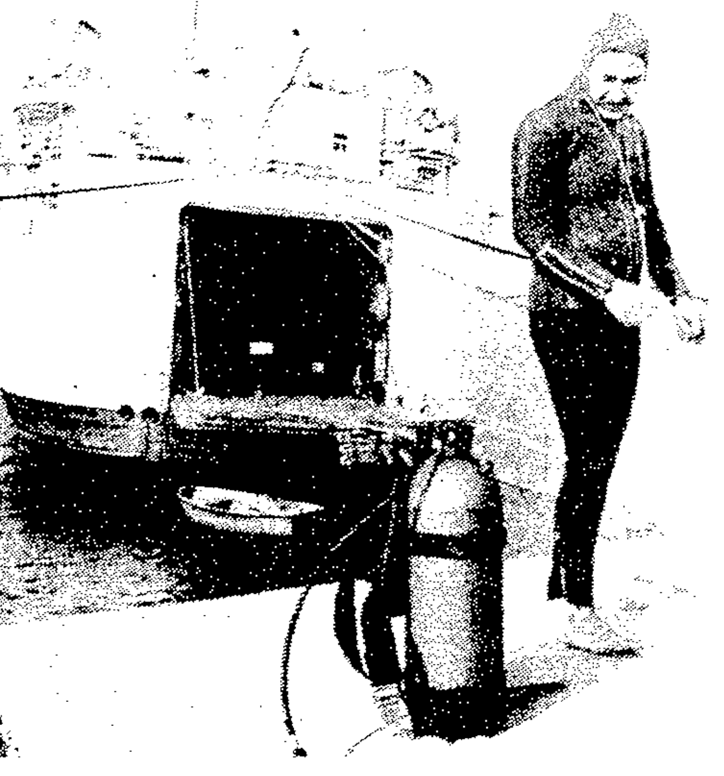
وقبل ميرفي زار المبعوث الامريكي السفير فيليب حبيب عمان معيدا التركيز على «البوابة الاردنية كمعبر الزامي» في نظر واشنطن لأي مشاركة فلسطينية في المفاوضات والسلام. كما اعادت الانتفاضة الروح الى الحوار الاردني الفلسطيني ربما لشعور منظمة التحرير الفلسطينية ان عمان هي الطريق الى دخول المنظمة «شرعية التفاوض». لكن لم يظهر حتى الآن ما يشير الى زوال الاسباب التي كانت ادت الى وقف التنسيق الاردني الفلسطيني في فبراير (شباط) ١٩٨٥ بسبب رفض المنظمة القبول بالقرار ٢٤٢ لمجلس الامن الدولي.

ومع استمرار الانتفاضة يستمر التحرك الدبلوماسي الذي تسببت فيه فمدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف زار دمشق وعمان مطلعا ومستطلعا. والعواصم الاوروبية عبرت منفردة ومجتمعة عن اهتمامها بما يجري وجددت تأييدها للمؤتمر الدولي في بيان صدر عن وزراء خارجية المجموعة في فبراير (شباط) الحالي.

في هذا المناخ جاءت معركة «سفينة العودة» لتؤكد اللغة الفلسطينية الجديدة القادرة على مخاطبة الرأي العام العالمي والتي رمت حسب مصدر فلسطيني رسمي الى «حرمان اسرائيل من صورة الضحية التي برعت في الافادة منها».

ويرى مصدر دبلوماسي غربي في نيقوسيا ان استمرار اسرائيل في سياسة «القبضة الحديد» ما هو الا محاولة لتأجيل طرح السؤال الصعب عن حدود التنازلات في الضفة الغربية وغزة. لكن المراقبين يرون ان منظمة التحرير نفسها لا تملك في المقابل تصورا تفصيليا لحدود الحل المقبول والدليل الخلافات التي كادت تبدأ لمجرد اثارة موضوع الحكومة الفلسطينية في المنفى.

وارجاء رحلة «سفينة العودة» لا يغير كثيرا في صورة الامور. فالانتفاضة جعلت التهديد بسفينة عودة هما يوميا لدى القادة الاسرائيليين وخصوصا بعدما اعادت الاحداث طرح ازمة الشرق الاوسط وانطلاقا من جوهرها الفلسطيني وبعدما اعادت الانتفاضة القضية الفلسطينية الى التراب الذي يحميها.



تعهد قياديون فلسطينيون بالعمل على اتمام رحلة العودة حتى ولو استغرق ذلك شهورا او اعواما. وقال شيخ المبعدين ورئيس البرلمان الفلسطيني عبد الحميد السايح في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل البارحة في اثينا «نود ان نعلن ان ايا من العراقيل التي واجهتنا حتى الآن لن يحولنا عن تحقيق اهداف عودتنا السلمية الى الوطن في المستقبل القريب». واكد الشيخ السايح «ان سفينة عودتنا لن تكون الاخيرة وسنواصل النضال من اجل السلام والعدالة والحرية».

وفي الصورة العليا، السايح يتحدث في مؤتمره الصحفي وعن يمينه محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول «الشرعي» المبعد وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعن شماله فؤاد البيطار ممثل المنظمة في اثينا.

وفي الصورة (تحت) احد الغطاسين القبارصة يستعد للقيام بمهمة الكشف الفني على سفينة العودة التي تعرضت لتفجير عدواني صهيوني.

فكرة

مصطفى أمين

يكفينا ان نحكم بقانون الطوارىء لمدة ست سنوات! ان كل يوم في ظل قانون الطوارىء طوله الف سنة. ولقد فرضنا قانون الطوارىء لمناسبة اغتيال الرئيس السادات ولا شك ان اغتيال رئيس الجمهورية في اي بلد هو حادث خطير. ولكننا نذكر ان الرئيس كيندي رئيس جمهورية امريكا اغتيل ولم تعش الولايات المتحدة يوما واحدا في ظل قانون الطوارىء.

والمفروض ان الاحكام العرفية التي نص عليها الدستور تعلن لمدة اسبوع او شهر ولكن لم نسمع ان بلدا ديمقراطيا واحدا في العالم اعلن الاحكام العرفية ست سنوات متوالية الا في عهد الحرب مثلا.

وخطورة الاحكام العرفية او قانون الطوارىء ان القائمين بها يتعودون على الحكم في ظل الاحكام الاستثنائية وفي غياب القانون العادي وفي وقت الحياة العادية فيصبح الاستثناء هو القاعدة. وينسى الناس طعم الحياة في ظل القانون العادي ويتعودون على ان يمشوا وفوق رؤوسهم سيف الطوارىء يهددهم ويحوم حول رقابهم، ويخيفهم ويرعبهم. فلا يحس المواطن انه في امان، ولا يشعر بحماية العدالة، وهو شعور مضن ومتعب ومرهق يشل التفكير ويعطل الانتاج ويجعل الشعب يشعر انه يعيش وهو مقيد بالسلاسل والاغلال، غير قادر على النطق ولا على الحركة ولا على الابتكار والانطلاق.

وطبعا ان الحكم بقانون الطوارىء اسهل الف مرة من الحكم بالدستور فانت عندما تحمل في يدك المدفع الرشاش قادر ان تقنعني اسهل مما تقنعني بالمنطق والحوار. والتقيد بالدستور يحتاج الى حكمة وذكاء وقوة اعصاب وفكر وقوة اقناع. ولكن الحاكم الذي لا يتقيد بقانون ولا بدستور لا يحتاج الى تفكير او ذكاء او دهاء. كل ما هو مطلوب منه هو ان يضرب.

وهو يتوهم انه يستطيع بالضرب ان يحقق كل اهدافه. بينما التاريخ يقص علينا دائما نهاية الحكم الاستثنائي. ولقد كانت تونس في عهد الرئيس بورقيبة تحكم حكما استثنائيا. وكان بورقيبة قادرا ان يعطل كل مادة من مواد الدستور وان يسمي الديكتاتورية ديمقراطية، وحكم الفرد باسم حكم الشعب، والحزب الواحد بالحزب الدستوري. فماذا كانت النتيجة؟ امكن القضاء على هذا الحكم في عشر دقائق بغير ان تطلق رصاصة واحدة، وبغير ان تقوم مظاهرة واحدة.. كل ما احتاج اليه الحاكم الجديد هو شهادة طبية موقع عليها من ستة اطباء.

اننا نعتقد ان من حق الشعب المصري ان يعرف طعم الحياة العادية التي حرم منها اكثر من ثلاثين سنة!

زار الارض المحتلة ضمن وفد تقصي:

مسؤول فرنسي: الانتفاضة تدل على وعي وطني

باريس ـ كونا: اكد مسؤول في الحزب الاشتراكي الفرنسي زار اسرائيل مؤخرا ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة تدل على وعي وطني وقدرة تنظيمية واعلامية متقدمة وانها نجحت في جعل الفلسطينيين طرفا اساسيا في كل تصور لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال عضو امانة الحزب الاشتراكي الان شونال «زرت اسرائيل والارض المحتلة ضمن وفد اشتراكي يقوده مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب وامكننا في ظرف ثلاثة ايام زيارة بعض مدن الضفة وقطاع غزة ولقاء عدة شخصيات اسرائيلية وفلسطينية من بينها حنا سنيورة مدير صحيفة «الفجر» وكذلك وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير التجارة ارييل شارون».

وحول موقف الوفد الاشتراكي من عمليات القمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني قال «لقد ادان الوفد اساليب العنف المقصودة التي تستعملها اسرائيل في الاراضي المحتلة وليست هناك اية ذرائع لتبرير استعمال هذه الاساليب العنيفة وهذه الانتهاكات الواضحة للقوانين الدولية وسياسة القمع لم تنجح في اعادة الهدوء ولا في اخماد الحركة الفلسطينية التي تبدو منضوية تماما تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية».

وحول لقاءات الوفد الفرنسي مع المسؤولين الاسرائيليين قال «جدد شمعون بيريز التأكيد على موقفه المؤيد للمؤتمر الدولي وابلغه الوفد الفرنسي موقف الحزب الاشتراكي الداعي الى الاعتراف المتبادل والى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بحرية اما ارييل شارون وهو من اعضاء حزب الليكود اليميني فقد كرر لنا تحليلاته حول حق اسرائيل في البقاء على الاراضي المحتلة دون ان يقدم اي عنصر جديد نحو اي حل سياسي».

وكان الوفد الاشتراكي قد زار الارض المحتلة من ٩ الى ١٢ الشهر الحالي وتعتبر هذه المبادرة فريدة من نوعها في فرنسا حيث تتجنب مختلف الاحزاب اتخاذ مواقف علنية من انتفاضة الشعب الفلسطيني بسبب الحملة الانتخابية الرئاسية.

عبد المجيد يعود للقاهرة حاملا رسالة من صدام الى مبارك

بغداد ـ كونا: اختتم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد زيارة قصيرة لبغداد وغادرها امس حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الدكتور عبد المجيد يحمل رسالة الى الرئيس مبارك من الرئيس صدام حسين لم يكشف عن مضمونها.

وكان الدكتور عبد المجيد قد وصل الى بغداد امس الاول ونقل الى الرئيس صدام حسين رسالة شفوية من الرئيس مبارك.

واضافت ان الرسالة المصرية تضمنت نتائج الجولة التي قام بها الرئيس مبارك في الولايات المتحدة وعدة دول اوروبية غربية والمغرب في شهر يناير الماضي. كما تضمنت العلاقات العراقية المصرية واخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

ونقلت الوكالة عن الدكتور عبد المجيد قوله «ان مصر تقف بثبات الى جانب العراق في مواجهة العدوان الايراني».

وقال الدكتور عبد المجيد ان لقاءه مع الرئيس صدام حسين اعطاه انطباعا يؤكد على العلاقات الطيبة التي تربط البلدين. وقال ان المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز تركزت على التطورات في الساحة العربية والقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

رسالة احتجاج استرالية لاسحق شامير

كانبيرا ـ أ.ف.ب: اكد رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك في مؤتمر صحفي عقده امس في كانبيرا انه كلف وزير خارجيته بيل هايدن الذي يقوم في الوقت الراهن بجولة في الشرق الاوسط تسليم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رسالة احتجاج من الحكومة الاسترالية على ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة.

واضاف هوك انه كلف هايدن ايضا ابلاغ رئيس الوزراء الاسرائيلي بقلقه العميق ازاء الاحداث في الضفة الغربية وغزة.

من جهة اخرى دان هوك قرار السلطات الاسرائيلية ابعاد اربعة فلسطينيين مؤخرا واعرب عن اعتقاده بانه قرار مخالف لاتفاقية جنيف واضاف «لا يمكن لنا ان نقر مثل هذه الممارسات».

يذكر ان وزير الخارجية الاسترالي يقوم في الوقت الراهن بجولة في الشرق الاوسط زار خلالها حتى الان سورية والاردن ومصر التي وصلها يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية تنتهي غدا.

السيد المعتصم البوسعيدي وزير الدولة لشؤون الدفاع في سلطنة عمان يزور واشنطن الآن في اطار جولة زار خلالها عددا من العواصم ومن ضمنها لندن، بهدف التباحث مع المسؤولين في هذه العواصم حول التعاون العسكري. ووصل السيد المعتصم امس الاول الى واشنطن. وشرع باجراء محادثات مع فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي، وقبيل ذلك استعرض المسؤول العماني ونظيره الامريكي ثلة من الحرس امام البنتاجون، كما يبدو في الصورة فوق.

ابو محمد «البيروتي» يداوي الحاضر بالحاضر ولا يسرق:

لبنانيون مشردون من «الشرق» و«الغرب» يعيشون بين حكام المناطق المدمرة

بيروت ـ ر: على بعد امتار قليلة من «الخط الاخضر» في وسط العاصمة اللبنانية مناطق مدمرة ورغم ذلك فهي تنبض بالحياة سكانها اناس معدمون شردتهم الحرب فاختاروا مرغمين العيش وسط هذه الاطلال. وللوهلة الاولى يخال المرء ان الحياة معدومة في هذه المناطق التي يثير منظرها الرعب في قلوب من يفكر في زيارتها. لكن ما ان تطأ قدماك هذه المناطق وهي عبارة عن سلسلة من المحلات التجارية المدمرة المحاذية للسوق التجارية المشهورة التي كانت تعرف سابقا باسم سوق الطويلة، حتى تفاجأ باعداد من الصبية والفتيات الصغيرات وهم يلهون في ازقتها التي ملأتها مياه الامطار والمجارير.

ولأن الحرب شردت الوف اللبنانيين من المسلمين والمسيحيين من منازلهم الاصلية في جنوب لبنان وغيره من المناطق اللبنانية فقد اختار هؤلاء مرغمين الارض الخراب التي تقع في الجانب الغربي من الخط الاخضر.

وعمد سكان هذه المناطق الى ترميم ما امكنهم من جدران هذه المحلات التي لم يبق فيها جدار لم يمزقه الرصاص وقذائف المدفعية. واستخدموا في عملية الترميم الواحا خشبية رقيقة لاتقاء البرد القارس.

وترشح مياه الامطار من جدران جميع هذه المحلات ولا تجد النسوة سبيلا الى التخلص منها سوى كنسها باستمرار عندما يكون الجو عاصفا وممطرا.

ولأن الشبكة الرئيسية لمياه الشرب بعيدة نسبيا عن هذه المنطقة فقد عمد سكانها الى مد انابيب لوصلها بالشبكة الرئيسية مما زاد من الاعباء المالية الملقاة على عاتقهم.

وابلغ احد سكان المنطقة ويدعى ابو محمد (٤٦ سنة) «رويتر» قوله ان المياه لا تصل الى الشبكة الرئيسية الا مرتين في الاسبوع «لكننا لا نستطيع ايصالها الى مبان مؤلفة من اكثر من طبقة لأن الشبكة الكهربائية هناك مدمرة ونعتمد من حين الى اخر على وصل اسلاك كهربائية بالخطوط الرئيسية العامة».

ويقول ابو محمد انه يعمل في مهن حرة «لكن كل الذي اجنيه شهريا يكاد لا يكفي لاطعام افراد عائلتي البالغ عددهم ١٢ ولدا». ويضيف «في احسن الاحوال اكسب عشرة الاف ليرة في الشهر (٢٦ دولارا) لكن هل يكفي هذا المبلغ لاطعام جميع اولادي؟ انني اداوي الحاضر بالماضي».

وقال متسائلا بصوت سادته مشاعر المرارة «هل يعقل ان الجأ الى السرقة اذا لم يكفني ما اكسبه؟».

واشارت زينب مرتضى (٥٠ سنة) الى المياه التي ترشح من جدران غرفتها وقالت انها اضطرت لبيع اوراق اليانصيب مع احد ابنائها الاربعة «بعد ان اقعد المرض معيلنا الوحيد وهو زوجي منذ ثلاث سنوات».

وتقول امرأة اخرى انها تعيش في هذه المنطقة منذ ١١ سنة بعد ان تم تهجيرها من المنطقة الشرقية المسيحية في العام ١٩٧٦.

وابلغت ام كامل وهي من سكان ما يسمى الحزام الامني الذي انشأته اسرائيل في جنوب لبنان وكالة «رويتر» انها لم تتمكن من العودة الى منزلها الاصلي في الحزام بعد تهجيرها خوفا من تعرض الميليشيات المسيحية لها ولافراد عائلتها.

وقالت «ابلغني زوجي اننا سنبقى في هذه المنطقة. اما ان نعيش معا او نموت معا».

ومعظم اولاد هذه العائلات لا يعرف طريقه الى العلم لعدم توافر المال اللازم لدى اهاليهم لارسالهم الى المدرسة.

وعندما سئل عامر (١٦ سنة) عما اذا كان يذهب الى المدرسة قال «لا. انا واخوتي الخمسة لا نعرف المدرسة فليس لدى اهلنا المال الكافي لتلقي العلم».

واضاف يقول «ان حالة الفقر التي نعاني منها تدفعني انا واخوتي الخمسة الى العمل حتى نوفر ما نقتات به».

ولا توجد احواض لغسل الاطباق في معظم هذه المنازل. وتلجأ فتيات صغيرات الى غسل اطباقهن في احد الازقة الضيقة في المنطقة. ولدى سؤال احدى الفتيات عما اذا كان يوجد مغطس في غرفة ذويها قالت «لو كان هناك مغطس الاطباق لما وجدتني هنا. لقد اعتدت على ذلك».

ويقول مواطن اخر يعمل في احدى المحلات اللبنانية انه يعيش في هذه المنطقة منذ سنة بعد ان اصيب منزله في منطقة راس النبع المحاذية للخط الاخضر باضرار.

ويقول السيد حسين نجدة وهو اب لسبعة اطفال ان دخله المحدود الذي يصل الى نحو ١٢ الف ليرة لبنانية في الشهر (٣٢ دولارا) «يكاد لا يكفي لاطعام افراد عائلتي كلهم. ان اللحوم على انواعها لا تعرف طريقها الى افواه ابنائي».

ويعيش السيد نجدة في طبقة مدمرة جزئيا لكنه تمكن من سد معظم الفجوات في جدرانها عن طريق وضع الواح رقيقة من الخشب لاتقاء البرد.

وقالت زوجته بعد ان وصلنا الى المنزل عبر سلم خشبي «انظر اننا نزيل مياه الامطار التي ترشح من جدرانه وسقفه».

ويخلص السيد نجدة الى القول «نفضل العيش هنا على ان نتشرد ونعيش في الشارع. انني لا استطيع العودة الى بلدتي في جنوب لبنان لأن القوات الاسرائيلية دمرت منزلي خلال اقتحامها لعدد من منازل البلدة قبل سنة».

ويقول احد العاملين في مجال الاغاثة ممن يحملون بين فترة واخرى مساعدات الى سكان المنطقة «لا يغالي المرء اذا قال ان هذه المنطقة تمثل اقصى درجات الفقر في بلد يبلغ الحد الادنى للاجور فيه ٨,٥٠٠ ليرة لبنانية (٢٣ دولارا).

مدن الرباط والدار البيضاء وأكادير تسجل أعلى نسب إنفاق للأسر المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة التخطيط المغربية نتائج الاحصاء العام حول الاستهلاك ونفقات الاسر الذي انجزته الوزارة خلال الفترة ما بين ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ ، والذي شمل حوالي ١٥ الف عائلة تمثل مختلف شرائح المجتمع المغربي . ويعتبر هذا الاحصاء الثالث من نوعه منذ حصول البلاد على الاستقلال اذ سبق ان عرف المغرب احصائين مشابهين خلال سنوات ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ ـ ١٩٧٠ .

وطبقا لنتائج التقارير الذي حصلت «الشرق الاوسط» على نسخة منه ، فان متوسط الاستهلاك الفردي السنوي يبلغ ٣٦٢٥ درهما مقابل ٩٠٠ درهم سنة ١٩٧٠ و٤٥٠ درهما سنة ١٩٥٩ في حين ان متوسط الاستهلاك الاسروي السنوي يبلغ ٢١,٤٧٨ درهم مقابل ٥٢٨٠ درهما سنة ١٩٧٠ و٢٤٨٠ درهما سنة ١٩٥٩ وهو ما يعادل نموا سنويا يتراوح بين ٦,٥ و١٠٪ .

ويقول التقرير الذي استغرق انجازه سنة كاملة ان سكان المدن الكبرى ينفقون في المتوسط ما يقارب ضعف حجم الانفاق لدى السكان القرويين . وهكذا فان معدل الاستهلاك عند سكان الحواضر يصل الى ٢٦,٦٦٧ درهم مقابل ١٦,٨٢٤ درهم فقط بالنسبة لسكان الارياف الذين يعتمدون في مداخيلهم على الزراعة وتربية المواشي .

ويضيف التقرير ايضا ان اعلى نسبة في الانفاق قد تم تسجيلها في مدن اكادير والرباط والدار البيضاء وهي المدن التي يشتغل اكثر من نصف السكان النشيطين فيها بمجالات السياحة والخدمات الصناعية والادارات ، حيث يصل متوسط حجم الاستهلاك الفردي الى ٦,٥٠٠ درهم في حين ان متوسط الانفاق باقاليم اخرى مثل الراشيدية وورزازات يعادل حوالي ٤٠٠٠ درهم فقط .

وطبقا للتقرير فان معدل الاستهلاك الفردي والاسري يختلف من جهة الى اخرى ومن اقليم لآخر كما ان انعكاسات سنوات الجفاف كانت واضحة بشكل بارز في مناطق الجنوب وتانسيفت والشرق ، والتي تاثر الدخل الفردي بها بنسبة تجاوزت احيانا ٣٠٪ الى ٤٠٪ وخصوصا لدى المزارعين ومربي المواشي الذين يمثلون حوالي ٥٦٪ من مجموع النشاطات السكانية في المغرب .

ويشير التقرير الى ان التحولات البنيوية التي طرأت على توزيع السكان تعود بالاساس الى عوامل الهجرة وهكذا يكشف التقرير ان السكان الحضر كانوا يمثلون ٢٩٪ من مجموع السكان ثم انتقلت الى ٣٥٪ لعام ١٩٧١ . وبلغت ٤٢,٧٪ عام ١٩٨٢ غداة الاحصاء العام للسكان الذي عرفه المغرب خلال ذلك العام . وقد اقتربت حاليا من ٥٠٪ بعد سنوات الجفاف العجاف التي عرفها المغرب ما بين ١٩٧٨ ـ ١٩٨٤ والتي كانت لها مضاعفات قوية على مجالات الانتاج الغذائي والتشغيل والبيئة الطبيعية ودفعت باعداد هائلة من سكان الارياف الى الاستيطان بالمدن الكبرى .

اما بخصوص تباين حجم الاستهلاك داخل الشرائح المكونة للمجتمع ، فان التقرير يكشف عن وجود اختلال بين اعلى نسبة واقل نسبة في الانفاق حيث ان ١٠٪ من مجموع السكان ينفقون ما يعادل او يتجاوز ٤١,٧١١ درهم اي ٨٢٨٤ درهما للفرد الواحد مقابل ٦٠٨١ درهما بالنسبة للاشخاص الاقل دخلا والتي يبلغ متوسط الانفاق الفردي لديها ١٤١١ درهما فقط وهو ما يعني ان المجموعة الاولى تنفق ٤٠٪ من مجموع الاستهلاك العام مقابل ١,٩٪ بالنسبة للمجموعة الثانية .

ويضيف التقرير ان الاسر الاقل دخلا تمثل ١٣,٧٪ ، وتمثل الاسر الاكثر دخلا ٥,٨ بالمائة من مجموع الاسر الذي تم احصاؤه .

اما بخصوص تقسيم نوعية الاستهلاك لدى العائلات المغربية ، فيشير التقرير الى ان نفقات الغذاء تتجاوز نصف مجموع الاستهلاك السنوي ، اذ تبلغ حوالي ٥٨,٢٪ عند سكان القرى ، و٤٥,٤ عند سكان الحواضر. والملاحظ في هذا الشأن انه رغم استمرار طغيان الانفاق الغذائي على حجم الاستهلاك العام ، فقد حصل تطور ايجابي بحيث انخفضت النسبة من ٧٠,٢ بالمائة سنة ١٩٥٩ الى حوالي ٥١ حاليا .

اما السكن والنقل فيمثلان ٣٠٪ من مجموع الاستهلاك ، ويقول التقرير ان التطور الذي حصل في نمو الدخل الفردي خلال السنوات الاخيرة رافقه انخفاض في معدل نصيب الغذاء من اجمالي الاستهلاك ، بحيث ان مجالات الترفيه والثقافة اصبحت تمثل ٤,٣٪ عند الاسر القاطنة بالمدن وذلك يعود ايضا الى ارتفاع نسبة التعليم وظهور اتجاهات جديدة في الاستهلاك .

من جانب آخر يبرز التقرير ان الاسر التي يكون فيها الاب مزارعا او عاملا تخصص في المتوسط ٦٠٪من دخلها للانفاق على الغذاء ، في حين تصل هذه النسبة الى ٤١,٨٪ عند الاطر المتوسطة ، و٣٣,٢٪ عن الاطر العليا واصحاب المهن الحرة ، اما نفقات الكساء فتتمثل ٨٪ بالنسبة للمجموعة الاخيرة .

ويعتقد التقرير ان الارقام الوسطية المعتمدة تتحكم فيها جملة من المعطيات ومن بينها حجم الاسرة وعدد الاشخاص المكونين لها . بحيث ان معدل الانفاق الفردي يتقلص تدريجيا كلما ارتفع عدد افراد العائلة . وهكذا نجد ان الاستهلاك الفردي يبلغ ٧٤٢٩ درهما عند اسرة تتكون من شخصين وفي حين ان الاسرة المتكونة من سبعة افراد «الوالدين والاطفال» لا يبلغ متوسط الاستهلاك الفردي لديها سوى ٢٣٦٤ درهما .

وجدير بالذكر ان احصاء الاستهلاك قد شمل مختلف مكونات وشرائح المجتمع المغربي بما في ذلك الاجانب القاطنين وهي عملية تتم للمرة الاولى .

مصر تبحث السماح للمستثمرين بتشغيل فنادق عائمة صغيرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث وزارة السياحة طلبات بعض المستثمرين لتشغيل بواخر وفنادق عائمة صغيرة لمواجهة الحركة السياحية المتزايدة الى الاقصر واسوان .

صرح بذلك مسؤول بوزارة السياحة وقال: ان القانون الحالي لا يسمح بتشغيل البواخر او الفنادق العائمة التي تقل سعتها عن ٢٠ كابينة .. ولكن نظرا للطلب المتزايد للمستثمرين العرب والاجانب لتشغيل بواخر وفنادق عائمة صغيرة سعتها اقل من ٢٠ كابينة ، فانه يتم حاليا بحث هذه الطلبات لتشغيل تلك البواخر لنقل السياح ما بين الاقصر واسوان حيث تتميز هذه البواخر الصغيرة بأنها ذات غاطس اقل من المعتاد مما يسمح بالتغلب على مشكلة انخفاض منسوب مياه النيل في الفترة الحالية .



السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين وهي تستقبل وزير الاقتصاد الالماني الغربي مارتين بانجمان الذي يزور مانيلا لمدة يومين لبحث التعاون الاقتصادي بين المجموعة الاوروبية واتحاد دول جنوب شرقي آسيا الذي تشارك الفلبين في عضويته ، ومن اغراض الزيارة ايضا تاكيد بون دعمها لحكومة اكينو .

استراتيجية لتشجيع الصناعة في الدول النامية :

اليابان تحاول أخذ مكان الولايات المتحدة لاخراج العالم الثالث من حلقة الديون

طوكيو ـ ا.ف.ب : اشار كتاب ابيض حكومي نشر امس الى ان اليابان التي صارت اول دولة دائنة في العالم يجب ان تحل بدلا من الولايات المتحدة لمساعدة العالم الثالث على التخلص من الديون الا ان سوقها ما تزال محكمة الاقفال في وجه صادرات الدول النامية اضافة الى ان مساعدتها المالية غير ملائمة للاوضاع .

ولفت الكتاب الابيض الـ ٢٩ الصادر عن وزارة التجارة الخارجية والصناعة الى ان العجز في ميزان المدفوعات الامريكي يمنع استمرار الولايات المتحدة من استيعاب المنتوجات المصنعة في الدول الاقل نموا .

واضاف الكتاب ان هذه الصادرات تشكل في الواقع السبيل الوحيد بالنسبة لامريكا اللاتينية والبلدان الاخرى للحصول على عملات اجنبية من اجل تسديد ديونها الخارجية التي بلغت حتى كانون الاول (ديسمبر) الماضي ١١٩٠ مليار دولار.

وازاء فشل خطة بيكر ـ عام ١٩٨٥ ـ القاضية بعكس اتجاه تدفق رؤوس الاموال هو دائما من البلدان الفقيرة الى البلدان الغنية اكد الكتاب ان مفتاح نمو البلدان الاقل تطورا على المدى الطويل يكمن في رفع الارباح بالعملة الاجنبية في شكل مستقر عبر تطوير الصناعة .

وتابع الكتاب انه امام التقلص المتوقع للسوق الامريكية يتعين على اليابان ان تقدم سوقا بديلة لصادرات الدول النامية .

الا ان الارقام تؤكد ان بين الهدف المرتجى والواقع مسافة كبيرة . وحسب الاحصاءات الواردة في الكتاب فان اليابان لم تستوعب في عام ١٩٨٤ سوى ٤,٨٪ من صادرات العالم الثالث (مقابل ٤,٤٪ في عام ١٩٧٠) في حين ان الولايات المتحدة استوعبت ٣٨,٥٪ (مقابل ٣١٪ في عام ١٩٧٠).

ولفت مدير قسم التعاون الاقتصادي ومؤلف الكتاب كونيياسو تكيدا الى ان ارتفاع الين سمح برفع واردات اليابان من المنتوجات الاسيوية بنسبة ٣٦٪ خلال الاشهر الـ ١١ الاولى من العام ١٩٨٧ وهي نسبة اعلى من الوسط . كما اشار الى ان المؤسسات اليابانية قامت باستثمارات كثيفة في آسيا وبدأت باعادة استيراد منتوجاتها الى اليابان .

وفي تحليلها لفشل خطة بيكر والتجارب السابقة التي قامت بها الدول الكبرى (بريطانيا في القرن التاسع عشر والولايات المتحدة في القرن الحالي) اقترحت وزارة التجارة الخارجية والصناعة في كتابها ، استراتيجية من ثلاث نقاط من اجل تشجيع الصناعة في الدول النامية ورفع نسبة تدفق رؤوس الاموال الخاصة والحكومية .

والنقاط الثلاث هي :

- الربط بين المساعدة الحكومة وبين رفع استثمارات القطاع الخاص المباشرة والواردات اليابانية من مصنوعات البلدان الاقل نموا .
- من أجل تسهيل ضمان تدفق الرساميل ، يتعين على المشاريع ان تكون واضحة الهدف وان تغطي المخاطر التي يأخذها المستثمرون في شكل افضل .
- من الضروري رفع المساعدة الحكومية كما ونوعا .

واشار الكتاب الى ان اليابان احتلت في العام ١٩٨٦ المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في حجم مساعدات التنمية الا ان الجزء الذي خصصته من دخلها القومي الصافي لهذه المساعدات جاء في المرتبة الـ ١٥ . كما ان حجم القروض بالين مقارنة بحجم الهبات بقي ايضا اكثر ارتفاعا من اي بلد آخر .

وتدرس الحكومة حاليا تحسينا نوعيا من خلال خفض نسبة الفوائد (٣٪) ورفع كمية الهبات .

وذكرت الوزارة اليابانية للتجارة الخارجية والاقتصاد اخيرا بان اليابان تعهدت في ايار (مايو) الماضي باعادة توظيف ٢٠ مليار دولار على مدى ٣ سنوات في البلدان النامية . وحتى الان تم تامين ٦,١ مليار دولار منها ٢,٧ من القطاع الخاص . الا ان كمية الاموال التي دفعت قليلة جدا في الواقع .

توقف حركة الطيران في اليونان

اثينا ـ الوكالات : توقفت حركة الطيران في اليونان امس بسبب الاضراب الذي قام به ٣ الاف من موظفي الطيران المدني لمدة ٢٤ ساعة وتوقف المراقبين الجويين عن العمل لمدة خمس ساعات .

وقالت مصادر نقابية ان الموظفين طالبوا بعلاوة للعمل غير الصحي وبدأوا اضرابهم في العاشرة من مساء امس الاول واستمر حتى العاشرة من مساء امس .

الموجز

عمان : اقرار محضر اجتماعات اللجنة السعودية ـ الاردنية

عمان : اقر مجلس الوزراء الاردني محضر اجتماعات اللجنة السعودية ـ الاردنية الاقتصادية المشتركة التي عقدت في الرياض خلال الشهر الماضي . وتضمن المحضر الاتفاق على اتخاذ عدد من الخطوات الاجرائية المتعلقة بتنمية وزيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين المملكة والاردن .

٧٩ مليون دينار قروض بنك التسليف الكويتي

الكويت : منح بنك التسليف والادخار الكويتي خلال العام المالي ٨٦ / ٨٧ قروضا لمواطنين كويتيين بقيمة ٧٩ مليون دينار كويتي .

ورد ذلك في تقارير البنك السنوي الذي اشار الى افتتاح فرع جديد للبنك في المدينة التجارية بمحافظة الاحمدي .

١,٢ مليار دولار زيادة في التبادل التجاري العراقي السوفياتي

بغداد : سجل التبادل التجاري بين العراق والاتحاد السوفياتي خلال العام الماضي زيادة بلغت ١,٢ مليار دولار وبنسبة ٤٦ بالمائة .

الأسواق المالية

انخفاض طفيف للدولار والذهب خلال معاملات هادئة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفض الدولار الامريكي مقابل معظم جميع العملات الرئيسية خلال المعاملات المبكرة التي شهدتها الاسواق الاوروبية امس .

ففي طوكيو سجلت العملة الامريكية انخفاضا امام الين الياباني قدره ٠,٤١ ين واغلقت المعاملات عند ١٣٠ ينا للدولار .

اما بالنسبة للعملات الاخرى فكانت معدلات التبادل مع الدولار امس مقارنة مع امس الاول كما يلي :

ـ ١,٧٠٤٠ مارك الماني منخفضا من ١,٧٠٦٥ .
ـ ١,٤٠٣٣ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٠٣٠ .
ـ ٥,٧٥٨٧ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٦٣٥ .
ـ ١,٩١٣٢ جلدر هولندي منخفضا من ١,٩١٩٠ .
ـ ١٢٥٥,٧٥ ليرة ايطالية منخفضة من ١٢٥٨,٧٥ .
ـ ١,٢٦٨٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٢٦٥٦ .

وفي لندن لم يتغير سعر تبادل الجنيه الاسترليني مع الدولار وظل عند ١,٧٤٩ .

وفي معاملات الذهب بدأ التعامل في لندن بسعر ٤٤٥ دولارا للاونصة منخفضا من ٤٤٦ سعر امس الاول .

وفي منتصف المعاملات ظهر امس ثبتت بيوت الذهب الرئيسية الخمسة السعر عند ٤٤٦,٢٥ دولارا .

وفي زيوريخ ارتفع سعر الذهب من ٤٤٦ الى ٤٤٦,٣٠ دولار .

وفي هونج كونج كانت الاسواق مغلقة بسبب عطلة السنة الصينية الجديدة .

وفي لندن ارتفع سعر الفضة من ٦,٤٢ دولارا للاونصة الى ٦,٤٣ .

الاوراق المالية

في سوق طوكيو للاوراق المالية ارتفعت امس اسعار الاسهم لجلسة التعامل السادسة على التوالي . وارتفع المؤشر الرئيسي في السوق بمقدار ٢٤٥,٤١ نقطة او بنسبة واحد في المئة ليصل الى ٢٤٦٧٥,٣٦ نقطة وساعده على ذلك الهدوء في اسواق المال .

وقال السيد تاداكي بيهارا مدير شركة واكو للاوراق المالية ، يبدو الامر وكأننا دخلنا مرحلة من استقرار العملة ، وبدأت المؤسسات الكبيرة في الشراء .

وقال سماسرة ان استقرار الدولار يساعد في تعزيز البورصة لانه يقضي على الشكوك في مكاسب المصدرين ويسمح للمستثمرين بالتخطيط مقدما .

وقال السيد هانك ساوا المحلل بشركة برودنشال ـ باتشي للاوراق المالية ، هناك فرصة لان يحقق السوق رقمه القياسي القديم بحلول منتصف الصيف . والرقم القياسي الذي سجله مؤشر السوق هو ٢٦٦٤٦,٤٣ وكان ذلك في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي .

وفي سيدني ارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة ٩,٩ نقطة ليصل الى ١٢٤٣,٦

عند الاغلاق في حين زاد مؤشر هانج سنج في هونج كونج بمقدار ٢٧ نقطة ليصل الى ٢٣٢٨ نقطة .

وفي لندن سجل مقياس فايننشيال تايمز انخفاضا قدره ٣,٦ نقطة عند بدء المعاملات مسجلا ١٧٤٥,٥ وسرعان ما ارتفع الى ١٧٤٨,١ خلال معاملات هادئة سجلت فيها بعض الاسهم خسائر بينما ظلت اسهم الشركات الكبيرة دون تغير .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٢	٦,٥٨٨٦
مارك المانی	٢,٢١٢٠	٢,٢٠٧٢
فرنك سويسري	٢,٦٨٨٠	٢,٦٨٠١
فرنك فرنسي	٠,٦٥٨٠	٠,٦٥٤٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٣٠	٠,٠٠٢٩٩٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٨٩١
جلدر هولندي	١,٩٦٥٠	١,٩٦٤٣
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦١٦
دولار كندي	٢,٩٨	٢,٩٦١٣
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١٦٠	٠,٣١٥١
كرون سويدي	٠,٦١٨٠	٠,٦١٧٨
كرون نرويجي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٥٦٠	٠,١٠٥٥٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
دينار اردني	١١,٠٠	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٦١
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٧٢
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٥٥	١٣,٥٤٥٣
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٢٠٠
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٩٤٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٥٠٠٩
كرون دنمركي	٠,٥٧٦٠	٠,٥٧٥٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٢٨٠	٠,٠٣٢٦٩
ريال يمني	٠,٣٦٩٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	١,٩٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

توصيات مؤتمر اتحاد الطرق :

تشجيع التعاون الاقليمي وتطوير نظام تبادل معلومات الطرق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس :

ركزت توصيات مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط على اهمية تطوير برامج التعليم والتوعية ذات التاثير الايجابي على تحسين سلوك السائقين والمشاة وادخال برامج حديثة للتوعية المرورية . مشيرة الى التركيز على التقنية المتقدمة وتشجيع استيراد مقوماتها وترسيخها من الاجهزة المحلية وتدريب الكوادر المحلية العاملة على تفهم واستخدام التقنية لملاءمة الظروف المحلية .

وطالب المؤتمر الذي اختتم اعماله امس في الرياض ، بالاستمرار في تشجيع البحوث الاقليمية والمحلية الهادفة الى استغلال المواد الموجودة في المنطقة .

واكدت توصيات المؤتمر على اهمية التعاون الاقليمي في مجال بحوث الطرق والعمل على تطوير نظام اقليمي للمعلومات الخاصة بالطرق لتوفير الخبرات وتبادلها في المنطقة والعمل على تطوير المعايير الاقليمية لاعمال التصميم وصيانة الطرق مع التركيز على اعمال صيانة شبكات الطرق والمحافظة عليها لتطوير الاقتصاد الوطني بدول المنطقة .

من ناحية اخرى اعرب المشاركون في المؤتمر عن استنكارهم لاعمال الفتنة والشغب التي شهدتها الارض المقدسة في حج العام الماضي وادانوا اية جهة تقوم بمثل هذه الاعمال وقالوا في توصية لهم انهم يؤيدون موقف المملكة العربية السعودية فيما اتخذته من اجراءات لمنع تلك الاعمال والمحافظة على امن وسلامة حجاج بيت الله الحرام .

وقد القيت عدة كلمات في الجلسة الختامية امس كانت احداها للمهندس محمد القباج وزير التجهيز والتكوين المهني والاطر المغربي القاها نيابة عن المشاركين واعرب فيها عن تقديرهم وعرفانهم لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده لرعايتهما المؤتمر والعمل على نجاحه .

كما اعرب المهندس محمد القباج عن اسفه لما حدث في حج العام الماضي بمكة المكرمة مشيرا الى ان الحج يجب ان يبقى دون شغب وان البقاع المقدسة يجب تصان بأمان في المملكة العربية السعودية وبتعليمات من خادم الحرمين الشريفين والتي تؤمن لضيوف الرحمن الرعاية الكاملة .

واضاف اننا لا نسمح لاي شخص ان يأتي الى هذه البقاع المقدسة بأن يفسد على الحجاج حجهم ليتكرر للاسف ما حدث في العام الماضي مشيرا الى ان المملكة حققت شبكة كبيرة من الطرق من البقاع المقدسة بما يشبه المعجزة لكل مسلم ان يفخر بها وبما قدمته من تسهيلات لضيوف الرحمن لاداء الفريضة من كل بقاع الارض .

وزير الصناعة السويدي يبدأ غدا زيارة للسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل اليوم الى جدة وزير الصناعة السويدي تاجي باترسون مبتدئا زيارة رسمية للسعودية تستغرق ٥ ايام . وسيلتقي الوزير السويدي في جدة برجال الاعمال السويديين .. ويصل غدا الى الرياض حيث يجتمع بالمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء .. ويلتقي يوم الاحد بوزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم .

ويزور الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ويلتقي بنائب رئيس مجلس ادارتها العضو المنتدب السيد ابراهيم بن سلمه وكبار المسؤولين في الشركة ويتفقد المدينة الصناعية الثانية بطريق الخرج ويفتتح مصنع الشركة السعودية للصناعات الكهربائية . كما يقوم الوزير السويدي بافتتاح المعرض الصناعي التجاري ٨٨ بمركز معارض الرياض .

كما يلتقي برجال الاعمال السويديين في الرياض خلال حفل استقبال بقيمة السفير السويدي .

ويغادر يوم الاثنين الى المنطقة الشرقية حيث يلتقي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة ويزور جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ومعرض ارامكو وتقيم غرفة المنطقة حفل عشاء تكريما له .

رئيس السلفادور خوزيه نابليون دوارتي اثناء استقباله لوزراء خارجية دول امريكا الوسطى الخمس المجتمعين في بلاده لبحث اتفاقية السلام ويظهر من اليسار وزراء خارجية جواتيمالا: الفونسو كابريا، هندوراس: كارلوس لوبيز كونتريراس، نيكاراجوا ميجويل ديسكوتو، كوستاريكا: مادريجال ميتو.

وزراء خارجية امريكا الوسطى يكررون الدعوة لوقف القتال

مدينة جواتيمالا ـ وكالات الانباء: دعا وزراء خارجية دول امريكا الوسطى الخمس المجتمعون في سان سلفادور القوات المتمردة في بلادهم الى وقف القتال.

واكد وزراء الخارجية الحاجة الى انتهاج وسائل افضل للتحقق من الالتزام بخطة لاحلال السلام في امريكا الوسطى كانت قد وقعت في اغسطس (اب) الماضي، ولكنهم لم يتخذوا اي خطوة اكثر من الاتفاق على مناقشة المقترحات المختلفة في اجتماع آخر يعقدونه في مدينة جواتيمالا في ١٥ من الشهر القادم.

وكان زعماء خمس دول في المنطقة قد وقعوا على خطة السلام التي لم يوقعها قادة المتمردين الذين يقاتلون حكومات السلفادور ونيكاراجوا وجواتيمالا.

من ناحية اخرى بدات امس في جواتيمالا جولة جديدة من المحادثات بين حكومة نيكاراجوا وزعماء متمردي الكونترا لانهاء القتال الدائر بينهما منذ ستة اعوام.

وقال فيكتور هوجو تينوكو نائب وزير خارجية نيكاراجوا للصحفيين عند وصوله الى جواتيمالا امس الاول انه لايزال مصمما على التوصل الى وقف لاطلاق النار.

واعلن زعماء الكونترا موقفا ايجابيا ايضا. وقال يوسكو ماتاموروس المتحدث باسمهم للصحفيين «هناك فرصة للسلام».

عقبات جديدة أمام مساعي حل المشكلة الأفغانية :
تصريحات متعارضة بين واشنطن وموسكو حول المطالبة بتشكيل حكومة مؤقتة في كابول

واشنطن وموسكو ـ وكالات الانباء: ظهرت عقبة جديدة في المشاورات الجارية لحل المشكلة الافغانية بصدور تصريحات متعارضة في واشنطن وموسكو حول مسالة تشكيل حكومة مؤقتة في كابول. ففي واشنطن اعلن وزير الدولة الباكستاني الزائر ـ بعد اجتماع مع نظيره الامريكي ـ ان امريكا لا تعارض المطلب الباكستاني باقامة حكومة مؤقتة، بينما انتقد نائب وزير الخارجية السوفياتية بعد عودته من اسلام اباد المطلب الباكستاني وقال انه يعرقل الوصول لحل.

وكان وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية زين نوراني قد بدأ امس محادثات مع شولتز عشية سفر الاخير لموسكو لبحث المشكلة الافغانية مع المسؤولين السوفيات.

واشار الوزير الباكستاني بعد اجتماعه مع شولتز الى انه «يوجد الكثير من التماثل» في مواقف الولايات المتحدة وباكستان. وصرح بان واشنطن لا تعارض فكرة تشكيل حكومة مؤقتة.

واشار نوراني الى ان باكستان تأمل في التوصل الى اتفاق يعيد السلام والاستقرار الى افغانستان وقال ان اهتمام باكستان الرئيسي اهتمام مزدوج: اولا انسحاب السوفيات وثانيا عودة الثلاثة ملايين لاجئ افغاني الذين يعيشون في باكستان.

ويتمثل الهدف الرئيسي لواشنطن في انسحاب القوات السوفياتية بينما تركز الباكستان اكثر على ترتيبات تكفل عودة اللاجئين الى بلادهم خشية ان يبقى هؤلاء في باكستان اذا ما ظلت حكومة نجيب الله في الحكم.

في نفس الوقت انتقد يولي فورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي ـ غداة عودته من اسلام اباد ـ موقف باكستان وقال انها تتخذ موقفا غير بناء بالنسبة لمشكلة افغانستان بمطالبتها بتشكيل حكومة ائتلافية هناك كشرط مسبق جديد لتوقيع اتفاق في جنيف.

وقال فورونتسوف في حديث نشرته صحيفة برافدا امس ان اسلام اباد تعتبر ان المسالة الاساسية الان قبل اعادة اللاجئين الافغان المقيمين في باكستان هي «تشكيل حكومة يثقون فيها في كابول».

واضاف نائب وزير الخارجية السوفياتي وفقا لهذه الرواية الباكستانية الجديدة يتعين اولا تشكيل حكومة جديدة في كابول وفي هذه الحالة فقط يمكن توقيع اتفاقات في جنيف.

واستطرد فورونتسوف قائلا «غير ان هؤلاء الباكستانيين انفسهم هم الذين ظلوا يؤكدون على مدى سنوات عديدة ان السبب الرئيسي لمجيء اللاجئين الى بلادهم هو وجود القوات السوفياتية في الاراضي الافغانية. وكرروا مئات المرات ان انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان هو شرطهم الوحيد للعودة الى وطنهم».

واشار النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي الى ان بلاده ترى ان قرار تشكيل حكومة ائتلافية في كابول مسألة لا تخص الا الافغان انفسهم وموسكو لا تريد ان يظل توقيع اتفاقات جاهزة عمليا في جنيف مرهونا بعملية معقدة ولن تكون بكل تاكيد سريعة لتشكيل مثل هذه الحكومة.

واضاف قوله ومسألة تشكيل حكومة لا علاقة لها باتفاقات جنيف فهذه الاتفاقات معنية بتسوية العوامل الخارجية في الوضع الافغاني مثل انهاء التدخل من الخارج بما في ذلك التدخل المسلح وعودة القوات السوفياتية الى الوطن.

واتهم المسؤول السوفياتي المعارضة الافغانية بانها غير مستعدة لاتخاذ خطوات عملية من اجل انهاء النزاع على وجه السرعة. وقال ان المعارضة الافغانية لديها هدف وحيد وهو مواصلة الحرب.

غير ان فورونتسوف اكد انه يمكن ولا بد من وضع حد هذا العام للحرب غير المعلنة في افغانستان.

وتستأنف محادثات جنيف حول المشكلة الافغانية في الثاني من مارس (اذار). وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد قال انه اذا نجحت المحادثات في التوصل الى اتفاق بحلول ١٥ مارس (اذار) فان القوات السوفياتية ستبدأ الانسحاب من افغانستان يوم ١٥ مايو (ايار).

الرئيس الارجنتيني يبحث عودة التوتر حول الفوكلاند

بوينس ايرس ـ أ ف ب: اجتمع الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين ليلة امس مع القادة العسكريين في جيشه للبحث في عودة التوتر بين بريطانيا والارجنتين بعد قرار لندن باقامة مناورات عسكرية في جزر فوكلاند.

حضر الاجتماع الى جانب الفونسين مساعد قائد الاركان وقائد سلاح الجو وقائد سلاح البحرية.

وكان الرئيس الفونسين قد اجتمع قبل ذلك مع مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الامريكية روبرت جليارد الذي وصل بشكل مفاجيء الثلاثاء الماضي وبحث معه في تطور الوضع الدبلوماسي.




الرئيس الفونسين يستقبل مساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت جلبارد

ريجان يمتدح الديموقراطية الفلبينية
أكينو تؤجل زيارتها للمناطق الجنوبية بالفلبين خوفا من تجدد عمليات جبهة تحرير مورو

مانيلا ـ وكالات الانباء: اعلنت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس تاجيل زيارة كان مقررا ان تقوم بها لجزيرة ميندناو ـ ذات الاغلبية الاسلامية ـ خوفا من تجدد عمليات جبهة تحرير مورو. وجاء ذلك ايضا في وقت صعد فيه المتمردون الشيوعيون عملياتهم ضد الجيش والشرطة في مختلف انحاء الفلبين. وقد اشاد الرئيس الامريكي ريجان امس بالنموذج الديموقراطي للفلبين وقال إنها تمكنت من تفادي الديكتاتورية سواء اليمينية او اليسارية.

وجاء قرار الحكومة تاجيل زيارة اكينو للجنوب عقب تقارير قالت أن مقاتلي جبهة تحرير مورو يستعدون لشن هجمات، غير ان مصادر الجبهة في ميندناو نفت هذه التقارير ووصفتها بانها تكهنات.

وتقرر أن تتم الزيارة الاسبوع المقبل، حيث تتفقد الرئيسة اكينو مشروعات اقتصادية انشئت من اجل المسلمين، وأن تعلن عن انشاء لجنة اقليمية ستحدد مستوى الحكم الذاتي الذي وعدت الرئيسة بمنحه للمسلمين.

وكان رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال ريناتو دي فيلا قد حذر في وقت سابق من احتمال استئناف الحرب الانفصالية التي تقودها جبهة مورو. وقال إن الجبهة تعتزم استعراض قوتها لمساندة طلبها الانضمام إلى عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي.

وستجتمع المنظمة في الاردن الشهر المقبل، واعرب زعماء الجبهة في الشرق الاوسط عن ثقتهم من انه سيتم قبول الجبهة كعضو كامل في المنظمة مما يعطيها مكانة حكومة فعلية في المنفى.

وتحاول مانيلا تعويق مساعي الجبهة للانضمام إلى المنظمة وذلك بالاسراع في تنفيذ مشروعات التنمية في ميندناو لاقناع مؤيدي الثوار من الدول الاسلامية بان الحكومة الفلبينية تعمل على رفع مستوى معيشة المسلمين الفلبينيين.

وقد قتل اكثر من ٦٠٠٠٠ شخص في السبعينات في ذروة الحرب الانفصالية. ويسري اتفاق هدنة في الجنوب منذ تولي الرئيسة اكينو الحكم عام ١٩٨٦ بعد الاطاحة بالرئيس السابق فرديناند ماركوس.

على صعيد آخر، اعلن في الفلبين امس عن مصرع خمسة جنود من قوات الجيش الفلبيني خلال هجوم شنه المتمردون الشيوعيون على إحدى القرى جنوبي الفلبين.

وفي مدينة انجيليس قام مسلحون امس (الخميس) باغتيال احد افراد المتمردين اثناء سيره بالقرب من منزله.

المتهمون بتزوير وثيقة تدين فالدهايم يقدمون للمحاكمة

بلجراد ـ كونا: بدا امس تحقيق قضائي مع مزوري الوثيقة المزعومة التي نشرتها مجلة المانية غربية قيل إنها تثبت تورط الرئيس النمساوي فالدهايم بترحيل جماعي للسكان اثناء الحرب العالمية الثانية.

ويمثل أمام قاضي التحقيق في محكمة بلجراد الثانية الصحفي دانكو فاسوفيتشي الذي «سوق» الوثيقة المزورة وقبض ثمنها، الذي قدر بـ ٥٠ الف مارك الماني غربي. كما يستنطق قاضي المحكمة «صاحب» الوثيقة المؤرخ المزعوم دوشان بلينشا الذي ملأ الدنيا تصريحات بان «وثيقته» صحيحة ومستعد لابراز الأصل أمام الملأ اذا اقتضى الامر لكنه اختفى عن الانظار بمجرد اعلان لجنة من المختصين اليوغسلاف بثبوت تزوير الوثيقة.

والمؤرخ المذكور المزعوم اختفى منذ ما يزيد عن اسبوع، فيما ترد زوجته على الهاتف مؤكدة بأن زوجها خارج بلجراد دون ذكر اية تفصيلات مما اوجد احتمالا اما ان يكون معتقلا او مختفيا حقا.

ويبدء التحقيق القضائي رسميا تكون مرحلة اخرى قد بدات في فتح ملف التزوير للوثائق التاريخية وخاصة تلك التي تتهم الرئيس النمساوي كورت فالدهايم والتي اعتمدت على الشائعات والحملات الصحفية المأجورة دون اثبات اي دليل مادي محدد.

بسرعة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تواصل اجتماعاتها

● موسكو ـ واصلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي امس اجتماعها الموسع المخصص لبحث اصلاح التعليم.

وكان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد افتتح هذا الاجتماع صباح امس الاول ثم قدم ايجور ليجاتشيوف الرجل الثاني في الحزب تقريرا طويلا حول اصلاح التعليم الثانوي والعالي.

اقتحام اجتماع للجنة حقوق الانسان في كوبا

● هافانا ـ اقتحم ١٥ شخصا قالوا انهم اعضاء في لجنة الدفاع عن الثورة اجتماعا عقده مسؤولو اللجنة الكوبية للدفاع عن حقوق الانسان مع مجموعة من الصحافيين الاجانب في احد المنازل في هافانا.

ولم يصب احد بأذى ولم تعتقل الشرطة التي جاءت الى مكان الحادث اي شخص.

تحول مهم في موقف حزب العمال البريطاني من قضية فلسطين

عندما عبر نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض جسر الملك حسين (اللنبي) على نهر الاردن من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية للاجتماع الى الفلسطينيين الثائرين ضد الاحتلال الاسرائيلي سجل لحظة مهمة وربما نقطة تحول حاسمة في تاريخ العلاقة الودية بين حزب العمال البريطاني واسرائيل. إذ ان تلك الصداقة الطويلة العهد لم يسبق لها وان كانت في فترة عصيبة متوترة كهذه الفترة.

خلافات

وقالت «الجارديان» ان من الواضح ان اجتماع كينوك الى وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز ستظهر فيه خلافات. ولكن كينوك سيبلغ رئيس الوزراء اسحق شامير بمدى التحول المهم في موقف حزب العمال.

تحول كبير

فقد اعترف كينوك خلال وجوده في القاهرة بان سياسة حزب العمال شهدت خلال السنوات العشر الماضية تحولا كبيرا «لان المأساة الفلسطينية وضعت نهاية لحسن الظن في اسرائيل» الذي كان يسود اوساط حزب العمال.

وقد تحدث ايضا عن تصميمه على العمل من اجل المساعدة على احلال السلام في الشرق الاوسط. وليس هناك اي شك في مشاعر كينوك تجاه الفلسطينيين الذين قابلهم في مخيم البقعة قرب عمان وخلال زيارته الضفة الغربية حيث يعيشون في ظروف اكثر سوءا.

كينوك

وتحدثت الصحيفة عن اهمية تعيين يهودي هو جيرالد كوفمان، ناطقا بلسان حزب العمال للشؤون الخارجية وزيارته الاخيرة الاراضي المحتلة فقالت: لقد كانت هناك مخاوف من هذا التعيين ولكنه اثبت الآن انه اختيار ممتاز. إذ ان كوفمان دون اي شك تحدث اخيرا في اجتماع فلسطيني بطريقة لم يسبق لاحد من زملائه وان تحدث بها.

ومن الواضح ان هذين اليومين سيكونان على غاية الاهمية بالنسبة لكينوك لانه يدرك انه انما يعبر عن راي الغالبية في حزبه عندما يتحدث عن القضية الفلسطينية.

«الجارديان»

امريكا والعراق تبحثان تخفيف احتمالات الهجمات الخاطئة بالخليج

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان وزارة الدفاع الامريكية ارسلت فريقا من الرسميين العسكريين الى بغداد بسبب القلق المتزايد الذي تشعر به الولايات المتحدة من المواجهات المحتملة بين الطائرات العراقية وسفن الأسطول الامريكي في الخليج.

وقالت الصحيفة التي نسبت الخبر الى مصدر في البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) ان هذه الخطوة تأتي عقب الحادث الذي وقع يوم الجمعة الماضي عندما أطلقت طائرة عراقية صاروخا من طراز كروز ضمن مسافة ثمانية اميال من احدى السفن الحربية الامريكية التي تحرس السفن التي ترفع العلم الامريكي.

ومع ان الامريكيين لا يعتقدون انهم كانوا الهدف المقصود لذلك الصاروخ فانهم شعروا بقلق كبير من ذلك الحادث. واثر ذلك اتصلوا بالحكومة العراقية لابلاغها بما ينطوي عليه مثل هذه الحوادث من خطر.

ويجدر بالذكر ان الرسميين العسكريين الامريكيين يبحثون مع العراقيين مسألة الهجمات الخاطئة وما تثيره من قلق منذ ان تعرضت سفينة «ستارك» الامريكية لهجوم عراقي خاطيء في شهر مايو (ايار) الماضي مما ادى آنذاك الى مقتل سبعة وثلاثين من بحارتها واصابتها هي باضرار فادحة.

«واشنطن بوست»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● احتلت العلاقات البريطانية ـ الايرلندية الصدارة في عناوين الصحف البريطانية. وقد ركزت هذه الصحف على غضب الجمهورية الايرلندية من بعض الخطوات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة البريطانية بصدد ايرلندا الشمالية. ولذا اجمعت كل الصحف القومية الجادة على نقل تطورات هذه العلاقة في عناوينها الرئيسية.

● لكن صحيفة «ديلي تلجراف» انفردت بين الصحف الاخرى بنشر صورة للسيدة جلينس كينوك عقيلة زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك خلال زيارتها احد مستشفيات مدينة نابلس في الضفة الغربية لمشاهدة بعض الجرحى الفلسطينيين الذين يعالجون هناك بعد ان اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي. وقد ظهرت جلينس كينوك وهي تبكي تاثرا وتالما مما شاهدت.

وقالت الصحيفة في معرض نقلها للخبر ان نيل كينوك نفسه تاثر الى درجة شديدة بما شاهده في المستشفى في اليوم الاول من زيارته الاراضي المحتلة. وقد وجه اكثر هجوم تفصيلا واسهابا يصدر عن سياسي غربي مرموق ضد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي حتى الآن.

● كما اهتمت صحيفة «اندبندانت» بنبأ اختطاف الضابط الامريكي الذي يعمل مع قوة مراقبي الامم المتحدة في جنوب لبنان. وذكر شهود عيان ان ثلاثة رجال مسلحين اعترضوا طريق سيارته واجبروه على النزول منها واختطفوه.

● وتابعت صحيفة «التايمز» وغيرها من الصحف انباء الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة بعد ان استرد جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ما خسره في الجولة الاولى من هذه الانتخابات التمهيدية لضمان ترشيح الحزب الجمهوري له. وقد اصبح بوش وخصمه الرئيسي بوب دول يواجهان الآن معركة حاسمة في الولايات الجنوبية.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فكانت من الطبيعي ان تركز في الدرجة الاولى على تطورات الحملة الانتخابية الامريكية فنشرت تفصيلات عن المكانة التي اصبح فيها كل من المتنافسين الجمهوريين والديمقراطيين الرئيسيين في هذه المرحلة المبكرة من الحملة مع نسبة الاصوات التي حصل عليها كل منهم.

● كذلك ابرزت «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» نبأ اختطاف الضابط الامريكي في لبنان وانباء الانتفاضة في الاراضي المحتلة. لكن «واشنطن بوست» ركزت ايضا على ما اعلنه ايجور ليجاتشيف منظر الحزب الشيوعي السوفياتي من ان موسكو لا يمكنها اصلاح اقتصاد البلاد من دون اجراء تغييرات جذرية في نظام التعليم السوفياتي.

● واوردت «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي نبأ الضابط الامريكي لكنها نشرت ايضا عددا من الاخبار المهمة الاخرى من بينها اتفاق لاوس وتايلند على وقف اطلاق النار على الحدود بينهما اثر المعارك التي قتل فيها مئات من جنود الدولتين في الآونة الاخيرة. والميزانية الجديدة التي سيعرضها الرئيس ريجان على الكونجرس، ووفاة وزير التعليم الفرنسي السابق الن سفاري.

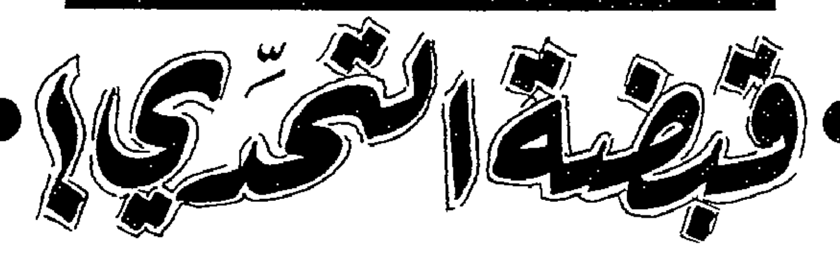
الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «انتعاش امل جورج بوش في امكان اختياره مرشحا للحزب الجمهوري» «مخدرات وفساد في كولومبيا» «ميتران لم يقرر بعد رسميا خوض معركة الرئاسة».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية «شيراك يكرر برنامجه الرئاسي. الحرية، التطوير، التضامن» «حكومة اسرائيل عازمة على تهدئة الوضع في الاراضي المحتلة» «الولايات المتحدة تقرر تعزيز وجودها العسكري في مياه الخليج».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» صفحتها الاولى للتحدث عن الضجيج الذي يسبب امراضا نفسية في فرنسا.

من وحي الانتفاضة الفلسطينية



قبضة التحدي!

شعر: حسن خليل حسين

الى الشاب الفلسطيني الذي سدد لكمة «شجاعة» الى احد ضباط الصهاينة الذي اعتدى عليه بالهراوة .. اليه والى كل رموز التحدي والصمود والثورة ...

رائعٌ انتَ وحقِّ اللهِ يا ابنَ الاكرمينْ
هذهِ اللكمةُ درسٌ للغزاةِ المجرمينْ
ومضةً ميساءَ كانتْ عبْرَ ليلِ التائهينْ
وستبقى رايةً خفّاقةً عبْرَ السنينْ
ما أحيلاها وقد هزّت قلوبَ الغاصبينْ !!
إنها جلمودُ صخرٍ حطّمَ الوغدَ اللعينْ
●●●
سدّدِ الضربةَ سدّدْ ها بعزمٍ لا يلينْ
لقّنِ الصمَّ دروساً في صمودِ الثائرينْ
فجّرِ الارضَ براكينَ تهزُّ الحاقدينْ
إنما الغاصبُ يغريهِ خنوعُ العاجزينْ
هذهِ الارضُ لنا مُذْ سَبَّحَ ... الظالمونْ

والمصابيحُ المضيئاتُ على احلى جبينْ
والجراحُ الرّاعفاتُ الحمْرُ والحقُّ المبينْ
والبساتينُ وراياتُ الأُسودِ المؤمنينْ
هذهِ الاصقاعُ والسُّمرُ المواضي والسجونْ
والرّصاصُ الغادرُ الحاقدُ والبطشُ اللعينْ
نحنُ عشناها ومازلنا أُباةً .. صامدينْ
وامتطيناها أُسوداً وانتفضْنا مخلصينْ
إنَّ مَنْ يركبُ صعباً لا يُبالي بالمنونْ
●●●
سدّدِ الطعناتِ تترى للطغاةِ الماكرينْ
إنّها الفجرُ يُزيحُ الليلَ والدودَ المهينْ

● الطائف

ضمير الدم
محمد مستجاب

معرض المعلم طه!

عندما وصلتني أولى رسائل المعلم طه عثمان، المدرس بالمدرسة الاشرفية التابعة لوكالة غوث اللاجئين بالاردن، يطلب نسخا من كتبي، ليضمها الى معرض يزمع اقامته في عمان للتعريف بأحدث تيارات الأدب العربي الحديث، نظرت للأمر في ريبة، أولا لأن اسرائيل ما فتئت تحاول اقامة جسور بينها وبيننا مرتدية كل ازياء الاخفاء والمواراة، وثانيا لأن الرسالة تخاطبني باسمي الثلاثي وهو ما لا يعرفه سوى ثلاثة: الضرائب والمباحث والأعداء، وثالثا، لأن اقامة معرض للتعريف بالتيارات الادبية الحديثة جهد فوق طاقة كل فرد، أي لا بد أن تقوم به هيئة كبرى كالجامعات او دور النشر او الحكومات.

وبعد ايام من اهمال متعمد لرسالة المعلم طه عثمان، عدت محملا بالشك والريبة فكتبت اليه اساله. من انت؟ وماذا تريد؟ واوضحت له استرابتي وشكي طالبا منه أن يفصح عن اهدافه، فجاءتني رسالته الطويلة التي عرض فيها مشروعه (كالحلم الرومانسي)، فالمعلم (وهذا لقبه) الذي وصفته به المقالات (التي ارسل صورها) يهوى اقامة معارض الكتب، (دون بيع او تجارة) والتي تتيح للناس فرصة التعرف على احدث التيارات الادبية العربية، وهواية إقامة مثل هذا المعرض استولت عليه واصبحت شغله الشاغل، تماما كهواية الفروسية او جمع طوابع البريد او الصيد في اعماق البحار او اقتناء الحيوانات النادرة، وهو يقوم بذلك دون ان يبغي كسبا على الاطلاق، أما اسمي الثلاثي فقد حصل عليه من الهيئة المصرية للكتاب (والحقيقة انها السجل الوحيد الذي يحوي اسماءنا بالتفصيل في اتحاد الكتاب المصريين).

ولرغبتي العارمة في الشهرة ارسلت اليه ما طلب، بعض نماذج من كتبي وصورة عن بياناتي الشخصية القليلة، ثم نسيت الموضوع، غير ان صديقا مصريا يعمل في الأردن ارسل الي قصاصات عما كتبته الصحف هناك حول معرض المعلم طه، والذي زاره عدد كبير من مثقفي الأردن ومنهم الدارسون من طلبة الجامعات، بالذات، وانهم استعانوا بما قدمه هذا المعرض الفريد من بيانات واعمال ادبية في اعداد رسائلهم العلمية، وان التليفزيون الأردني اهتم بالمعرض فقدم عنه برنامجا تفصيليا كما ان بعض المقالات الصحافية التي اشادت بجهد الرجل طالبته بأن يتوسع في معرضه، حتى يتسنى لهم التعرف على اخر ابداعات بقية الكتاب في البلاد العربية الأخرى، فمعرض المعلم طه عثمان توقف على نماذج لأدب اردني ومصري دون بقية البلاد العربية، لاسيما وان المعرض تفادى عرض نماذج نجوم الأدب القدامى مثل نجيب محفوظ والحكيم والسباعي ويوسف ادريس وعبد القدوس (وذلك قصدا من منظم المعرض) - حيث ان هؤلاء معروفون، وكل الناس سمعوا بهم وقرءوا لهم ولكننا نريد ان يتعرف الناس بالأدباء الآخرين المعاصرين - جريدة الراي الاردنية ٥ مايو (ايار) ١٩٨٧.

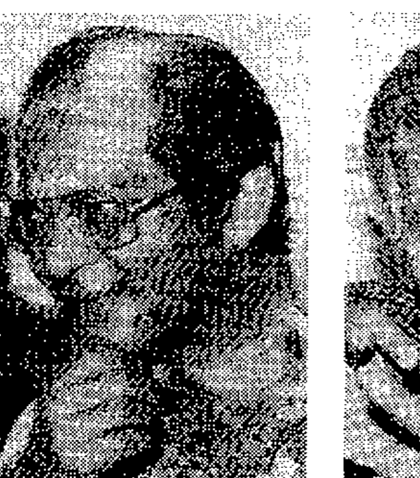
ولعل معرضا مقبلا يشمل التيارات الابداعية المعاصرة في كل الاقطار العربية يلقي على المعلم طه عثمان مسؤولية جديدة، تستحق منا - جميعا - ان نساعده في تحقيقها. نحن بالتشجيع، وهو بالجهد والمثابرة، وسيكون الأمر جميلا بلا جدال.

● القاهرة

قضية ساخنة على مائدة الحوار في مصر

من المسؤول عن انهيار المسرح وأزمة السينما؟

● د. يوسف ادريس


● سعد اردش

● كرم مطاوع

● د. غالي شكري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من امال عثمان:

انهيار المسرح وازمة السينما في مصر كانا في مقدمة القضايا الفكرية التي طرحت على مائدة الحوار في الندوات الثقافية خلال معرض القاهرة الدولي الرابع للكتاب الذي اختتم مؤخرا.

وقد التقى عدد كبير من النقاد والمتخصصين في مجال المسرح والسينما تناقشوا في الأسباب التي ادت بحركتي السينما والمسرح المصرية الى وضعها الحالي.

«الشرق الاوسط» شهدت ما دار في ندوتي المسرح والسينما لتنقل لقرائها اهم المناقشات التي دارت هناك:

المخرج سعد اردش

حول اسباب نجاح المسرح في الستينات وفشل مسرح السبعينات والثمانينات لخص المخرج سعد اردش القضية قائلا .. إن مسرح الستينات كان يهتم بقضايا الانسان والمجتمع، وهذا الاهتمام جاء نتيجة لاهتمام الدولة بالمسرح والثقافة بشكل عام وقدمت له دعما كبيرا ماديا ومعنويا وذلك لايمانها بأن المسرح قادر على ربط الجمهور بمبادئها، ومن هنا كان لا بد من أن يتجاوز المسرح الجماهير ويربطهم ويدافع عن قضاياهم الداخلية والخارجية.

غياب الناقد:

حول قضية غياب الناقد المسرحي ودوره في هذه الأزمة يقول الناقد جلال العشري: إن الناقد لا ينفصل عن النجم وعن النص وفي الستينات توفر مناخ مسرحي متكافل افرز الكاتب الجيد والنجم الجيد والجمهور الجيد وايضا الناقد الجيد، فعندما كان هناك رواد مسرح في الستينات كان هناك رواد نقد مسرحي ايضا وعندما اختفى العمل الجيد اختفى الناقد الجيد وظهر نوع آخر من النقاد هو ناقد النص واختفى العمل التطبيقي لازدهار قضية عامية.

المسرح العربي

وعقب الاديب الدكتور يوسف ادريس قائلا: إن المسرح كاللغة وكل امة طالما لها لغة فلها مسرح والمسرح ضرورة للانسان فبعد ان يشبع الانسان غريزة البقاء والوجود يتجه الى المسرح للترويح والتعبير ومكنونات نفسه وافكاره.

والمسرح العربي موجود ولقد عرف التراث العربي المسرح ولكنه كان مسرحا شفهيا ممثلا في الملاحم التي رواها شاعر الربابة والرواة، مثل مسرحية عنتر بن شداد والهلالية والمشكلة فقط في ان النقد الاوروبي لم يكتشف هذا المسرح وبالتالي نحن نأخذ عن الاوروبيين.

تأصيل المسرح:

اما الناقد غالي شكري فقد تبين انه لا يؤيد الآراء السابقة وطرح القضية بشكل جديد قائلا: إن القضية ليست مسرحا عربيا او اوروبيا او مسرح الستينات او الثمانينات فتأصيل المسرح لا يعني العودة الى الماضي او استلهام شكل معين، ولكن المسرح هو استجابة للحظة تاريخية معينة تعيشها الأمة.. واستجابة اجتماعية وسياسية وحضارية.

فالقضية تكمن في الشكل والمضمون والتأصيل الحقيقي للمسرح هو أن تكتب الواقع الذي نعيشه مستخدمين ادوات هذا الواقع.

ولذلك فعندما نقارن المسرح اليوم لا يجب ان نقارنه بمسرح الستينات او بالمسرح الاوروبي ولكن يجب ان نقارنه بالأمر الواقع، وحاجتنا وتطلعاتنا وطموحاتنا الآن ويكون التقويم على اساس مدى استجابة المسرح للواقع المعاصر.

الفنان والجمهور

واستطرادا لكلام غالي شكري تحدث النجم كرم مطاوع مؤيدا، وقال انه لا يجب علينا ان ندخل في معارك مع الماضي، ونتجاهل الواقع والمستقبل فالمسرح يجب ان يكون رصدا للواقع وتنبأ بالمستقبل والمشكلة ليست في المسرح فقط ولكنها في الثقافة بشكل عام، وانه يجب رصد مصادر الحركة الفكرية في ضوء الأزمات الثقافية التي تعكس الافكار الطبقية الجديدة التي افرزت فنونها واغانيها ولغتها.

الكلمة والمضمون:

وحول المسرح المحلي والمسرح العالمي يقول الدكتور عبد العزيز حمودة .. لم تعد مشكلة الشكل القومي للمسرح هي المحك الاساسي ولكن الذي يحدد هوية المسرح هي الكلمة والمضمون.

وحينما بدأ المسرح المصري في منتصف القرن التاسع عشر وبعد ربع قرن من تاريخ المسرح العالمي كان من المستحيل أن يبدأ من نقطة الصفر بدأ من حيث انتهى الآخرون لأن القضية لم تعد مشكلة قومية فلا يوجد الآن مثلا شكل قومي روسي أو شكل فرنسي او انجليزي وإنما يوجد مسرح روسي ومسرح فرنسي ومسرح انجليزي، فلم يعد الشكل خاصا بل أصبح عاما ومع ذلك الاتصال الثقافي مع الجذور الممتدة وعالمية الشكل يصبح هناك ضرورة حتمية لتحديد الكلمة لأنها هي المحك الحقيقي للهوية القومية.

الضمير وازمة السينما:

وفي الندوة الثامنة نوقشت مشكلات السينما المصرية وسبل الخروج من المأزق الذي تعاني منه وسائل النهوض بالفيلم والجماهير. وتحدث في الموضوع كل من المخرج صلاح ابو سيف والناقد الفني سمير فريد ومدير مركز السينما المصرية هاشم نحاس والمخرج عاطف الطيب.

الثقافة السينمائية

وعلق الناقد السينمائي فوزي سليمان قائلا انه في الاجتماع الاخير لجمعية النقاد المصريين من اجل تقويم الافلام المصرية التي انتجت عام ٨٧ وجد انه من بين ٧٠ فيلما لا يوجد سوى ٧ افلام تستحق المناقشة وفي النهاية استقر قرار الجمعية على حجب الجائزة لانه لا يوجد فيلم تكاملت فيه العناصر الفنية والموضوعية.

الفيلم التسجيلي:

وحول السينما التسجيلية يقول صلاح التهامي رائد الفيلم التسجيلي في مصر: لدينا كنوز الافلام التسجيلية محفوظة وهي تلائم الجمهور العادي وتعكس صورة الانسان الحقيقية وقضاياه ورغم قرارات وزراء ثقافة سابقين بالزام دور العرض السينمائية بعرض افلام تسجيلية الا انه ليس هناك اي دور عرض تلتزم بهذا القرار حتى دور العرض السينمائية بعرض افلام تسجيلية الا انه ليس هناك اي دور عرض تلتزم بهذا القرار حتى دور العرض التابعة للقطاع العام.

وعن دور التليفزيون في عرض افلام ذات مستوى عال للنهوض بذوق الجماهير يقول يوسف شريف رزق الله إن مسؤولية التليفزيون تصبح اكثر في غياب امكانية مشاهدة فيلم جيد في السينما، والتلفزيون يعرض بالفعل عددا كبيرا من الافلام الاجنبية الجيدة ولكن نجد ان الافلام التي تعرض في دور العرض افلام هابطة، ويجب ان يكون للدولة دور في استيراد الافلام كما كان يحدث في الماضي حينما كانت تجربة شركة التوزيع التابعة لمؤسسة السينما واستطاعت وقتها ان تستحضر مجموعة افلام كان الجمهور محروما منها وكانت تعرض هذه الافلام في دور العرض التابعة لها وكذلك في قصور الثقافة ووصلت هذه الافلام الى اقصى اطراف مصر ولكن توقفت هذه التجربة منذ ١٥ عاما.

الأعباء المالية

ويطالب يوسف شريف رزق الله بتخفيض الأعباء المالية لدور العرض التي تعرض افلاما ذات مستوى جيد واعفائها من بعض الرسوم.


● هاشم النحاس واحمد زقزوق وسمير فريد في ندوات معرض الكتاب بالقاهرة

كتاب جديد

الادب التركي الاسلامي

الرياض - واس: صدر حديثا الكتاب الاول في سلسلة آداب الشعوب الاسلامية التي يتولى مركز البحوث بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض اصدارها.

وجاء الكتاب الاول بعنوان «الادب التركي الاسلامي» تأليف الدكتور محمد عبد اللطيف هريدي وهو استاذ متخصص في اللغة التركية وادابها.

ويكشف الكتاب جذور الادب التركي والمراحل التي مر بها ومدى تأثره بالادب العربي.

كما يقدم الكتاب نماذج من الادب التركي الملتزم بتعاليم الاسلام والمعبر عن ابداعات الشعراء والكتاب الذين تربوا على حب القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث الاسلامي الخالد والذين عبروا عن مشاعر المسلمين تجاه الاحداث التي مرت بها امتهم وكشفوا بجلاء عن اصالة الاديب المسلم وصلابة موقفه وقيامه بواجب الدفاع عن الاسلام ومقاومته الافكار المنحرفة.

وسوف يتبع هذا الكتاب كتاب اخر هو الثاني في سلسلة ادب الشعوب الاسلامية وسيكون عن الادب الاسلامي باللغة الاردية.

واوضح مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي ان مركز البحوث في الجامعة يسعى من تلك الدراسات والبحوث الى تحقيق اهداف جليلة منها التعريف بأدب الشعوب الاسلامية وموضوعاته واعلامه مع التركيز على الروابط الفكرية ووحدة المنبع والهدف والدعوة الى التضامن بين الشعوب الاسلامية وعودتها الى المنابع الاصيلة في ثقافتها الاسلامية العريقة.

واشار الى ان مركز البحوث قد اتجه مؤخرا الى اصدار سلسلة من الدراسات والبحوث عن آداب الشعوب الاسلامية المكتوبة بغير اللغة العربية ووضع لذلك خطة مفصلة مدروسة.

وقال إن المتتبع لآداب الشعوب الاسلامية التي كتبت بلغات مختلفة يجد بينها جميعا روابط قوية وعلاقات تأثر وتأثير، واضعة مشيرا الى ان ذلك ناتج عن وجود الوحدة الفكرية بين تلك الاداب لأنها تنطلق من ثقافة مشتركة بين الشعوب الاسلامية مهما اختلفت لغاتها وتباعدت اصقاعها.

كلمات لها معنى

بودي لو أراها .. عندما تطوى الاوراق
وكيف يلمع التحليل للصباح مداه ...
فالشتاء انموذج صارخ للفن
انه لينشر كل صنوف الحياة والشعور
والأمن هو التالي، وسيخلف غيره!

روي كلمنت يل
- انجلترا

من عيون الشعر

ولا نفسي تقر!
شعر: محمود سامي البارودي

شفّني وجدي وأبلاني السهرْ
وتغشّتني سمادير الكدرْ
فسوادُ الليلِ ما إنْ ينقضي
وبياضُ الصبحِ ما إنْ ينتظرْ
لا أنيسٌ يسمعُ الشكوى، ولا
خبرٌ يأتي ولا طيفٌ يمرْ
بينَ حيطانٍ وبابٍ موصدٍ
كلما حرّكهُ السجّانُ صرْ
يتمشّى دونهُ، حتّى إذا
لحقتْهُ نبأةٌ منّي استقرْ
كلما درتُ لأقضي حاجةً
قالتِ الظلمةُ: مهلاً لا تدرْ
أتقرّى الشيءَ أبغيهِ، فلا
أجدُ الشيءَ ولا نفسي تقرْ
ظلمةٌ ما إنْ بها من كوكبٍ
غيرُ أنفاسٍ ترامى بالشررْ

معاني الكلمات:

● سمادير: ج. سمدور: غشاوة العين، ويريد بها الهموم. ● اتقرّى: اتتبع واتلمس.

الى الشرق الاوسط - البريد

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

قذيفة اخرى في «حرب النجوم» الادبية!

قارىء يصطف مع سمير عطا الله ضد ميخائيل نعيمة!

سمير عطاالله

ميخائيل نعيمة

نشر في صفحة البريد بجريدة «الشرق الاوسط» في عددها المرقم ٣٣٠٥ بتاريخ الاربعاء ١٩٨٧/١٢/١٦م مقال بعنوان «بوادر حرب نجوم ادبية حول ميخائيل نعيمة»، واعتقد ان هذا التعبير يليق بالمستوى الذي وصلت اليه جريدة العرب الدولية.

والتي تدرك الافاق البعيدة للغزو الفكري الذي يتعرض اليه الوطن العربي من الشرق والغرب.

وكما سرني هذا التوجه النبيل لجريدة «الشرق الاوسط» سرني ايضا التصدي المؤدب الذي قام به سمير عطا الله من لندن ردا على الاديب المغربي احمد عبد السلام البقالي. لقد ادرك سمير عطا الله انه لا ينبغي السكوت على اشاعة الفكر المادي مهما تخفى متلبسا اقنعة ادبية او ثقافية وقد اثبتت «الشرق الاوسط» انها على دراية كافية بهذه التوجهات. وحقا ما اورده سمير عطا الله ان اول من ادخل في الادب مفهوم البلوريتاريا الادبية هو الاديب الراحل ميخائيل نعيمة والفكر البلوريتالي في مفهومه المادي والتاريخي يقول ان حتمية التاريخ فرضت على الانسان عبر العصور ان يتحرك في صراع طبقي يؤدي الى انتصار الطبقة العاملة. وعند تطبيق هذه الفلسفة في روسيا السوفياتية برز سؤال مهم وهو كيف يمكن للطبقة العاملة مجتمعة ان تحكم؟ وكان هذا طعنة في صميم الفكر الماركسي القائل بالغاء مفهوم الدولة. اي لابد من وجود قيادة، فاطلقوا قيام ما سميت بدكتاتورية الطبقة العاملة ثم كيف يحتم التاريخ هذا الصراع والتاريخ ليس الامر الناهي بل هو خواطر حضارية فردية واجتماعية افرزها الاف عبر العصور تشير الى حتمية انتصار الخير على الشر وليس انتصار طبقة على طبقة. ثم هذا هو نفس المفهوم في المادية الجدلية اي الجدل في الاشياء والحياة وسماه العقاد رحمه الله في الموسوعة الاسلامية بالثنائية لانه يقوم على التناقض في التاريخ وفي الحياة. وقد اثار ميخائيل نعيمة وايضا توفيق الحكيم في حقل الادب والثقافة هذا الصراع وكان هذا مدخلا خفيا لهما لاشاعة الفكر المادي المهترىء في الثقافة العربية فكتاب التعادلية لتوفيق الحكيم يقوم على مفهوم التعادل ضد الابتلاع. فالخير يعادل الشر والشهيق يعادل الزفير والشمس تعادل الارض.

لذلك فانني اعلن تأييدي لاراء سمير عطاالله في التصدي لهذه الهجمة الخفية مع استعدادي لمتابعتها والمشاركة فيها وكشف خلفياتها وابعادها.

محمد كامل خجا
المدينة المنورة

الاسلام أكرم المرأة والغرب استعبدها

ورد في العدد ٣٣٣٩ بتاريخ ١٩٨٨/١/١٩ في جريدة «الشرق الاوسط» مقال للاخ عصام بشير العوف تحت عنوان «حوار فقهي مع الاديب الراحل المنفلوطي» يحتوي على كثير من المغالطات.

فقد اقحم نفسه في الفتوى في موضوع الحجاب وتكلم عن راي جميع الائمة فيه قائلا إنه يظن ان احدا منهم لم يرد عنه شيء في موضوع الحجاب.

وفي النهاية يرجو ان لا نعطي «اعداء الاسلام» فرصة ان يهاجمونا بسبب بعض التطبيقات التي يعتقد انها جائرة وانها ليست من الدين في شيء، ومنها الحجاب مستندا في ذلك إلى قول المنفلوطي: «إن الرجل هو الذي فرض الحجاب على المرأة بجبروته وسطوته».

ونحن نقول مهلا يا اخي، فليتنا نتابع ما ورد من امور ديننا من منابعها الاصلية، بقدر ما نتابع كتب المستشرقين وافتراءات اعداء الدين. فالمرأة لكرمها الله بحجابها واستعبدها الغرب في مسابقات الجمال.

عبد العزيز الخريجي
جدة

قارىء يسأل محمود المسلمي:

هل ان مصالحة الصهاينة.. شجاعة؟

جاء هذا العنوان ردا من الاخ الاستاذ محمود المسلمي المدرس المصري من قرية الدفرسوار على الاستاذ محمود عطا الله الذي سبق وان كتب حول حضور ارملة الرئيس الراحل انور السادات يرحمه الله في احتفال اقيم في الجامعة الامريكية التي تعمل بها وحضر الاحتفال شمعون بيريز.

انور السادات

ففي هذا الرد الذي كتبه الاستاذ محمود المسلمي على صفحات جريدتنا «الشرق الاوسط» بتاريخ ٨٨/١/١٩ العدد ٣٣٣٩، أرى في رده حماسا للباطل. اننا ابناء الوطن العربي ذهلنا عندما شاهدنا زعيم اكبر واقوى دولة عربية كانت ولازالت أملنا بعد الله عز وجل في درء الاخطار الخارجية التي تتربص بأجزاء وطننا، اذهلنا ذلك الزعيم وهو يصافح أصلف زعماء الارهاب في هذا العالم.

إن مصافحة هؤلاء المجرمين أمر مشين جدا والتسليم بالامر الواقع نوع من الخنوع والمهانة. والسكوت على الضيم كما هو حالنا اليوم يعتبر ابشع جريمة سيحاسب عليها التاريخ كل مسؤول عن استمراره.

اما قول الاخ محمود ان الرئيس الراحل انور السادات قام بأجرأ واشجع خطوة نحو السلام، بعقد اتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل، فجوابي له: هل تعتبر مصالحة الصهاينة جرأة وشجاعة، وهم مازالوا محتلين لقبلة المسلمين الاولى وثالث الحرمين الشريفين ولمسرى رسولنا العظيم؟

وأستغرب جدا ان اجد بين ابناء مصر الحبيبة من يقول: «اعلن صراحة ان الشعب المصري بجميع طوائفه كان ومازال يبارك تلك الخطوة الجريئة والشجاعة للرئيس السادات».. ويقول ايضا: لم يكن يعارضها (خطوة السادات) سوى فئة قليلة من المنتفعين الذين كانوا يعيشون ويرتزقون على فتات الموائد العربية. أما عن سؤال الاخ محمود المسلمي بماذا يختلف المؤتمر الدولي عن المؤتمر الذي حضره السادات؟ اقول بأن المؤتمر الدولي الذي لازال في علم الغيب يعتبر مظلة دولية تجمع الظالم والمظلوم وتجمع الاطراف العربية متكاملة ومتكافلة غير مجزأة لتحديد من هو الظالم لتعرفه تلك الدول ثم لوضع النقاط على الحروف وحشر المعتدين في زاوية الخطأ ثم المطالبة بتصحيح الخطأ والزام الدول العظمى صاحبة القرار بتأييد اصحاب الحق وشرعية مطالبهم والاقتناع به. فإما ان يعود الحق سلما تحت سمع وبصر القوى العظمى واصحاب العلاقات، وإما ان تقتنع تلك الدول صاحبة العضوية الدائمة في مجلس الامن بشرعية المطالبة باعادة الحق سلما او حربا. وانني في رأيي الخاص لا أصدق بأن البغاة سيعيدون لنا حقا بغير القوة ولكنها السياسة ولا بد من ملاحقة الباغي بجميع الوسائل السلمية لأن امتنا العربية قانعة الآن بأن اليهود يخشون من مواجهة الحقائق اكثر من خشيتهم من الحرب. وليس الأمر في اعادة سيناء وكفى بل هي عزل وتقطيع لأوصال امتنا ليسهل قضمها جزءا فجزءا.

اسماعيل محمد الشيخ / الرياض

كتابات

مؤشرات في التوجهات الاقتصادية العربية

يعتبر العامل الاقتصادي من اهم العوامل التي تنعكس آثارها سواء بسواء على حياة الافراد والجماعات سلبا وايجابا. وفي تفسير التحولات الاجتماعية يعول كثيرا على الاوضاع الاقتصادية. وما اكتسبت الدول الكبرى صدارتها العالمية الا من قوتها الاقتصادية التي تنعكس على بقية دول العالم في شكل لعبات سياسية تجعل خارطة الدنيا على هيئة قاهر ومقهور.

ان الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الاخرى المتخمة بالمنتجات والتقنيات الحربية وغير الحربية تجد منفذا واسعا لاستفراغ ما في بطنها في منطقة الشرق الاوسط ذات الاهمية الاستراتيجية حيث تجد سوقا رائجة لبيع اسلحتها في الحزام الممتد من التشاد ومرورا بفلسطين المحتلة ولبنان والخليج العربي ومنطقة القرن الافريقي، الأمر الذي يجعل المنطقة على شكل لغم كبير جاهز للانفجار في حرب لا تبقي ولا تذر.

ونستنتج من هذا الوضع ان الدول العربية متكفئة على ذاتها ومشغولة في محاولات جادة بحل مشاكلها السياسية وتوفير الامن والحماية لشعوبها، ولتحقيق هذه الغاية فهي تلجأ للدول الكبرى التي تسببت في خلق التوترات السياسية في المنطقة العربية، وعليه فان الدول الكبرى تنفث الداء من جهة، وتعطي الدواء من جهة اخرى في غياب التوجهات العربية السياسية الموحدة التي تعمل الدول الكبرى على عدم تحقيقها، وما تجربة حرب اكتوبر ١٩٧٣م واستخدام سلاح البترول فيها الا تجربة قاسية، وتضع لها الف حساب تفاديا لتكرارها مرة اخرى.

وحيث ان ترتيب البيت العربي هو مسؤولية العرب كافة، فعلى العرب ان يدركوا ان بلادهم تنفجر بالثروات الطبيعية الكامنة تحت الارض في بطون البحار فضلا عن الموقع الاستراتيجي على الكرة الارضية.

ولذا يتحتم على الدول العربية ان تستثمر امكانياتها الاقتصادية وعلى نطاق واسع، في زراعة الاراضي، خاصة المواد الغذائية، ولعل السودان من اكبر الدول العربية التي تتمتع بأرض زراعية خصبة مع توفر المياه العذبة المنسابة ومياه الامطار الموسمية مع تعدد انواع المناخات والتربة التي تصلح لزراعة شتى المحاصيل الغذائية. وان تجاوز السودان مرحلة التوترات السياسية الى مرحلة الاستقرار لتشجيع رأس المال العربي من الدخول اليه، فيمكن تحويله الى سلة غذاء كبيرة، حيث يمكن ضمان لقمة العيش للفرد العربي وحمايته من شبح الجوع الذي يتهدد اصقاعا عديدة في العالم. كما ان الغذاء سلاح اجود وادوم من سلاح البترول، فهو الاستراتيجية الدائمة، ويستخدمه الامريكيون ضد السوفيات.

ان شراء العرب للتكنولوجيا بهيئتها البسيطة والمعقدة حولهم الى مجتمعات استهلاكية تبتلع المنتجات الغربية دونما محاولات جادة للفكاك من نير الاستعمار العقلي، وكأنما الابداع في الدول الغربية التي تلقن دول العالم الثالث، ومن ضمنهم العرب، وعصاراتهم في التقدم التكنولوجي، وكذلك تصدير ابداعهم التقني اليهم، ولمعالجة هذا الاتجاه يتحتم على العرب ان ينهضوا بانفسهم بالتخصصات العلمية حسب المعطيات المتاحة في كل بلد عربي في الاطار العربي الموحد.

عصام الدين الامين ابشر
(الرياض)

فاروق لقمان.. والمجلة الجغرافية!

الاستاذ الفاضل فاروق لقمان
تحية طيبة

لشخصكم الكريم كل تقدير واحترام على ما تقدمونه لنا عبر زاويتكم (عالم بلا حدود) الشاملة المختصرة والمفيدة ولقد اوردتم معلومات في عدد فائت عن (المجلة القومية للجغرافيا) فأرجو اعطائي عنوانها للاشتراك فيها وكم قيمته، هذا اذا كان تركيزها على الصور اكثر لعدم المامي باللغة الانجليزية.

جار الله عبد العزيز الزيد
القريات - السعودية

المحرر: فاروق لقمان يشكرك على رسالتك ويبلغك تحياته
وقد ارسل لك عنوان «المجلة القومية للجغرافيا»
وهو
national geographic society
post office box 19
guildford, surrey, GU2, 6AD U.K

حورية

حورية تسعى وتبغي المستقر
لكنها تجني من السعي الأمر
ترى في الاحلام روضا ودرر
ويعتري الاحلام في الفجر الكدر
حورية هامت بطيف ينحسر
وغاص في الاعماق عقل واعتبر
ان تخضعي يا امتي لن يزدجر
من لاذ بالاهواء دوما ياتمر
لن يرتجى من شايلوك عدل وبر
إن لم ير باسا عليه ينهمر
قد مات من يهوى محاباة الضرر
وعاش من يرجو لقاء المقتدر

احمد بن غرم الله سفر الحمراني
الرياض - السعودية

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
للولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

نصـــر اللـــه القريـــب

●● لا نتفق مع السيد «ابو جهاد» في وصفه للعملية الاسرائيلية، التي ذهب ضحيتها استشهادا ثلاثة من رجال المقاومة الفلسطينية بانها عملية غدر او غادرة. فالصراع بين المتحاربين، لا تدخل فيه عوامل الغدر، بل عوامل الاستفادة من الفرص، واستثمارها.

ونحن نعترف ان اسرائيل اصطادت اولئك الثلاثة، الذين كانوا كما يبدو، غير محصنين بإجراءات الامن، بما فيه الكفاية لضمان سلامتهم. ولا بد ان خبرة المقاومة في وسائل الامن والسلامة، لا تحتاج إلى مزيد من الارشاد والتعليم.

لكننا ونحن نخوض هذا الصراع المتاجج مع العدو الصهيوني، نرى ان هذا العدو قد استخدم الاساليب كافة لافناء شعبنا العربي في فلسطين، سواء كان عسكرياً، أو عقلا مفكراً، او طفلا يستعد لوسم نفسه بالوسام الفلسطيني.

ومن الطبيعي والحالة هذه، ان تكون احتياطات الامن والسلامة، تحتل موقعا مهما في هذه الظروف التي استانفت فيها المخابرات الاسرائيلية نشاطها في الخارج، للتغطية على ما يجري في الداخل، وإعادة صورة المكر والبراعة الاسرائيلية في التنفيذ.

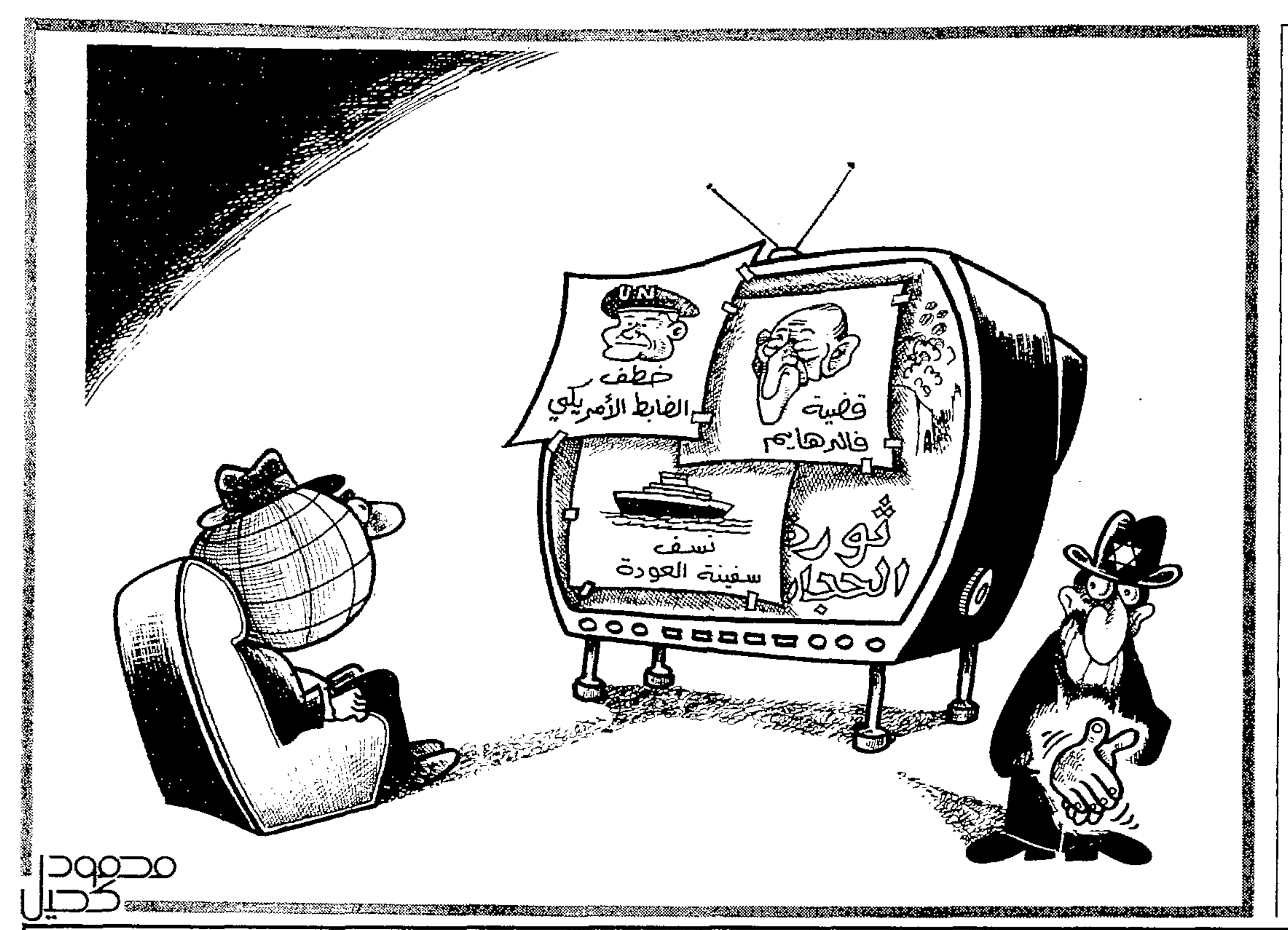
وهذا ما حدث في سفينة العودة، التي نجحت الضفادع الاسرائيلية في تعطيلها داخل الاراضي الاقليمية القبرصية، دون ان ترصدها عيون مقاتلة لتفشل جهودها.

ولسنا في موقع المحاسبة لاي إهمال، ولكننا في موقع الدعوة للحذر الشديد، من الذي تخبئه اسرائيل، وهي تعيش ازمة حقيقية، لا يمكن تجاهلها من جانبها، لانها، اي هذه الازمة، ترفض إعادة الساعات إلى الوراء بالنسبة للكيان الاسرائيلي، لتمنحه مزيداً من عقد التفوق، او الاسترخاء على حرير سلام مزعوم، او الاستهانة بذاكرة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة التي استيقظت بطريقة موجهة للنظر، وتشارك الجميع من مختلف القطاعات، والطبقات، في رسم استراتيجية جديدة، للتحرك الفدائي، المنطلق من التحرير الكامل للتراب الفلسطيني، وإعادة الدولة الفلسطينية المغتصبة إلى اهلها.

إن اسرائيل في فشلها داخلياً، وفي ازمتها المتاججة، تبحث عن اكثر من كبش فداء وعن اكثر من عملية، لتعيد بعض الاصباغ إلى وجهها المهشم.

وعلى الجميع الحذر، ومواجهة الضربة بالضربات، فالصراع طويل، ومستمر ولن يتوقف يوما أو عاماً، او اعواما، لكن نصر الله قريب.

«الشرق الاوسط»



المؤتــمر الــدولي ليس هــو الحـــل

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● ضرب الحديد وهو ساخن.
●● اذا لم يتقرر شيء حاسم في هذه الايام فان الفرصة قد تفلت مرة اخرى.
●● الجو مشحون ضد اسرائيل.
●● كبار اليهود وزعماء صهيونيون يرتجفون.
●● هذه هي بعض معالم الحالة النفسية لشعوب العالم وللغالبية العظمى من حكام الغرب.
●● تعالوا نستعرض بعض مخاوف اليهود وزعماء صهيونيين لنتدرج بعد ذلك الى ما أرى واقترح القيام به في هذه الايام.

الكاتب الامريكي الكبير انتوني لويس يقول

انتوني لويس هو كاتب يهودي يتمتع في الولايات المتحدة بشعبية كبيرة لما عرف عنه من الحرية في الكتابة فهو لا يجامل احدا.

نشرت جريدة نيويورك تيمس يوم ٨ فبراير مقالا طويلا تحت عنوان «يهود امريكا يكتشفون الفلسطينيين» واني لاقتبس من مقاله بعض المقاطع القليلة لاهمية رأيه ليس فقط عند القارىء الامريكي المسيحي بل بصفة خاصة عند يهود امريكا... يقول:

«عندما ترى اعز اصدقائك يتصرف باسلوب سيؤدي به الى الخراب فهل ستتظاهر بعدم رؤية ما يقوم به او ستحاول ان تقنع الآخرين بان ما يفعله ليس سيئا أم ستقول لنفسك ان هذه هي اموره الخاصة ولا يصح ان تتدخل؟».

هكذا بدأ الكاتب مقاله ثم يجيب على اسئلته بقوله:

«من الواجب على الامريكيين المخلصين لاسرائيل ان يواجهوا هذه الاسئلة بالنسبة لما يقع في غزة والضفة لان اسرائيل تسلك سياسة خطرة وقاتلة ليس فقط لما هو معروف عنها بل لان ما يحدث يهدد ايضا وجودها بالفناء. والذين يواصلون الصمت على ما هو جار في هذا الايام لا يمكن ان يكونوا اصدقاء مخلصين لاسرائيل».

●● وهكذا يتدرج هذا الكاتب ليحث اليهود وزعماء الصهيونية والمؤسسات التي تساعد اسرائيل على الضغط عليها لتوقف الاعمال البربرية التي تمارسها ضد الفلسطينيين ولتعترف بحقوقهم في دولة يعيشون عليها.

ابراهام ريبنوفتش رئيس تحرير جريدة جيروزلم بوست كتب مقالا نشرته جريدة هيرلدتريبيون انترناشونال يوم ٨ فبراير يقول فيه:

«اذا كسب الفلسطينيون اقامة دولة مستقلة لهم فان اول تمثال يجب اقامته في هذه الدولة المستقلة يكون للشاب خالد الذي استطاع ان يدخل ارض اسرائيل بطائرة بدائية في ليلة ٢٥ نوفمبر ويقتل ستة من جنود اسرائيل اذ يبدو ان هذه العملية الجبارة التي قام بها خالد قد فجرت الحماس والشجاعة لدى شباب الفلسطينيين».

ثم يقول في مقطع آخر من مقاله:

«شباب الفلسطينيين الذين شبوا ويشنون الهجمات على الجنود الاسرائيليين بقذف الحجارة او استعمال العصي او الهجوم عليهم لانتزاع اسلحتهم من بين ايديهم... هذا الشباب قد فقد الخوف لدرجة انهم عندما يتعرضون لرصاص الجنود وتسيل منهم الدماء ينشدون قائلين: «كريات شيمونه ستة مقابل واحد» اي ستة جنود اسرائيليين قد تم قتلهم مقابل خالد.

●● ومع ان الكاتب الاسرائيلي يحاول ان يبرر استعمال الجيش الاسرائيلي للوسائل الاجرامية في محاولاته لقمع ثورة الفلسطينيين الا انه يعترف اولا بان الفلسطينيين اقتداء بما قام به الشاب خالد قد اصبحوا لا يهابون عمليات القمع الوحشية اذ يقول «لقد فقد شباب الفلسطينيين الخوف».

عمليات القمع الاسرائيلي ماساة خاطئة

يقول الصهيوني الامريكي روزنتال A. M. ROSENTAL في مقال نشرته جريدة نيويورك تيمس يوم ٢٧ يناير تحت عنوان «رسالة صديق لاسرائيل: يجب على اليهود ان يمتنعوا عن تكسير العظام».

«هناك هدية يستطيع الاجانب الذين يؤيدون اسرائيل خصوصا اليهود ان يقدموها لها.......».

الى ان يقول:

«هذه الهدية التي على اصدقاء اسرائيل وخصوصا اليهود في خارج اسرائيل ان يقدموها هي القول بان الوسائل التي تحاول حكومة اسرائيل عن طريقها قمع الفلسطينيين هي مأساة خاطئة ليس فقط بالنسبة للفلسطينيين بل لاسرائيل نفسها».

●● ثم يستطرد الكاتب في المقال ليحذر يهود العالم من الخطر الذي يهدد الدولة الصهيونية اذا استمرت في عمليات القمع الوحشية التي هي سادرة في القيام بها.

صرحت سيمون فين وهي من اكبر الشخصيات السياسية ليس فقط في دولتها فرنسا بل في كل دول اوربا الغربية والتي انتخبها اول برلمان اوربي يجمع نوابا لدول اوربا رئيسة لهذا البرلمان وهي في نفس الوقت من زعماء اليهود في اوربا... صرحت بقولها:

«يجب على اسرائيل ان تقيم حوارا مع جميع الفلسطينيين بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية لوقف الاضطرابات في الاراضي المحتلة حيث لا يمكن الاستمرار في هذا الموقف الخطير».

●● وبذلك نعترف ان هذه الاراضي ليست جزءا من اسرائيل الكبرى كما يدعي شامير والمتطرفون من اليهود وتعترف وهذا لاول مرة بوجوب تفاوض اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ضرب الحديد وهو ساخن

هذه المقالات التي اشرت اليها هي قليل جدا من الكثير الذي تنشره صحافة امريكا ودول اوربا لزعماء يهود باتوا يخشون ليس فقط على «سمعة» اسرائيل بل على وجودها اذا لم توقف عمليات القمع الوحشية والاهم من ذلك اذا لم تبادر الى الوصول الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي.

اشتعال المشاعر لدى شعوب وحكومات اوربا ودول كثيرة في العالم نتيجة الفظاعات الاجرامية التي ترتكبها اسرائيل ضد الشباب الفلسطيني هي فرصة قد لا تعوض اذا لم يقم العرب بتحركات بالغة النشاط والقوة.

في رأيي ان الالحاح على عقد مؤتمر دولي قد اصبح الحاحا على تحقيق اجراء شكلي.

من الممكن ولو انه حتى الآن احتمال ضعيف ان توافق امريكا على فكرة عقد المؤتمر الدولي ولكن نظرا لانها سنة الانتخابات الامريكية والاسرائيلية تطالب بتأجيل انعقاد المؤتمر الى ان يتولى الرئيس الجديد مهام منصبه.

الرئيس الجديد لن يتولى منصبه الا سنة ١٩٨٩ وحتى لو افترضنا انه سيوافق هو الآخر على فكرة عقد المؤتمر فانه لن يقبل ذلك الا بعد مرور عدة اشهر تدرس فيها الادارة الحكومية ملفات قضايا الشرق الاوسط.

وهذه كلها افتراضات قد لا تتحقق ويجب في حالة تحققها ان تقبل الحكومة الاسرائيلية اجراء المفاوضات داخل نطاق المؤتمر الدولي للسلام.

اسرائيل هي الاخرى ستخوض احزابها انتخابات نيابية اغلب الظن الآن انها ستتم في شهر نوفمبر القادم وغير معلوم الآن من سيتولى رئاسة حكومتها وفقا لنتيجة الانتخابات وهل حكومتها الجديدة ستقبل بالمؤتمر الدولي ام لا.

●● كل هذه الامور تدعونا الى التفكير في قصر الجهود على فكرة عقد مؤتمر للسلام.

●● المؤتمر في حد ذاته ليس هو المطلب الاساسي انما المطلب الاساسي هو قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس العربية.

●● هل اذا نجحت الجهود في امريكا واوربا الى اقناع الدول بالضغط على اسرائيل لتقبل بالمؤتمر الدولي يمكن القول بان هذا المؤتمر سينتهي لو قبلت به اسرائيل الى انشاء هذه الدولة الفلسطينية.

●● لا يمكن ابدا لاي انسان مهما كانت درجة تفاؤله ان يجزم بان المؤتمر سينتهي الى النجاح وتحقيق قيام الدولة الفلسطينية.

● اذن ما العمل؟

العمل ان نركز على ضرورة تحقيق الحقوق

نعم يجب الا تكون غاية المراد من رب العباد هي اقناع امريكا ومن بعدها اسرائيل بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام بل يجب ان تتركز كل الجهود على ضرورة سرعة استجابة امريكا ومن بعدها اسرائيل للاستجابة الفعلية الواضحة والمحددة لقيام الدولة الفلسطينية.

الاسرائيليون ترتكز خططهم على ان الوقت ليس في صالح الفلسطينيين الثائرين في الارض المحتلة ذلك لان القدرة على مواصلة الثورة حتى وقت انعقاد المؤتمر وهو وقت لا يمكن عمليا ان ينقضي الا بانقضاء عام ١٩٨٨ ومرور بضعة اشهر من سنة ١٩٨٩.

فالاسرائيليون مقتنعون بانهم يملكون وسائل لا حصر لها تستطيع ان تفت بها عضد الثورة في الاراضي المحتلة.

ومن الواجب ان نكون واقعيين فان الثوار وهم عزل من كل الاسلحة الا سلاح الايمان بحقوقهم وهو ولا شك سلاح في غاية القوة الا انه لا يكفي لمقاومة جيش يسلط كل انواع القتل والتعذيب الوحشي والهمجي على شباب لا يملكون الا الحجارة كأسلحة مادية... من الواجب ان نكون واقعيين في تقديرنا لمدى استطاعة الثوار الاستمرار في ثورتهم.

●● القول بانهم سيستطيعون الاستمرار حتى شهر ابريل او حتى فبراير من العام القادم فيه ظلم فاحش لمن يتم قتلهم وللاطفال الذين ينتزعون من احضان امهاتهم كي تنهال عليهم وحوش ضارية بالضرب باغلظ العصي واقذر الاحذية لمدة ١٤ شهرا فيه تحميل للقدرة البشرية فوق كل احتمال.

●● والضرب والقتل ليسا السلاح الوحيد بل هناك تعذيب النساء وقتل الفتيات وفرض حصار التجويع والعطش وهناك بربرية المستعمرين (المستوطنين) واجرام شارون وكاهانا وشامير ورابين.

●● القول بعقد هدنة حتى ينعقد المؤتمر الدولي اذا كان سينعقد سيعطي فرصا لا حد لها لاسرائيل وحكامها ليعيدو السيطرة على الراي العام العالمي خصوصا في امريكا ثم ايضا في الدول الاوربية.

جدير بنا في هذا المجال ان نمعن النظر في قدرة الصهيونية على المثابرة في بذل الجهود لتحقيق اهدافهم بدءا بولادة فكرة الدولة الاسرائيلية الى محاولات تحقيقها الى المساعدات المستمرة للدولة بعد قيامها.

لننظر الى قضية الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الذي ناصبوه العداء لانه سمح لياسر عرفات ان يخطب من فوق منصة هيئة الامم المتحدة وظلوا يتربصون به حتى اعلن عن رغبته الترشيح لمنصب رئاسة جمهورية النمسا.

لم يمر يوم دون ان تكيل فيه الصهيونية التهم للرجل وحركت وسائل الاعلام وحشدت كل الجهود حتى اذا تم انتخاب فالدهايم للرئاسة زادت من خصوماتها له واستطاعت ان تجعل امريكا تصدر قرارا بوضعه في اللائحة السوداء التي تضع فيها من تسميهم بمجرمي الحرب واستطاعت ان تحيطه بحصار اذ امتنع رؤساء دول اوربا من دعوته لزيارتها كما امتنع هؤلاء الرؤساء عن زيارة النمسا.

●● اذا لم تبذل في هذه الايام اقصى الجهود لاقتناص الحقوق العربية من اسرائيل فاني اخشى ان تتسكع عملية تحقيقها سنوات اخرى وسنوات.

لا اعتقد انه منذ قيام هذه الدولة الصهيونية على الارض العربية استطاعت الحقوق العربية ان تجد استجابة وعطفا وتاييدا مثل ما تحظى به هذه الايام. اكثر من ذلك تعالوا نلقي نظرة على سير الامور داخل اسرائيل.

١- لاشك ان الثورة الفلسطينية قد اثرت تأثيرا واضحا على الاقتصاد الاسرائيلي.

٢- لاشك ان عمليات القمع قد كلفت وتكلف الحكومة نفقات باهظة لم تكن في حسبانها.

٣- لاشك ان الوضع الداخلي يعاني تمزقا بين القيادات الحكومية والحزبية بالرغم مما يتم نشره عن التاييد الشعبي لعمليات القمع الوحشية.

حتى مجموعة الليكود المتطرفة قد انشق عليها عضوان وهاجما هذه الوحشية في قمع الفلسطينيين.

٤- لاشك ان جنود اسرائيل بينهم من بدأ يتمرد على الاشتراك في عمليات القمع.

بل ان راديو اسرائيل نفسه قد اذاع تقريرا اعده متخصصون في الامراض النفسية عن وضع الجنود الاسرائيليين في غزة ويقول التقرير.

«الجنود في حالة استياء شديد نتيجة تكليفهم باعمال لم يتعودوا القيام بها وهم يعانون اضطرابات عصبية ونفسية نتيجة عدم وجود سياسة حكومية واضحة تجاه الانتفاضة في الاراضي المحتلة».

بل يذهب جنرال اسرائيلي الى ابعد من ذلك اذ يقول الجنرال افرام ميتزنا قائد المنطقة العسكرية الوسطى اثناء زيارته للمستعمرات الاسرائيلية في «افرات وحوش الزيتون» في الضفة الغربية... يقول:

«العمليات التي قام بها المستوطنون ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية خصوصا بلدة الخليل هي عمليات مخزية وجبانة».

●● كل هذه هي نتائج الثورة الشعبية الفلسطينية وهي نتائج ما كان اشد الناس تفاؤلا يحلم بان يتحقق نصفها او حتى ربعها.

●● غضب عالمي تشحنه وسائل الاعلام حتى تلك التي تخضع للسيطرة الصهيونية.

●● اجهزة دولية تدفع تصرفات الحكومة الاسرائيلية بالاجرام.

●● وزراء اوربيون يساهمون في توجيه اخطر الاتهامات لحكومة اسرائيل.

●● صهيونيون يدفعهم الرعب على بقاء اسرائيل الى المطالبة بان تتفاوض الحكومة الاسرائيلية مع الفلسطينيين بما فيهم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ووجوب الاعتراف بالحقوق الفلسطينية بل يذهب بعضهم الى وجوب تسليم الحكومة الاسرائيلية بقيام الدولة الفلسطينية.

●● هذا واجب الساسة العرب.. وهو واجب مقدس لا يحتمل التسويف او التراخي في المطالبة بالحقوق العربية.

●● كل هذا الشحن لا يجوز ان تقتصر اثاره على الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام بل يجب ان تنصرف الى الدعوة الى انتزاع الحقوق العربية والله ينصر الحق اذا تمسكنا به انه سبحانه نسأله التوفيق والنصر.

تحـديات الســـلام في الســـودان

بقلم: السر سيد أحمد

قاربت الحرب التي يشنها العقيد جون قرنق ان تكمل عامها الخامس، واذا كانت ثلاثا من هذه السنوات الخمس في الوضع الديمقراطي الراهن وليس هناك في الافق خيار حاسم فان ذلك بوقفها يمكن ان يصيب الكثيرين بالاحباط ويفتح المجال امام المنادين بالانفصال، لكن من قبل الشماليين هذه المرة، حيث هناك اقسام متزايدة منهم بدأت النظر بجدية في هذا الخيار.

لكن بداية ينبغي تذكر حقيقة ان تبلور الآراء واتخاذ القرار وتحديد المواقف في الوضع الديمقراطي تتم ببطء معلوم تحكمه طبيعة الوضع السياسي نفسه. وفي تقديري فان السنوات الثلاث الماضية لم تضع كلها هباء بالرغم من ان استمرار الحرب يهدد التجربة الديمقراطية الثالثة، بل وبشكل مخاطر استراتيجية على البلاد.

وإذا كان في البال يوما التوصل الى حلول سلمية للمشاكل التي يعج بها السودان وعلى رأسها مشكلة الجنوب بخصوصيتها وتشعباتها فان ما يجري حاليا يمثل ارضية صالحة للوصول الى الهدف المرتقب وهو التسوية السلمية من خلال الحوار.

(ملاحظة: ترتيب الفقرات أعلاه وفق الأعمدة كما يلي)

فبفضل المناخ الديمقراطي المعاش فان قوى عديدة متنافرة اصبحت تتلاقى وتتناقش وتحدد نقاط اتفاقها واختلافها. وها هي الجبهة الاسلامية القومية تتحاور مع حركة قرنق، وحركة الانيانيا -٢ التي حملت السلاح في وجه قرنق تمد جسور الاتصالات معه ويصل الأمر بقسم منها الى الانضمام اليه. وها هي احزاب الاستوائية التي قامت وتوحدت تحت شعار التحامل من سيطرة الدينكا، والتي يمثلها قرنق وحركته تتلاقى معه في منابر سياسية تستكشف خلالها القواسم المشتركة، ووجودها.

وبالرغم من الافرازات السلبية الكثيرة للحرب الدائرة الآن، الا ان هناك جانبا ايجابيا لها يتمثل في ان النزوح من ولاياتها هذه المرة قد تم الى الشمال وليس الى الدول المجاورة مثلما حدث في المرة السابقة. وهي حقيقة مع العبء الثقيل الذي تلقيه على الشمال سياسيا واقتصاديا وامنيا، لكنها تسهم بالتداخل الاجتماعي الذي تحدثه في خلخلة موروث سياسة المناطق المقفولة التي طبقها الانجليز على جنوب السودان معظم الفترة التي استعمروا فيها البلاد وتساعد، وللمفارقة، في تصعيب خيار الانفصال خاصة اذا علمنا ان عدد الجنوبيين في الشمال لا يقل عن المليونين حاليا.

السنوات الثلاث الماضية لم تضع هباء كذلك حيث ان معظم القوى السياسية قد قدمت بعض اطروحاتها.

ويمكن ترتيب المبادرات التي تمت في هذا الاطار ابتداء من اعلان كوكا دام الناتج عن لقاء وفد التجمع الوطني الذي قاد عملية الانتفاضة وكان ذلك في اواخر ايام الفترة الانتقالية قبل عامين تقريبا. ثم اعقبته الجبهة الاسلامية والتي طرحت مشروعا متكاملا تحت مسمى ميثاق السودان في مطلع العام الماضي، ثم جاءت مبادرة الصادق المهدي في ذكرى الانتفاضة في العام الماضي ثم مبادرة الحزب الشيوعي بعدها بشهرين ثم لقاءات الأحزاب الجنوبية بحركة قرنق في اديس ابابا، كمبالا ونيروبي في شهري اغسطس (اب) وسبتمبر (ايلول) الماضيين وأخيرا الميثاق السوداني الذي اتفقت عليه احزاب الحكومة وبعض الاحزاب الجنوبية وغالبية غير المشاركة في الحكم، وهو يعتبر خطوة على طريق الاعداد للمؤتمر الدستوري المرتقب.

لقد تمخضت هذه التحركات كلها من تشكيل لجنة برئاسة الدكتور باسفيكو لوليك عضو مجلس رأس الدولة، وهي لجنة شعبية من الفعاليات السياسية وذلك بهدف استكشاف سبل مواصلة الحوار وعقد المؤتمر الدستوري، وهو اتجاه سليم لانه يوفر الوعاء السياسي المطلوب ودون الزام الحكومة بأي شيء مسبقا وجعل السعي من اجل السلام هما سياسيا شعبيا لا امرا يخص الحكومة لوحدها. وأذكر انني عقب حل حكومة الصادق المهدي الأولى في الصيف الماضي طالبت بحل وزارة السلام واقامة شيء مشابه للجنة الحالية. لكن كي تكون هذه اللجنة فعالة فهي تحتاج الى ان تضم كل الفعاليات السياسية. ولست ادري لماذا لم تشترك فيها الجبهة الاسلامية مثلا حتى الآن مع انها في ميثاق السودان الذي اقترحته وفي الباب الأخير الخاص بـ (السلام والانتقال والدستور) تقترح قيام كيان قومي مرضي عنه ليتولى التحضير للمؤتمر وان تقوم كل القوى السياسية بالتشاور في بينها وان تعطي الفرصة لكل قوة سياسية مهما كان وزنها داخل او خارج المؤسسة التشريعية بالمشاركة. وقد يكون احجام الجبهة حتى الآن ربطها للجنة بالميثاق الذي وقعته احزاب الحكومة والذي ترى انها ليست طرفا فيه، وهو امر ينبغي ان يصحح.

كذلك تحتاج اللجنة الى ان تحصر كل المبادرات تجاه قرنق داخلية او خارجية عن طريقها. فأحد اسباب تعثر الاتصالات حتى الآن هو تعدد الجهات التي تقوم بها وبعضها خارجي قد لا يخلو من الغرض. وأهم من هذا ان تفتح الباب واسعا وتحفز القوى السياسية، الاكاديمية وغيرها لخلق منابر عديدة لمناقشة مختلف القضايا التي ستطرح على المؤتمر القومي الدستوري من مختلف جوانبها، وهي محددة ومعروفة وذلك كي يصبح المؤتمر عند انعقاده تتويجا لكل هذا الجهد وليس فتحا جديدا لباب النقاش. وفي هذا المنبر يمكن فتح الباب لمناقشة كل القضايا والخيارات بما فيها خيار الانفصال فليس مطلوبا هذه المرة ان تغلف بعض الخيارات لحساسيتها او لانها وليدة قناعات سابقة.

فلقد رأينا في مؤتمر جوبا عام ١٩٤٧ كيف اجيز اقتراح وحدة جزءي البلاد بسرعة ودون نقاش صريح كاف ليصبح جرحا ينزف باستمرار طوال العقود الثلاثة الماضية. ونفس الشيء حدث في مؤتمر المائدة المستديرة عام ١٩٦٥ اذ رفضت الأحزاب الشمالية وباصرار مناقشة الخيار الفيدرالي الذي طرحته الأحزاب الجنوبية تخوفا من آن يكون مقدمة للانفصال، وها هي ذات الأحزاب تطرح الخيار الفيدرالي بصور متفاوتة بعد عقدين من الزمان من رفضها الأول. ميزة طرح خيار الانفصال على بساط البحث انه سيخرج كل ما في النفوس ليصل الناس في النهاية الى قرار واحد بعد تمحيص كافة الآراء، وأهم من هذا انه سيشعر الجنوبيين بضرورة تحمل المزيد من المسؤولية تجاه بلادهم. واذا كانت الحركة السياسية في الجنوب قد لعبت على تخوفات الشماليين من التوجهات الانفصالية لتحصل على مكاسب انية وشخصية في غالبيتها، فانها ليست الوحدة الملائمة في هذا وانما كانت السياسة في الشمال ملمة بذات المستوى لانها سمحت لنفسها ان تكون مطية للابتزاز.

وهذا يقودنا الى النقطة الثانية والخاصة باعادة تشكيل مجلس الجنوب بعد استقالة المجلس السابق والذي امضى عمره كله في الخرطوم ولم يستطع خلاله ان يحقق انجازا واحدا وعملية اختيار المجلس الجديد ينبغي في تقديري ان تكون مدخلا لتحميل الجنوبيين مسؤولياتهم وعلى رأسها ان تتواجد الحركة السياسية الجنوبية بأحزابها ومؤسساتها الدستورية والرسمية في الجنوب لرعاية مواطنيها والتصدي لحركة التمرد ورفع عبء الادارة المدنية من على كاهل القوات المسلحة، فاذا لم تستطع ذلك فليس هناك مبرر لوجودها في الخرطوم او اي مكان آخر، وأن تحسم قبل ذلك بالطبع القضايا الاجرائية والقانونية مثل تحديد الصلة بين المجلس والحكومات الاقليمية الى غير ذلك.

ان العمل السياسي اكثر من غيره لا يعرف شرا مطلقا ولا خيرا مطلقا وانما الأمر يعتمد على مقدرة القوى السياسية في استثمار الايجابيات المتاحة امامها وكيفية تحويل الخسائر الى مكاسب. وهو تحد مطروح في كل زمان ومكان لكنه يزداد الحاحا في ظروف السودان الحالية.

الرياضة العربية

النصر الليبي ينسحب من بطولة الأندية العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اللحظات الاخيرة وقبل يومين من بدء مباريات المجموعة الثالثة في تصفيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري، والتي تضم الاندية الابطال في المغرب العربي، اعلن نادي النصر، بطل الجماهيرية الليبية، انسحابه من البطولة. وقد قررت اللجنة المشرفة على التصفيات في ضوء ذلك تعديل جدول المباريات التي تبدأ اليوم (الجمعة) ليصبح كالتالي:

الجمعة ١٩ فبراير (شباط): الكوكب المراكشي (المغرب) مع مولودية وهران (الجزائر)، والنادي الافريقي (تونس) مع الورف «الميناء» (موريتانيا).

الأحد ٢١ فبراير: الكوكب المراكشي مع الميناء، ومولودية وهران مع الافريقي.

الاربعاء ٢٤ فبراير: الميناء مع مولودية وهران، والافريقي مع الكوكب المراكشي.

وسيتأهل الفائزان بالمركزين الاول والثاني إلى نهائيات البطولة العربية التي ستقام في مدينة الشارقة ويستضيفها نادي الشارقة في الفترة من ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) ـ ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨. وسيصل إلى البطولة النهائية عشرة اندية، بواقع ناديين من كل مجموعة، بالاضافة إلى نادي الشارقة (المستضيف) ونادي الرشيد العراقي (حامل اللقب).

وستقام بقية التصفيات على النحو التالي:

● المجموعة الأولى: ستقام تصفياتها في مدينة الشارقة، وسيصعد الأول والثاني بعد استبعاد الاتفاق السعودي باعتباره من المجموعة الثانية.

● المجموعة الثانية: يستضيفها نادي الاتفاق السعودي قبل نهاية اغسطس (آب) ١٩٨٨.

● المجموعة الرابعة: تقام تصفياتها في سورية في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٨.

الأمير فيصل بن فهد يوافق على عقد الشركة الراعية

ومن جهة اخرى، وافق الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم على عقد مع شركة المتوسط للرعاية الرياضية المنبثقة عن (دار البيان السعودية) تقوم بموجبه الشركة برعاية بطولة الأندية العربية ابطال الدوري وبطولة كاس العرب من حيث التسويق والاعلان، على ان تستمر شركة نيسان اليابانية في رعاية بطولة الأندية العربية عام ١٩٨٨.

وبموجب الاتفاق سيحصل الاتحاد العربي على ٨٠٪ من دخل الاعلانات. وأوضح السيد عثمان محمد السعد امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم، أن لجنة الاعلان والتسويق في الاتحاد العربي ستجد مصادر دعم للاتحاد بايجاد جهات ممولة ترعى البطولات التي يقيمها. وامتدح اقبال الشركات على الاعلان في بطولات الاتحاد قائلا إنها «تدل على أهمية هذه البطولات وما وصلت إليه من نجاح».

خسارة قاسية لمنتخب قطر الكروي في البرتغال

● لشبونة (البرتغال):

تعرض منتخب قطر لكرة القدم يوم اول من امس الاربعاء في مباراته التجريبية الثانية في البرتغال لخسارة قاسية امام فريق سبورتنج لشبونة صفر ـ ٨ (الشوط الاول صفر ـ ٢).

وكان منتخب قطر، الذي يستعد في البرتغال لبطولة كاس الخليج التاسعة التي تنظمها المملكة العربية السعودية بين ٢ و١٨ مارس (اذار) المقبل، قد خسر مباراته الاولى امام فريق استرا مادورا ١ / ٣.

منتخب العراق الكروي يفوز بصعوبة على احتياطيي الزمالك والترسانة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يصدق اي متفرج من متابعي مباراة منتخب العراق الاول لكرة القدم مع منتخب احتياطيي ناديي الزمالك والترسانة المصريين ان الفريق العراقي، الذي ادى المباراة، هو الذي تأهل حديثا لنهائيات اولمبياد سيوول الكروي. فقد ظهر الفريق العراقي، الذي وصل إلى القاهرة قبل يومين، بمستوى متواضع جدا رغم فوزه ٢ / صفر بضربتي راس لاحمد راضي وعلي حسين في بداية المباراة ونهايتها.

لعب الفريق العراقي بكامل صفوفه ـ باستثناء رعد حمودي حارس المرمى، وحارس محمد لاعب الوسط وحسين سعيد «كابتن» الفريق وهدافه ـ ولم يظهر النجوم الكبار في الفريق امثال عدنان درجال وخليل علاوي وناطق هاشم واحمد راضي وعلي حسين وكريم علاوي بمستواهم المعهود. الامر الذي دفع عمو بابا مدرب الفريق إلى ابدال كريم علاوي بعد عشرة دقائق فقط من دخوله الملعب. هذا، وسيلعب الفريق العراقي، الذي يمضي معسكرا تدريبيا في القاهرة لمدة عشرة ايام، مباراته الثانية مع «المقاولون العرب» اليوم.

المنتخب العراقي بدأ المباراة بتشكيل مكون من احمد جاسم وخليل علاوي وعدنان درجال وحسن كمال وغانم عريبي ـ وباسل كوركيس وناطق هاشم وسعد قيس ـ وحبيب جعفر وعلي حسين واحمد راضي. شارك في الشوط الثاني عدد من اللاعبين بينهم عماد جاسم وكريم علاوي ومعد ابراهيم.

بينما لم يضم منتخب الزمالك والترسانة ايا من لاعبيهما الدوليين ولم يكمل لاعبو الفريقين الاحتياطيين الصفوف. فتقررت الاستعانة بلاعبين اخرين من «المقاولون العرب».. ورغم ذلك كان لمنتخب الاندية اليد العليا في الاستحواذ على الكرة والهجوم طوال المباراة. وضاعت من افراده الفرص بالجملة.. بينما استغل الفريق العراقي فرصتين من ٦ فرص لاحت له واضاع راضي وحبيب وناطق وعلي حسين الفرص الاربع الاخرى.

سبعة منتخبات عربية في دورة تونس الدولية للمصارعة اليابانية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنطلق غدا السبت في قصر المعرض بالعاصمة التونسية دورة تونس الدولية السابعة للمصارعة اليابانية «الجودو» بمشاركة سبعة منتخبات عربية تمثل المغرب والجزائر ومصر وسورية والاردن والكويت وتونس (البلد المنظم للدورة).

ستقام هذه التظاهرة على امتداد يومين، وهي مفتوحة للذكور والاناث في صنفي الاواسط والكبار، وستكون مشفوعة بملتقى في الطب الرياضي، وبمائدة مستديرة، تهدف إلى البحث عن الحلول الكفيلة بمزيد النهوض برياضة المصارعة اليابانية في الوطن العربي.



المغرب الرباطي والجيش والتبغ والوداد اقوى المرشحين لبلوغ نصف النهائي في اقصائيات كأس العرش لكرة السلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

تجري خلال نهاية الاسبوع مقابلات الاياب الخاصة بتصفيات دور الثمانية من اقصائيات «كاس العرش» المغربي لكرة السلة وبالنظر لما اسفرت مقابلات الذهاب من نتائج فمن المتوقع ان تشهد مقابلات الاياب حماسا كبيرا لكسب تذكرة المرور للدور نصف النهائي.

فالجيش الملكي حامل «كاس العرش» للموسم الماضي يزور مدينة بركان للدفاع عن فارق ٢٨ نقطة الذي انتصر به في الذهاب على اتحاد بركان ومع ان هذا الاخير نادرا ما يخسر امام جمهوره فان مهمته امام الجيش الملكي ستكون صعبة خاصة في تجاوز فارق الـ ٢٨ نقطة.

الوداد البيضاوي الذي عاد في الذهاب من فاس بهزيمة بفارق ١٨ نقطة (كانت اكبر مفاجآت هذا الدور) سيخوض صراعا كبيرا مع لاعبي المغرب الفاسي من اجل تدارك هذا الفارق ورد الاعتبار لنفسه ولجمهوره.

اما التبغ الرياضي فرغم انه انتصر في الذهاب بفارق ثماني نقاط على البنك المغربي للتجارة والصناعة فانه سيكون في موقع متميز لكسب تذكرة المرور للدور نصف النهائي على حساب فريق البنك الذي لن تستطيع مجموعته الصمود في وجه عناصر التبغ التي تبدو حاليا في اوج عطائها.

اخيرا المغرب الرباطي الذي حصد هزيمة كبيرة امام فريق النادي البلدي بفارق ٢١ نقطة سيعمل جاهدا لتعويض هذا الفارق لكسب ورقة المرور للدور نصف النهائي. ومن غير المستبعد ان يحقق الرباطيون ذلك خاصة انهم انتصروا على البلديين خلال الاسبوع الفارط بفارق ٢١ نقطة لكن في اطار مقابلات الاسبوع الثالث من دورات الاياب الخاصة ببطولة الدوري فهل بامكانهم تحقيق مثل ذلك في مباراة الكاس؟

البرنامج

المغرب الرباطي ـ النادي البلدي

اتحاد بركان ـ الجيش الملكي

التبغ الرياضي ـ البنك المغربي للتجارة والصناعة.

الوداد البيضاوي ـ المغرب الفاسي.

التفاوض بشأن ٦ محترفين مغاربة للمشاركة في كأس افريقيا للامم

سيتولى اعضاء من الاتحاد المغربي لكرة القدم خلال الاسابيع القليلة المقبلة الاتصال بمختلف الاندية الاوروبية التي يلعب لها المحترفون المغاربة وذلك لضمان مشاركتهم في مباريات كاس افريقيا للامم. ويتعلق الامر بمصطفى الحداوي من سانت اتيان (فرنسا) وعبد الكريم «كريمو» من ماترا راسينج (فرنسا) وعز الدين امان الله من فريق نيور (فرنسا) ومحمد التيمومي من فريق لوكيرين (بلجيكا) وعزيز بودربالة من فريق سيون (سويسرا) ومصطفى البياز من فريق بينا فييل (البرتغال).

ويلاحظ ان البلاغ الصادر عن الاتحاد المغربي لكرة القدم في هذا الشان لم يتحدث عن المحترفين الزاكي بادو وحسن فاضل (من ريال مايوركة الاسباني).

الجدير بالذكر ان رئيس ادارة نادي ريال مايورقة كان قد صرح للتلفزيون الاسباني ان ادارته ستنهج سياسة جديدة بشان السماح للمحترفين المغربيين حسن فاضل والزاكي بادو بالمشاركة في المباريات الدولية في تصفيات الالعاب الاولمبية حرصا على مردودية فريق مايورقة في البطولة الاسبانية.

أولمبياد كالجاري الشتوي: سترولتز بطل «الكومبايند» والسوفيات هزموا الأمريكان في الهوكي

لندن ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

اخفق البطل السويسري اللامع بيرمين زوربريجن في جمع ذهبية مسابقة المجموعة «الكومبايند» (انحدار مع متعرج) للرجال في اولمبياد كالجاري الشتوي لذهبية الانحدار التي كان قد فاز بها قبلا. وذلك عندما سقط ابان جزء التعرج وفقد الفرصة التي بدت كبيرة جدا لدى فوزه بجزء الانحدار.

ذهبية «الكومبايند» فاز بها النمسلوي هيوبرت سترولتز وحصل على الفضية مواطنه برنارد جشترين ـ احد ابرز المرشحين للفوز ـ وعلى البرونزية السويسري بول اكولا.

في هذه الاثناء ثارت الفنلندية مارجو ماتيكاينن من السوفياتيات في سباقات التزلج النوردي وذلك بفوزها بذهبية الـ ٥كلم سيدات تاركة الفضية للسوفياتية تامارا تيخونوفا والبرونزية للسوفياتية فيدا افينتسيني بطلة سباق الـ ١٠كلم.

في ملاعب الهوكي حقق منتخب الاتحاد السوفياتي اثمن فوز له في الاولمبياد بتغلبه على المنتخب الامريكي ٧ـ٥، بعد معركة حامية جدا، وابقى التشيكوسلوفاكيون امالهم حية بالتأهل للدور نصف النهائي بتحقيقهم فوزا كاسحا على النرويجيين ١٠ـ١، فيما ظل الالمان الغربيون في الواجهة مع السوفيات بفوز عادي على النمساويين ٣ـ١.

واخيرا على مضامير التزحلق السريع كسبت السويد ميداليتها الذهبية الاولى في الالعاب بفضل توماس جوستافسون في سباق الـ ٥ الاف م، وحصل الهولنديون على الفضة والبرونز.

وفي ما يلي النتائج الفنية:

● التزحلق السريع:

ـ الـ ٥ آلاف م رجال:

١ ـ توماس جوستافسون (السويد) ٦,٤٤,٦٣ دقائق.

٢ ـ ليو فيسر (هولندا).

٣ ـ جيرارد كيمكرز (هولندا).

● التزلج النوردي (الريفي):

ـ ٥ كلم سيدات:

١ ـ مارجو ماتيكاينن (فنلندا) ١٥ دقيقة.

٢ ـ تامارا تيخونوفا (الاتحاد السوفياتي).

٣ ـ فيدا فينتسيني (الاتحاد السوفياتي).

● التزلج الالبي:

ـ المجموعة «الكومبايند» ـ رجال:

١ ـ هيوبرت سترولتز (النمسا) ٣٦,٥٥ نقطة.

٢ ـ برنارد جشتراين (النمسا).

٣ ـ بول اكولا (سويسرا).

● هوكي الجليد:

فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٧ـ٥.

وتشيكوسلوفاكيا على النرويج ١٠ـ١.

والمانيا الغربية على النمسا ٣ـ١.

وهكذا تتصدر كندا ترتيب المجموعة «أ» التي لعبت كل فرقها مباراتين بـ ٤ نقاط تليها السويد بـ ٣ نقاط ففنلندا وسويسرا بنقطتين، فبولندا بنقطة واحدة وأخيرا فرنسا من دون نقاط.

ويتصدر الاتحاد السوفياتي بفارق الاهداف عن المانيا الغربية ترتيب المجموعة «ب» التي لعبت كل فرقها ٣ مباريات، وذلك برصيد ٦ نقاط تليها تشيكوسلوفاكيا بـ ٤ نقاط فالولايات المتحدة بنقطتين ثم النرويج والنمسا من دون نقاط.

قائمة الميداليات بعد اليوم الخامس «الأربعاء»

١ ـ الاتحاد السوفياتي: ٣ ذهب، ٤ فضة، ٢ برونز.

٢ ـ فنلندا: ٢ ذهب، ١ برونز.

٣ ـ المانيا الشرقية: ٢ ذهب.

٤ ـ سويسرا: ١ ذهب، ١ فضة، ١ برونز.

٥ ـ النمسا: ١ ذهب، ١ فضة.

٦ ـ السويد: ١ ذهب.

٧ ـ هولندا: ٢ فضة، ١ برونز.

٨ ـ تشيكوسلوفاكيا: ١ فضة، ١ برونز.

٩ ـ المانيا الغربية: ١ فضة.

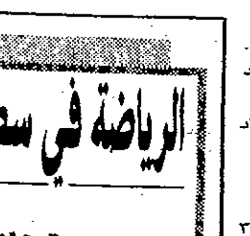
١٠ ـ فرنسا: ١ برونز.

١١ ـ اليابان: ١ برونز.

١٢ ـ النرويج: ١ برونز.

١٣ ـ الولايات المتحدة: ١ برونز.

نجم الهوكي السوفياتي سيرجي ماكاروف يسجل هدفا ويصطدم بالحارس الامريكي كريس تيريري.. فيطير هاويا على جليد الملعب



الرياضة في سطور

هزيمة هانيكا في أوكلاند.. وتقدم ساباتيني وجاريسون

● اوكلاند (ولاية كاليفورنيا):

في ختام الدور الأول لدورة «الفيرجينيا سليمز» للسيدات لكرة المضرب في اوكلاند (من ضواحي سان فرانسيسكو)، فازت الامريكية كاميل بنجامين على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦/٤، ٧/٥.

وفي الدور الثاني فازت السوفياتية لاريسا سافتشينكو على الامريكية ماري لوفرنانديز (المصنفة السابعة) ٣/٦، ٦/٣، ٦/٤، والامريكية روبن وايت على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا (المصنفة الخامسة) ٦/١، ٦/٤، والامريكية زينا جاريسون (المصنفة الرابعة) على مواطنتها ويندي وايت ٦/٢، ٦/٢، والارجنتينية جابرييلا ساباتيني (المصنفة الثانية الصورة) على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا ٦/٤، ٦/٣.

الاتحاد وسبورتنج في دربي السلة السكندري.. الليلة

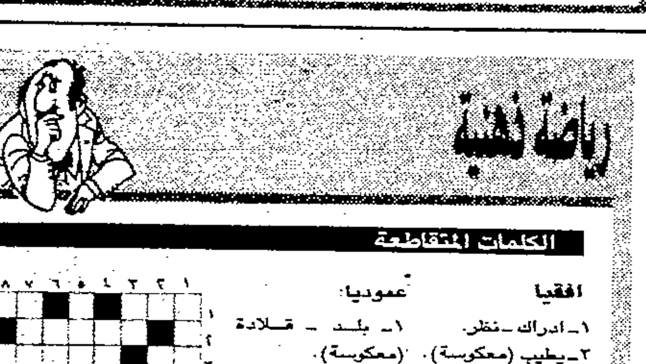
● القاهرة:

في دربي كرة السلة الساخن بالاسكندرية، يلتقي الساعة السادسة مساء اليوم في صالة ستاد الاسكندرية فريقا ناديي المدينة الكبيرين، الاتحاد (بطل مصر والعرب وافريقيا)، وسبورتنج في الاسبوع الخامس للدوري المصري الممتاز للعبة.

يدخل الاتحاد، حامل اللقب، المباراة واهم اسلحته لاعب الارتكاز عماد الدين محمود الذي كان يلعب لنادي سبورتنج قبل شهر واحد وانضم حديثا للاتحاد تحت ضغط من محافظ الاسكندرية.

فاز الاتحاد في مبارياته الثلاث وتأجلت مباراته الرابعة مع الجزيرة، وفاز سبورتنج في ثلاث مباريات وانهزم امام الزمالك.

وتقام اليوم ثلاث مباريات اخرى، إذ يلعب الجزيرة مع الزمالك والقاهرة مع جمارك بورسعيد والمقاولون مع الاهلي.



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ ادراك ـ نظر.

٢ ـ يطيب (معكوسة).

٣ ـ دق (معكوسة) ـ رسام عالمي (معكوسة).

٤ ـ حرف نصب ـ سرير فاخر (معكوسة).

٥ ـ عاصمة تشاد.

٦ ـ للتفسير ـ ينشف (معكوسة).

٧ ـ بقية الماء في الاناء.

٨ ـ شعر مستعار.

٩ ـ حذاء ـ احد الاقارب.

عموديا:

١ ـ بلد ـ قلادة (معكوسة).

٢ ـ الاسم الاول لرئيس وزراء الهند.

٣ ـ متشابهان ـ ضمح.

٤ ـ متصل ـ جمال.

٤ ـ متشابهان ـ ميناء.

٥ ـ سيارة (مبعثرة) ـ وعاء من فخار (معكوسة).

٦ ـ لون قريب إلى السواد ـ حب.

٧ ـ عاصمة ايسلاندا.

٨ ـ سقي (معكوسة).

٩ ـ دولة اوروبية.

الكلمة الضائعة

ن	ش	ل	ح	م	ت	ن	ف	ط	
ص	ق	ض	ا	ن	ر	م	د	ح	
ر	ا	ر	و	ش	س	ا	ن	ا	
و	د	ي	ا	ج	م	ب	ف	ط	
ن	ع	ف	د	ر	ذ	ن	ب	ق	
ر	ش	ر	ا	ة	م	ر	ر	د	
ت	ك	ف	ل	ع	ا	ت	خ	و	
م	ة	ر	ق	ن	ح	ل	س	ي	
ا	ن	ح	ا	ر	ا	ت	ب	ا	

استمرار، تنويع، شفق، واضح، مثال، نصر، مرافق، نبذة، مدح، متزن، يدرك، شق، انجازات، نمو، طيران، نفط، دفاع، دخل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: اغنية لام كلثوم

الحل السابق: برشلونة



مارجو ماتيكاينن.. بطلة التزلج النوردي



هيوبرت سترولتز بطل «الكومبايند»

في أول مباراة بملعب الملك فهد الدولي في الرياض المنتخب الكروي السعودي يلعب ثالث مبارياته الودية الأجنبية أمام رابيد فيينا النمساوي العريق



من مباراة الأمس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تقام في حوالي الساعة الرابعة إلا ربعا من بعد ظهر اليوم (الجمعة) اول مباراة ودية على ارض ملعب الملك فهد الدولي الكبير في الرياض بين منتخب السعودية الاول لكرة القدم وفريق نادي رابيد فيينا بطل النمسا لعام ١٩٨٧، وذلك في اطار المباريات المكثفة التي يجريها المنتخب مع بضعة فرق محلية واجنبية استعدادا لخوض منافسات دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم، المقرر اقامتها في الرياض خلال الفترة من ٢ حتى ١٨ مارس (اذار) المقبل.

وبالمقابل، تعتبر هذه المباراة الثانية للفريق النمساوي الذي يزور السعودية بناء على دعوة تلقاها من نادي الاتحاد الذي لعب امامه يوم اول من امس في جدة وخسر بهدف واحد، بينما تعادل المنتخب السعودي مع منتخب اسكوتلندا بنتيجة ٢ / ٢.

مقابلة قوية منتظرة

فريق رابيد فيينا، الذي سيلعب مباراته الثانية اليوم، والثالثة عصر يوم بعد غد (الاحد) بالرياض أمام فريق نادي الهلال (بطل الدوري السعودي)، والرابعة والأخيرة عصر يوم الثلاثاء المقبل مع فريق نادي الطائي سادس الدوري على ارض ملعب المدينة الرياضية في حائل، تضم صفوفه ٧ من صفوة نجوم منتخب النمسا، بالاضافة للاعبين دوليين أجانب ويتوقع أن يؤدي مع المنتخب الكروي السعودي مباراة قوية بعد أن يكون قد تأقلم مع الأجواء السعودية. أما الفريق السعودي ففي طريقه للتأقلم مع سياسة مدربه العالمي عمر بوراس التدريبية. وينتظر أن يشرك المدرب بوراس أكبر عدد ممكن من اللاعبين لتوفير الفرصة امامهم للمزيد من الاحتكاك، وربما لعب بتشكيلتين على مدار الشوطين، كما عمل أمام فريق بيرسكوت البلجيكي التي كسبها المنتخب ٤ / صفر.

خمس مباريات في اسبوع

ومن ناحية أخرى، أوضح علي داوود مدير عام المنتخبات الكروية السعودية لـ «الشرق الأوسط» ان برنامج المنتخب خلال الاسبوع المقبل واعتبارا من اليوم بناء على التنسيق مع المدرب، سيشمل ٥ مباريات ودية مع فرق محلية وأجنبية على النحو التالي:

ـ اليوم الجمعة مع رابيد فيينا النمساوي.

ـ غدا السبت مع فريق نادي النهضة (ثامن الدوري السعودي).

ـ الاثنين المقبل مع فريق سنغافوري يضم ابرز عناصر منتخب سنغافورة.

ـ الثلاثاء المقبل مع فريق الوحدة (عاشر الدوري السعودي).

ـ الخميس المقبل (٢/٢٥) مع فريق سويسري.

بوراس يبرر بمنطقية

وحول مباراة المنتخب الاخيرة مع المنتخب الاسكوتلندي قال المدرب بوراس في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»، برر فيه اسباب دخول الهدفين الاسكوتلنديين المتلاحقين مبكرا مع مطلع الشوط الثاني: «.. دائما اشدد على عملية الاحماء اللياقي (التسخين) الذي يجري قبل المباراة ووجوب تكرار الأساسيات منه قبل انطلاق الشوط الثاني، والجزء الاخير لم يحدث في مباراتنا مع اسكوتلندا، إذ دخل لاعبو فريقنا الشوط الثاني وهم في حالة استرخاء وبرود، الأمر الذي جعل الفريق الخصم يستغل ذلك ويحرز هدفين سريعين لم يفترض ان نتعرض لهما بهذه السرعة، ولكنني لست متضايقا منهما كثيرا الآن فلربما كانا درسا مفيدا جدا لنا كفريق يسعى لانتهاج تفكير كروي جديد، ونصيحتي لكل اللاعبين والفرق السعودية أن لا تجعل من الدقائق الخمس أو العشر الأولى من الشوط الثاني أو غيره فترة تسخينية».

وشدد بوراس على ثقته بقدرات عبد الله الدعيع حارس المرمى ولم يحمله المسؤولية في أي من الهدفين، مثنيا على نباهته، وإن قال إن الحراس الاخرين لايزالون يملكون الفرصة نفسها لتمثيل الفريق رسميا.

وما ينطق عن الهوى



قال النبي صلى الله عليه وسلم :« من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى » .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الصلاة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٥.٣٠	٥.٣٣	٤.٥٥	٥.٠٤	٥.٠٥	٤.٥٧	٥.٢٩	٥.٣٨	٥.٠٥	٥.٣٨
الشروق	٦.٥٠	٦.٥٣	٦.١٦	٦.٢٥	٦.٣٢	٦.٢٧	٧.٠٦	٧.٠٤	٦.٢٤	٦.٥٤
الظهر	١٢.٣٥	١٢.٣٦	١١.٥٥	١٢.٠٧	١٢.٠٩	١٢.٠٤	١٢.٤٦	١٢.٤٠	١٢.٠٢	١٢.٣٧
العصر	٣.٥٣	٣.٥٢	٣.٠٥	٣.٢٣	٣.٢٠	٣.٣٣	٣.٤٩	٣.٣٧	٣.١٥	٣.٥٣
المغرب	٦.٢١	٦.١٩	٥.٣١	٥.٥٠	٥.٤٦	٥.٥٣	٦.١٩	٦.٠٥	٥.٤٠	٦.١٩
العشاء	٧.٥١	٧.٤٩	٦.٤٧	٧.٢٠	٧.٠٤	٧.٠١	٧.٤٣	٧.٢٩	٦.٥٧	٧.٣٤

الصلاة	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٥٣	٤.٤٩	٥.٢٠	٥.٠٦	٤.٤٠	٥.١٠	٦.٢١	٥.٠٣	٥.٤٢	٥.٢٥
الشروق	٦.١١	٦.٠٦	٦.٣٦	٦.١٦	٥.٥٨	٦.٤٠	٧.٥٣	٦.٢٧	٧.٠٨	٧.٠٥
الظهر	١١.٥٢	١١.٤٨	١٢.١٩	١٢.٣٣	١١.٤٨	١٢.٢٢	١.١٩	١٢.٠٢	١٢.٤٠	١٢.١٦
العصر	٣.٠٧	٣.٠٤	٣.٣٧	٣.٢٣	٣.٠٥	٣.٢٤	٤.١٧	٣.٠٨	٣.٤٤	٢.٥٣
المغرب	٥.٣٣	٥.٣٠	٦.٠٣	٦.١٩	٥.٣٧	٥.٥٤	٦.٤٥	٥.٣٥	٦.١١	٥.٢٥
العشاء	٦.٤٨	٦.٤٥	٧.١٧	٧.١٩	٦.٥٥	٧.١٤	٨.١١	٦.٥٤	٧.٣٣	٦.٥٩

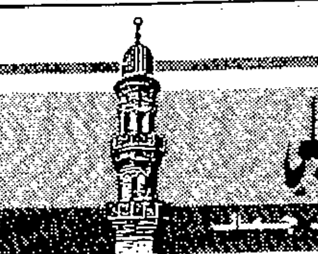
الصلاة	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٦.١١	٥.٢٧	٦.١٦	٦.٣١	٥.٥٣	٥.١٤	٥.٣٢	٥.٤٨	٥.٣٣	٥.٢٦
الشروق	٧.٥٠	٦.٥٩	٧.٤٦	٨.٠٢	٧.٣٠	٦.٥٣	٧.١٣	٧.٣٧	٧.١٢	٧.١١
الظهر	١.٠٦	١٢.٢٥	١٢.٥٨	١.٣٠	١٢.٥١	١٢.١٠	١٢.٢٢	١٢.٤٠	١٢.٢١	١٢.٠٣
العصر	٣.٤٩	٣.٢٢	٣.٣٦	٤.٢٩	٣.٣٩	٢.٥٤	٢.٥٥	٣.٢٠	٣.١٣	٢.١٥
المغرب	٦.٢٠	٥.٥٠	٦.٠٨	٦.٥٧	٦.٠٩	٥.٢٥	٥.٢٩	٥.٥٣	٥.٤٤	٤.٥٣
العشاء	٧.٥٣	٧.١٧	٧.٤٢	٨.٢١	٧.٤١	٦.٥٧	٧.٠٣	٧.٢٦	٧.١٩	٦.٣٣

الصلاة	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٤١	٥.٠٩	٦.٠٦	٥.٤٥	٥.١٣	٥.٢٥	٥.٠٧	٥.٣٧	٥.٢٢
الشروق	٧.٣٣	٦.٣٢	٧.٤٧	٧.٢٣	٦.٤٣	٦.٥٣	٦.٣١	٦.٥٦	٧.٠٠
الظهر	١٢.٢٥	١٢.٠٨	١٢.٥٦	١٢.٤١	١٢.١١	١٢.٢٣	١٢.٠٦	١٢.٣٧	١٢.٢١
العصر	٢.٤٩	٣.١٦	٣.٣٠	٣.٢٧	٣.١٠	٣.٢٥	٣.٠٢	٣.٤٩	٣.١١
المغرب	٥.٢٥	٥.٤٢	٦.٠٣	٥.٥٧	٥.٣٧	٥.٥٢	٥.٣٠	٦.١٥	٥.٤٠
العشاء	٧.٠١	٧.٠٠	٧.٣٧	٧.٣٠	٧.٠٢	٧.١٥	٦.٥٧	٧.٣٠	٧.١٢

دعاء اليوم

« اللهم لا مانع لما اعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد » .

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

الله واحد أم ثالوث ؟ (٢)

ويضرب المؤلف المثل بالآيات والظواهر الكونية والانسانية: من سماوات مرفوعة ـ وارض مبسوطة ـ وجبال عالية ـ وبحار واسعة ـ وشمس وقمر وكواكب ونجوم .

ثم يورد الآيات القرآنية: « **الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم، وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره، وسخر لكم الانهار ـ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ـ و آتاكم من كل ما سالتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها. إن الانسان لظلوم كفار** » .

ويورد بعدها جملة من التوراة: « السموات تحدث بمجد الله، والفلك يخبر بعمل يديه » وعن آيات الله في خلق الانسان يقول الاستاذ « مرجان » .

● « بشر متساوقون بآلاف الملايين، لا يختلطون ولا يتكررون، كل يغاير الآخر، وكل يتميز عن سواه .. في شكله ولونه وفي بحته وصوته، وفي بصمته وخطه، وفي هيئته ونفسه. فمهما تغيرت الأزمان ومهما تعدد بنو الانسان، فلا اختلاط ولا تكرار » .

ويؤيد ما ذهب اليه الاستاذ مرجان ـ ما كتبه الاستاذ عرفات كامل العشي في مقاله بعنوان (لماذا أسلمت) فقد قال: إن هناك ثلاثة فروق جذرية بين المسيحية والاسلام ساهمت في اقناعي بصدق الاسلام :

ـ الأول : ان المسيحية التي تعترف بكافة الانبياء تنكر نبوة محمد، وتجرد عيسى من النبوة وترفعه الى مرتبة الالوهية ..

ـ الثاني : ان المسيحية تجعل عيسى إلها وابن إله في وقت واحد مما يتعذر فهمه. كما ان هذه النظرية تناقض تعاليم ابراهيم وموسى عليهما السلام، التي تنادي بالتوحيد .

ـ الثالث : إن المسيحية تجعل الكنيسة وسيطا بين الناس وربهم، فهي تقول لهم : اقترفوا ما شئتم من الآثام، والكنيسة تغفر لكم، وبذلك يكون الاله في تصور المسيحية خاضعا لارادة الكنيسة .

ثم يقول: ومما زاد في اقصائي عن المسيحية الى جانب ما تقدم: طغيان الحياة المادية في أوروبا وامريكا الشمالية، ولهث الناس وراء ملذاتهم الذاتية ... الأمر الذي انعدم معه الاحساس بالأخوة بين الانسان وأخيه الانسان، كما اختفت بذلك فكرة رعاية شؤون المجتمع، وسيطرت بدلا عنها النزعة الفردية » .

من قصص التراث



أرسل حكيما ولا توصه

اقبل المستكفي يوما على محمد بن محمد بن يحيى الكاتب، فقال له: أتعرف خبر الحجاج بن يوسف مع أهل الشام ؟

قال: لا يا أمير المؤمنين !

قال : ذكروا أن الحجاج كان قد اجتبى قوما من أهل العراق، وجد عندهم من الكفاية، ما لم يجد عنه مختصيه من الشاميين، فشق ذلك على الشاميين، وتكلموا فيه ..

فبلغ اليه كلامهم فركب في جماعة من الفريقين، واوغل بهم في الصحراء فلاح لهم من بعد قطار إبل، فدعا برجل من أهل الشام، فقال له : إمض فاعرف ما هذه الاشباح؟ واستقص خبرها !

فلم يلبث أن جاء واخبره أنها إبل، فقال: أمحملة هي أم غير محملة ؟

قال: لا أدري! ولكني أعود واتعرف ذلك !

وقد كان الحجاج اتبعه برجل آخر من أهل العراق، وامره بمثل ما كان قد أمر به الشامي، فلما رجع العراقي، أقبل عليه الحجاج ـ وأهل الشام يسمعون ـ فقال : ما هي ؟

قال : إبل !

قال : وكم عددها ؟

قال : ثلاثون !

قال : وما تحمل ؟

قال : زيتا !

فالتفت الى أهل الشام فقال :

ألام على عمرو ولو مات أو نأى
لقل الذي يغني غناءك يا عمرو

فقال ابن يحيى : قد قال يا أمير المؤمنين بعض أهل الادب في هذا المعنى :

شر الرسولين من يحتاج مرسله
منه الى الـعـود، والأمران سيان

كذاك ما قال أهل العلم في مثل :
طريق كل أخي جهل طريقان

ثم قال المستكفي: ما أحسن ما وصف البحتري الرسول بالذكاء بقوله :

وكأن الذكاء يبعث منه
في سواد الأمور شعلة نار

حدد قواعدها ضمانا لسلامة المجتمع:
الاسلام توعد التجار الجشعين حماية للمنتج وفقراء المسلمين

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « تسعة اعشار الربح في التجارة » يوضح كيف ينظر الاسلام الى تلك المهنة ويقدر ارباحها خاصة اذا راعى التاجر ربه، اما اذا اطلق لجشعه العنان وحاول الحصول على المال عن طريق احتكار السلع وزيادة ثمنها فان مسلكه اشبه بمسلك اللصوص الذين يسرقون اموال الناس وياكلونها بالباطل .

« الشرق الاوسط » التقت وعدد من علماء الاسلام الذين اوضحوا مبادئه وكيف يتعامل مع التجار الجشعين .

البداية كانت مع الداعية الاسلامي المعروف الشيخ محمد متولي الشعراوي.. حيث قال .. ان الهدف الاساسي من التشريع الاسلامي ووضع الحدود والقيود هو صيانة البنيان الاجتماعي، والمحافظة على وحدة الامة وترابطها .. حتى لقد جعل الاخوة مبدأ التعامل بين الافراد .. وأكد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم على هذا المبدأ القويم فقال : « لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » .

فإذا ما تأملنا المعنى الكريم الذي أشار اليه حديث المصطفى صلوات الله وسلامه عليه علمنا ان للاسلام أصولا من المعاملات وهي أن اي فرد في الامة يجب ان يعلم انه يتعامل مع اخوته في الدين .. وهي اخوة اقوى من أخوة النسب والدم .

وأضاف الشيخ الشعراوي قائلا : لهذا فقد اعتبر ديننا الاسلامي الحقيقي ان من يعتدي على مسلم فكأنما اعتدى على نفسه .. إذ ان كل شيء في الاسلام قائم على اعتبار الترابط والتماذج بين افراد الامة كلها .. يقول عز وجل **« وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون » ويقول تعالى « إنما المؤمنون اخوة »** .

وما عم الفساد الا حينما غابت عاطفة الاخوة الاسلامية الحقة عن افراد المجتمع، وفقدوا روح التعاون الذي امروا به من الحق سبحانه حيث يقول **« وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان »** .

فقدان الضمير :

وهذه المعاني التي قدمناها تكفينا لحماية الفقراء واصحاب الحاجة من استغلال طبقة من التجار ليس لهم ضمير يمنعهم من ظلم الناس، فكل الذي يعنيهم ان تمتلىء خزائنهم بالحلال والحرام .. غافلين عن ان الله تعالى سوف يسألهم عن اموالهم، من اين اكتسبوها وفيم انفقوها ؟

ويمضي الداعية الاسلامي الشيخ الشعراوي قائلا : اما اجهزة الرقابة في الدول والحكومات فانها مهما بلغت من الحرص على استقرار الاسعار ومراقبة التجار، حتى ولو استخدمت كل الاساليب فلن يجدي ذلك نفعا ما لم يكن هناك ايمان برب يحاسب، وضمير يراقب .. فتلك الحملات الرقابية التي تقوم بها السلطات الحاكمة لن تظل قائمة ليل نهار، لهذا فان الضمير هو الاساس في البعد عن استغلال الناس وظلمهم .

الانتهازي ملعون :

● أما رئيس الجامعة الاسلامية العالمية بإسلام اباد الدكتور حسين حامد حسان فعندما سألته « الشرق الاوسط » عن رايه في هذه القضية اشار الى حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم « من احتكر طعاما اربعين ليلة يريد ان يغلي سعره فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

ويقول الدكتور حسين حسان .. اعتقد ان الذين يزيدون ويرفعون الاسعار على الناس منتهزين فرصة وسعت بها السلطات في الدول على مواطنيها .. هم مجموعة من الانتهازيين الذين توعدهم القرآن الكريم بالويل حينما قال تعالى **« ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون، وإذا كالوهم او وزنوهم يخسرون .. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم** عظيم » .

فهذا السلوك الذي اشار اليه القرآن الكريم مقصود به قطعا هؤلاء الذين يشترون السلعة بثمن اقل ويبيعونها بثمن اعلى بكثير .. والقرآن الكريم يتوعد امثال هؤلاء الجشعين بالويل والثبور ويذكرهم بأنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين .

ويضيف الشيخ الدكتور حسين حامد حسان قائلا ، ان التاجر الجشع الذي يغلي على الناس السلع ويحصل منها على ربح ليس بالقليل .. هذا في حقيقة الأمر عدو للدين وللوطن وللمواطنين وللسلطة والقانون .. لانهم يريدون أن يفسدوا كل جهود للتنمية وان يعصفوا بكل ما يمكن المواطنين من توفير احتياجاتهم .. فمسلك هؤلاء مسلك اللصوص وقد توعدهم الله في الآخرة بالعقاب الأليم .

خيانة الأمانة :

● ويلتقط رئيس الجامعة الازهرية الشيخ الدكتور عبد الفتاح الشيخ اطراف الحديث قائلا : ان من أغلى على المسلمين طعامهم بغير وجه حق فقد ضل ضلالا مبينا وارتكب اثما فاحشا وخالف مبادىء الاسلام الداعية الى جعل الاسعار والتجارة في الاسلام خدمة اجتماعية للناس جميعا لتسهيل الحياة، وتحقيق التعاون بين الناس .

فان من يحتكر اقوات المسلمين ليغلي في اسعارها غير مقتنع بالربح المعقول المناسب فهو خائن للامانة ولم يفهم الامانة التي ائتمنه الله عليها .

وللتجارة والتاجر في حكم الاسلام مبادىء يجب الالتزام بها ويوضحها الدكتور عبد الفتاح الشيخ بقوله .. عدم الغش وعدم التلاعب في المكيال والميزان، وعدم رفع الاسعار ليغلي على المسلمين طعامهم ليثري بذلك ثراء فاحشا لا بركة له فيه، لا في الدنيا ولا في الآخرة فالتجارة مهنة شريفة .. فإما أن تكون مصدر خير لصاحبها فيكون مع الصديقين والشهداء وأما أن تكون وبالا وضياعا لصاحبها في الدنيا والآخرة .

ولذلك فقد أحاطها الاسلام بآداب كثيرة يجب التحلي بها . أولها وأهمها هو عدم رفع الاسعار حتى لا يحرم منها الفقير .

ويؤكد الدكتور عبد الفتاح الشيخ .. ان الحاكم يجوز له التدخل في مثل هذه الاشياء لحماية الفقراء ومحدودي الدخل. فيحدد الاسعار ويفرض على الناس استعمالها اثناء البيع والشراء، ويفرض عليهم ما يشاء من العقوبات اذا خالفوا تعاليمه صيانة لصالح الأمة وتأديبا للتجار الجشعين. فهذه العقوبة تسمى في الاسلام عقوبة التعزير .. لأنه لم يرد في تحديدها نص صريح، ولكن للحاكم الحق في فرض عقوبات تتناسب، والجريمة التي يرتكبها هؤلاء الجشعون . وهذا يدل على عظمة الاسلام ورعايته للمسلمين .

ويشير الدكتور الشيخ الى ان اقوالا ضعيفة قد وردت تنهي عن التسعير ولكن الراي الاقوى والذي اصبح عليه جمهور المسلمين هو عدم ترك الاسعار فوضى، ولا بد من وضع ضوابط تجعل الفقراء آمنين من جشع الجشعين .

● ويشير الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي الى انه لا نجاة لنا من هول الغلاء الا بالقناعة والرضا بالحلال .. وقد



الشيخ متولي الشعراوي

وضع الاسلام الضوابط حتى يصون الامة من الاستغلال فقد نهى عن كل ما يعمل على استغلال الانسان والاستفادة من حاجته وخصوصا ما يتعلق بالحاجات الضرورية واليومية .

ومن هذه الضوابط النهي عن الحيلولة بين المشترى والسلعة ومحاولة التفرد بالحصول عليها حتى لا يصبح تاجر بعينه هو المنفرد بامتلاك هذا الصنف فيضطر الناس الى شرائه منه مهما بلغ الثمن الذي يحدده، وهذا ما حرمه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

حماية المنتج والمستهلك :

وقال الدكتور حسين حامد حسان .. أن الاسلام حين يحمي المستهلك فانه يحمي المنتج ايضا، وبالصورة نفسها من استغلال الوسيط. وأسلوب الاسلام في ذلك ان ينزل صاحب السلعة بها الى الاسواق ويبيعها بالسعر الموجود فيه .

ويعلق الدكتور حسان على ذلك بأن تاجر الجملة يجب ان يعاقب ضعف ما يعاقب به تاجر التجزئة لأن تاجر الجملة ترتبط جريمته بعدد هائل من الناس. وأما تاجر التجزئة فجريمته محدودة بعدد من يشترون منه .

ويؤكد الدكتور عبد الفتاح الشيخ انه لو اتبعنا هذا المنهج الرشيد في كل شؤوننا التجارية لحققنا ربحا حلالا يرضى به عنا رب العزة سبحانه وتعالى .

فالاسلام لم يترك كبيرة ولا صغيرة الا عالجها بأسلوب سهل بسيط يمكن للانسان في اي زمان ومكان اتباعه فقوانين التجارة والمعاملات الاسلامية لو طبقت التطبيق الأمثل لما حدث في بلد من بلاد العالم ما نراه من أزمات طاحنة ولوجد كل انسان على الارض حاجته وحاجة من يعولهم .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د. عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

الضوابط الاخلاقية في الاقتصاد الاسلامي
الأدلة على وجوب الزكاة في حلي النساء (٧)

الفقيه المعاصر ملزم بأن يلتزم بالنصوص، وملزم بأن يواجه ـ بالنصوص الثابتة القادرة دوما ـ التحديات المعاصرة وفي وجه الوفرة المالية والنظريات الاجتماعية الهدامة يلزم توسيع رقعة التكافل الاجتماعي الانصاف الكادحين، وتقليل مساحة الاسراف ... وقد مال الى هذا الفقه الرشيد كثير من فقهاء العصر، من بينهم الدكتور محمد عثمان شبير الذي يكاد يميل الى وجوب الزكاة في حلي النساء، ونحن نوافقه على اتجاهه ... ونسوق معه الادلة التالية

١ ـ قال تعالى « **والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم** » .

٢ ـ وروى البخاري عن انس ان ابا بكر كتب له كتاب الصدقات جاء فيه (وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن فيها الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها) .

٣ ـ وروى مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مامن صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها، إلا إذا كان يوم القيامة، صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله، إما الى الجنة وإما الى النار) .

٤ ـ روى الترمذي عن قتيبة قال حدثنا ابن لهيعة ان امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي أيديهما سواران من ذهب، فقال لهما أتؤديان زكاته؟ قالتا. لا. قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار؟ قالتا. لا. قال. فأديا زكاته .

٥ ـ وروى ابو داود قال دخلنا على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدي فتخات من ورق فقال: ما هذا يا عائشة ؟ « فقلت صنعتهن لك يا رسول الله، قال (اتؤدين زكاتهن ؟) قلت لا، أو ما شاء الله، قال، (هو حسبك من النار).

٦ ـ وروى ابو داود عن ام سلمة قالت كنت ألبس أوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو؟ فقال . (ما بلغ أن تؤدي زكاته فزكي، فليس بكنز » .

٧ ـ وروى ابن ابي شيبة في مصنفه قال: (كتب عمر إلى ابي موسى أن مر من قبلك من نساء المسلمين أن يصدقن من حليهن) .

٨ ـ ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما (انه اوجب الزكاة في الحلي)

٩ ـ روى البيهقي والطبراني عن ابن مسعود ان امرأته سألته عن حلي لها. فقال: إذا بلغ مائتي درهم ففيه الزكاة. قالت. اضعها في بني أخ لي في حجري؟ قال نعم .

والى اللقاء في الحلقة الثامنة

إعلام

عدلي فخري : دوري أداء الأغنية الصحيحة بدون هجر وعذاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من هناء فتحي :

لا ادري لماذا كلما سمعت عدلي فخري يغني تذكرت «غاوي الحمام» المجنون الذي يربي الحمام ثم يفتح له العش ويتركه يهرب منه ويطير.

فكيف يكون عدلي فخري ابن مصر ويعرفه ويسمعه العالم كله ولا تعرفه مصر ؟!

● قلت له لماذا ؟

ـ انا ايضا ـ مثلك ـ لا ادري لماذا، لكن اسألي اجهزة الاعلام، قولي لهم لماذا ؟.. قولي لهم انني مجرد مواطن مصري.. مطرب يحب المزيكة والغنوة ومن خلالهما أقوم بدوري في المجتمع.

● هذا ليس مبررا كي لا يعرفك الناس في بلادك ؟

ـ يقولون انني أغني أغاني سياسية.. ولا ادري ماذا تعني لديهم كلمة سياسية وماذا يقصدون بها ؟ لكن الذي اعرفه ان «الآلاتية» في مصر صارت تجارة وسلعة، وأنا رفضت أن أكون سلعة في تجارة. لكن هناك في البلدان العربية يعاملونني كمطرب ملتزم. الناس في الشوارع هناك تعرفني.. يقابلونني بشكل رائع، لا توجد جريدة او مجلة عندهم لا تجري معي حوارات وتكتب عني اخبارا.

● وفي مصر ما هي محاولاتك كي تصل للجمهور ؟

ـ هناك اجهزة جادة ومحترمة في مصر تقيم لي الامسيات الغنائية وهناك عدة مسارح تفعل ذلك.. وفي عام ١٩٧٥ قدمت عرضا مسرحيا بعنوان «باحلم يا مصر» كتبه «نعمان عاشور» ومع ان الرقابة لم تتركني قبل العرض وأثناءه الا انه خرج جميلا مشرفا على خشبة المسرح القومي.. ثم قدمت على مسرح الثقافة الجماهيرية مسرحية «منين اجيب ناس» مع مراد منير وماجدة منير وهو عرض يختلف عن «منين أجيب ناس» لمحسنة توفيق وعلي الحجار ثم قدمت بعدها مسرحية «ولاد الايه» على المسرح المتجول ثم قدمت على نفس المسرح للمخرج عبد الغفار عودة عرضا داخل مسريحة جرنيكا عام ١٩٨٦ وبعد غلق المسرح المتجول لم اقدم شيئا.

الاخراج مختلف

● قلت لي ان مسرحية «منين احيب ناس» التي اشتركت فيها تختلف عن نفس المسرحية التي قدمتها محسنة توفيق وعلي الحجار مع انها هي هي نفس مسرحية نجيب سرور. فما هو الاختلاف ؟

ـ اختلف الاخراج في المسرحية، ففي العرض الثاني فكر المخرج بشكل تجاري مبهر واكثر لمعانا لجذب الجمهور ـ فغنى علي الحجار الحانا غير ناضجة وهي غير الالحان التي لحنتها وغنيتها انا في نفس المسرحية.

لم أرفض !

● قيل انه قد عرض عليك نفس الدور ثانية مع محسنة توفيق بدلا من علي الحجار لكنك رفضت ؟!

ـ لم يحدث هذا اطلاقا.. لم يعرضوا علي الدور.. ولم يعرضوا علي حتى مجرد تلحين الاغنيات.. ولم تكن لي اية مطالب مالية وهم يعرفون انني حين قدمت نفس العمل من قبل على مسرح الثقافة الجماهيرية لم اتقاض اجرا. فقط طلبت منهم عقدا بالمبلغ يصون كرامتي ويتناسب مع قيمتي وامكاناتي ثم تنازلت عن كافة حقوقي بعدها.

للكلمة الصادقة أغني

● لمن من كتاب الاغنية تغني ؟

ـ لكثيرين جدا.. لكل من يكتب كلمة جادة صادقة، لمحمود درويش ومعين بسيسو وسميح القاسم وتوفيق زياد وأحمد دحبور وزين العابدين فؤاد وأحمد فؤاد نجم وحمدي عيد.. أغني لكل من يساعدني في ان أغني الاغنية الصحيحة.

● ماذا تقصد بالاغاني الصحيحة ؟

ـ أغني الاغنية الصحيحة البناءة التي لا ينتهي اثرها بمجرد الانتهاء من الغناء بل تحدث للمتلقي تراكما يستطيع من خلاله ان يستوعب ما حوله. فلا تكون العلاقة بين الحبيب وحبيبته علاقة هجر وعذاب.

فلا يمكن ان اتصور ان تغني ام كلثوم وتقول : «يالللا نعيش في عيون الليل ـ ونقول للشمس تعالي تعالي.. بعد سنة موش قبل سنة».

وغير المعقول ان الحب عند ام كلثوم لا يعيش الا في الظلام ولهذا فهي تكره رؤية الشمس.

● استاذ عدلي فخري انا اختلف معك تماما في رأيك في سيدة الغناء العربي ام كلثوم ؟

ـ أنا لا أحاول ان امس تاريخ ام كلثوم العظيم لكنها غنت اغنيات كان يجب ان تدقق في اختيار كلماتها.

● عدلي فخري ماذا يغني ؟

ـ أغني :

بلدي
في ايه اغلى من بلدي
انا روحي في تراب بلدي
بلدي
متغرب حتى في بلدي
بلدي
يفديك أهلي وولدي
يا بلدي.

● هل حققت لنفسك اللون الخاص الذي يميزك عن غيرك ؟

ـ استطيع ان اقول ان لي لوني الخاص الذي يميزني عن غيري وانا انتمي الى المدرسة الفنية التي تخرج فيها الشيخ امام عيسى وعمار الشريعي قديما وسيد حجاب ومحمد منير احيانا وشاب جاد مازال يبحث عن الطريق : أحمد اسماعيل.

● عدلي فخري

● محمود درويش

● سميح القاسم

مسابقة عربية عن البيئة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ينظم المركز العربي للاعلام البيئي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة مسابقة اقليمية عربية لاختيار احسن انتاج اعلامي عربي يدعو الى حماية البيئة العربية من التدهور والحفاظ عليها للاجيال القادمة.

وتشمل مواضيع المسابقة على :

ـ احسن تحقيق صحفي عن البيئة
ـ احسن برنامج اذاعي عن البيئة
ـ احسن برنامج تلفزيوني عن البيئة.

ويشترط في المشارك ان يكون مواطنا عربيا.

عالم الشرق الاوسط

بلا حدود

العمل قطعة من المطاط

لم اسمع او اقرأ له منذ عدة سنوات وبالتحديد بعد السنوات التي تلت كتابه الشهير «قانون باركنسون». ولذلك جذبتني مقابلة معه اجرتها جريدة الاوبزرفر البريطانية منذ ايام لأنها اعادت ذكرياتي عن الرجل الذي غير ببضعة كلمات مفاهيم ادارية كما لم يستطع غيره بعدة كتب. واعني به البريطاني سريل باركنسون الذي قال عام ١٩٥٨ «ان العمل يتمدد ويتمطى ليملأ الوقت المحدد له». دعني أفسر ذلك على حد فهمي له بحكاية من تجاربه وتجارب الآخرين وتجاربي الشخصية مع العمل.

وسأبدأ بنفسي : احيانا يتحتم علي اعداد افتتاحية او مقال للجريدة التي اعمل في تحريرها. فاذا كانت امامي ساعة اخذت راحتي وكتبت فقرة ثم تركتها وأضفت اليها فقرة اخرى بعد ربع ساعة وهكذا حتى انتهي من الافتتاحية بانتهاء الفترة. واحيانا اخرى استطيع ان احضر افتتاحية بحجم مماثل وبدون الاستعانة بالمراجع في ربع الفترة.

ولعل القارىء قد لاحظ ذلك في مجال عمله اما بالنسبة لنفسه واما للآخرين المناطة بهم مسؤوليات ما. اذا ما رجوت زميلا او مساعدا اعداد حسابات الفرع الفلاني خلال يومين فلن تتلقاها الا خلال يومين وقد يكون بامكانه تحضيرها خلال ساعتين فقط. واعرف زميلا في بلد عربي ذهب الى ادارة حكومية يطلب ملفا لتصوير وثيقة فيه فارجأوه الى الغد لاعداده من الارشيف. وفي اليوم التالي، وبعد رحلة استغرقت ستين كيلومترا وعشرين دولارا للمواصلات وضياع الوقت فوجىء بالموظف نفسه يمد يده ليرفع الملف المطلوب من دولاب يقف خلفه.

والذي دعا باركنسون الى استنباط القانون، تجربته في احدى جزر القنال الانكليزي خلال الحرب العالمية الثانية حيث وجد ستة اشخاص يؤدون عمل الواحد. ورأى في مواقع اخرى موظفين ينفذون الاوامر التي لا تستغرق دقيقتين خلال ساعتين. فألف كتابه الشهير في تصحيح المفاهيم العملية جذريا ونادى بتحديد الوقت المناسب لأداء وتعريف المسؤولية وتقدير الانتاجية وعدد الايدي العاملة الضرورية لكل مهمة. ومن بعدها نال شهرة واسعة واصبح محاضرا ومتحدثا في الولايات المتحدة وألف ستين كتابا ولايزال يعمل بنشاط وثاب وهو في الخامسة والسبعين وكأن ذلك لم يكن كافيا فتزوج مرة اخرى وصار مليونيرا. ولما جاءه محصل الضرائب ذات يوم ليقدر دخله من كتاب جديد رائج سلمه باركنسون الارقام لكنه عارضه في تعريف الجهد المبذول. فقال للموظف ان مصلحة الضرائب مخطئة في تقديرها لأن الكتاب حصيلة جهد ذهني وبدني دام ١٥ عاما. هذا من جهة. ومن جهة اخرى، ان الكاتب قد لا يتوقف في تأليف كتاب آخر او بالجودة نفسها لمدة ١٥ عاما قادمة. ولذلك يجب اخذ كل العوامل بعين الاعتبار. ولم يسجل لنا باركنسون رد فعل الموظف الغلبان امام تلك الفلسفة الباهرة ولعله تركه وشأنه وانصرف صفر اليدين.

وما هو رأيه في الحضارة الحديثة ؟ قال ان التقدم الحضاري الميكانيكي او الالكتروني جدير بانتاج المزيد من الملل. وكنت قبل قراءة حديثه بأيام اطلعت على مقال حول الملل الالماني حيث لا يعمل الفرد اكثر من ٣٥ ساعة في الاسبوع ويتمتع بعشرين يوما من الاجازات الشعبية و ٤٥ يوما اجازة سنوية. واذا كان امرأة اضافوا اليها اجازة الحمل والوضع وعامين لرضاعة وليدها.

وذلك يؤدي الى مشكلة اخرى. كيف تحارب الملل ؟ بملء الفراغ بالرياضة والقراءة ومشاهدة التلفيزيون. واذا نفذت المهام المناطة بك فورا كيف تقضي بقية ساعات الدوام بدون ملل. واذا خفضنا عدد العاملين تضاعفت نسبة البطالة وخلقت اوضاعا اجتماعية قد تكون وخيمة مع المدى الطويل. والحل ؟ تخفيض نسبة النمو السكاني الى الصفر او دونه كما تفعل المانيا الغربية الآن.

فاروق لقمان



المؤتمر السادس لرؤساء الجامعات العربية يختتم اعماله في صنعاء



● الرئيس علي عبد الله صالح



● د. عبد الكريم الارياني

● د. عبد العزيز المقالح

صنعاء ـ كونا : اكد رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح ان التعليم هو اساس التقدم والنهضة الحديثة ومن خلاله يمكن ترجمة كافة الطموحات والانطلاق نحو حياة العصر وحضارته المتقدمة.

جاء ذلك اثناء اجتماعه امس مع رؤساء الجامعات العربية وممثلي المنظمات الثقافية العربية والعالمية المشاركين في المؤتمر العام السادس لاتحاد الجامعات العربية الذي بدا اعماله امس الاول في صنعاء.

وقال العقيد صالح في كلمته التي اوردها راديو صنعاء امس، انه بالتعليم، «يمكن النهوض بالواقع العلمي في الوطن العربي ومواكبة تطورات العصر ومواجهة التحديات الجسيمة مع القوى المعادية والتصدي للغزو الفكري والثقافي الذي يشنه الاستعمار الجديد ضد الامة العربية».

واعرب عن ثقته الكبيرة «للدور الهام الذي يلعبه رؤساء الجامعات العربية والمنظمات الثقافية في ترسيخ القيم العلمية والتربوية الصحيحة في الواقع العربي».

وطالب المجتمعين «النهوض بالأمة العربية وتحقيق تطلعاتها في التقدم والازدهار»، مؤكدا بأنه «يعلق آمالا كبيرة في وفائهم لذلك الدور والنهوض بالمسؤوليات الكبيرة المناطة بهم جميعا».

افتتاح المؤتمر

وكان الدكتور عبد الكريم الارياني، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية، قد افتتح اعمال المؤتمر السادس لاتحاد الجامعات العربية والقى كلمة بهذه المناسبة، كما القى مدير جامعة صنعاء الدكتور عبد العزيز المقالح، والامين العام لاتحاد الجامعات العربية الدكتور محمد فرح دغيم، كلمات الافتتاح حول المشكلات التي يواجهها التعليم العالي في الوطن العربي وسبل تهيئة الانسان العربي واعداده الاعداد السليم للقرن الحادي والعشرين. واشارت الى اهمية تعريب تدريس العلوم في الجامعات العربية بتحقيق الذاتية الثقافية العربية داعية الى احياء فكرة مؤسسة التعريب والى تكامل الاقطار العربية في كافة المجالات خاصة في مجال التعليم العالي.

تحية الانتفاضة

وحيت الكلمات انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة مهيبة بالشعوب العربية ان تدعم تلك الانتفاضة وناشدت الدول والمنظمات الاقليمية والدولية شجب وادانة ما يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني من قمع وارهاب من قبل السلطات الصهيونية..

وناقش مؤتمر اتحاد الجامعات العربية موضوع «التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي لسنة الفين» والمشكلات التي تعترض مسيرة التعليم والبحث العلمي في الوطن العربي ومسألة تعريب تدريس العلوم في الجامعات العربية وتطوير المناهج اضافة الى المصادقة على محضر المؤتمر العام الخامس للاتحاد الذي عقد في عدن والمصادقة على اقتراح مجلس الاتحاد بتعديل النظامين الاساسي والداخلي للاتحاد وتحديد مكان وزمان وموضوع المؤتمر العام السابع للاتحاد الذي سيعقد بعد ثلاث سنوات.

٦١ جامعة عربية

وشارك في المؤتمر ممثلون عن اكثر من ٦١ جامعة عربية وممثلون عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو واتحاد مجالس البحث العلمي ومركز بحوث التعليم العالي وعدد من المختصين.

ومثل المملكة في المؤتمر الدكتور حمود البدر ثاني مدير جامعة الملك سعود بالرياض والدكتور سعد الحريقي عميد كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالدمام..

للأحداث وجوه

الشيخ عبد الحميد أحمد عباس

مثالية الاسلام .. وعطاء الايمان

يبدو ان هناك بعضا من الرجال الذين تجري الاحداث من بين ايديهم في صمت ، ويبدو ايضا ان الادراك المادي للبشر اليوم جعلهم يقصرون النظر الى اولئك الذين تتناقل حركاتهم وسكناتهم اجهزة الاعلام فحسب ، وتظهر الحقيقة في ان كثيرا من الذين لا تتابعهم تلك الاجهزة ربما يكونون اكثر تأثيرا في الاحداث واقوى حركة وابقى اثرا .

والشيخ عبد الحميد عباس احد اعظم هؤلاء ، فمن مركزه البسيط في مجلس العباسية باحد بساتين قباء بالمدينة المنورة تحرك الشيخ الى معظم ارجاء العالم بخيراته وشمائله الرفيعة ، وقد عاش الآلاف في ظله وظل كرمه وتفرقوا في انحاء العالم الاسلامي ، ولم يدرك الناس هذا الا حينما احتشدت الجموع الغفيرة من كل حدب وصوب داخل السعودية وخارجها عند العزاء في وفاة الشيخ يوم الجمعة الماضي .

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز اول من اتصل من الرياض معزيا بوفاته ، كما اتصل الامير عبد المجيد بن عبد العزيز من باريس معزيا بفقده ايضا ، بينما كان الاستاذ علي الشاعر في مقدمة المشاركين في جنازة الراحل مع عدد من الوزراء والمسؤولين .

رجل خير ، ورجل بر ، ورجل عطاء ، وتبقى الكلمات اقل من ان تحيط بكل مآثره التي شملت المئات بل الآلاف من الفقراء والمساكين والضعفاء والغرباء ، وما بخل ابدا على ذي حاجة حتى لو لم يطلبها ، ولذلك كان يتتبع احوال هؤلاء ويمد لهم يد العون بلا منة . وليس من شك في ان الرجل كان من اصحاب الملايين والأملاك ، ولكنه كان كالغريب في ملكه ، فقد وزع من اراضيه الكثير لهؤلاء وهؤلاء ، وتنتشر العمارات الشامخة التي اوقفها للمسلمين الحاضرين ، وتجري عطاءاته على ذلك وتلك كجري النهر في واديه . وهؤلاء الناس ليسوا من السعودية فقط بل من كل قطر ودولة ، واهم من ذلك كله ان الرجل ساهم كثيرا في حرب السوفيت حيث كان إيواؤه للمهاجرين الافغان الذين ظن الروس انهم اذلوهم وهزموهم وشردوهم ، بالوهب الكامل للاراضي والبيوت والاعانات الدائمة حتى اصبح هناك حي افغاني كامل في المدينة يقع بالقرب من مسكن الشيخ الفقيد ، ولم ينس رحمه الله المسلمين في افريقيا اذ اصبح مجلسه مركزا لجمع تبرعات اهل المدينة من ملابس واغذية واموال للمجاعة في افريقيا حيث كانت تخرج شاحنات محملة عدة مرات ، وكفل كثيرا من الايتام الافغان وهم في بلادهم ، وهو فوق كل ذلك حبيب العلماء والادباء وطلاب العلم خاصة الذين ضاقت بهم الامور في بلدانهم ، فكم من المئات والمئات في كل الاقطار الاسلامية الذين ترددوا على مجلسه ونالوا من عطفه وكرمه المغداق ، وكان يقري الضيف ويولم الولائم ويدعو اليه كل من عرف بقدومه الى المدينة وكذلك كثيرا من الشخصيات الفكرية والسياسية الاسلامية .

وهو رجل علم ومعرفة .. قرض الشعر وابدع فيه ، لكنه لم يلق اشعاره الا في اوقات قليلة ومتباعدة ، وديوانه الموجود سيجد طريقه الى الطبع في القريب .

كما اجاد في مدحه بعض شعراء وادباء يحبونه ويجالسونه ، ومن ذلك قصيدة رائعة قالها المؤلف والكاتب الاسلامي المعروف الشيخ محمد المجذوب اثناء حياة الفقيد الكبير ، مطلعها :

ابا احمد لازلت في الفضل اوحدا
ودام لك الذكر الحميد مجددا

ومن شعر الفقيد في لبنان :

هضاب لبنان تبكي حسرة وضنى
من البلاء الذي عاناه لبنان

تلك المآثر قد زالت معالمها
واعقب الامن فيها اليوم طغيان

وفي فلسطين :

هذي فلسطين الجريحة تشتكي
حكم الطغاة وسطوة الاشرار
اين الالى اهل المكارم والنهى
بيض الوجوه كطلعة الاقمار

وقال في خطاب صاحبيه العزيزين السيد علي والسيد عثمان حافظ مؤسسي جريدة المدينة :

اخي علي وعثمان اسمعا كلما
من صاحب لكما مازال يهواكم
يرعى مودتكم دوما ويذكركم
ذكرى محب مشوق ليس ينساكم

الى ان قال :

ان المدينة تدعوكم لروضتها
وفي مرابعها شوق لرؤياكم
وفي «صحيفتها» ذكرى لمكرمة
تبقى دليلا على ميمون مسعاكم

وهذا الديوان ليس المؤلف الوحيد للشيخ عبد الحميد عباس ، فقد صدر له كتاب بعنوان «المرشد في زراعة الاشجار والخضار» ، اضافة الى مؤلف آخر عن بساتين المدينة مازال مسودة ، وهذا يظهر جانبا هاما من شخصيته يرتبط ارتباطا وثيقا بالارض الطيبة في المدينة المنورة التي كان اهتمامه بتاريخها وجها لآخر لعشقه لترابها .

تراس «هيئة الزراعة» في المدينة المنورة وكانت اشبه بمحكمة زراعية لحل المشكلات وفض الخلافات التي تقع في هذا المجال ، وتحمل فيها عبء القاضي الذي كان همه ان يحل كل المشاكل والخلافات بالمحبة والتصافي والنفوس النقية الراضية .

اسس «الجمعية التعاونية الزراعية» في المدينة المنورة وعمل فيها حوالي عشرين سنة بلا مقابل ، وكان هاجسه ان تكبر هذه الجمعية .

واحد وثمانون عاما عمر الراحل الكبير فهو من مواليد عام ١٣٢٧هـ ـ ووفاته كانت في ١٧ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ الموافق ٥ فبراير (شباط) ١٩٨٨م .

معظم هذا العمر لمثل هذا الرجل المثالي كان في تلقي العلم والاستزادة من المعرفة بالقراءة والاطلاع فمكتبته التي خلفها ـ رحمه الله ـ مزدحمة بالكتب الدينية والادبية والتاريخية والمراجع الهامة ، والعديد من المخطوطات .

ومجلسه في العباسية الذي كان ملتقى العديد من الادباء والمفكرين والعلماء ، وامتدادا لروحانية المسجد الذي اسس على التقوى ، هو الارث الثمين الذي ورثه محملا بعبق الشعر والادب والتاريخ ، وطهارة الحوارات الدينية والاحاديث المباركة منذ ما ينوف على مئة وعشرين سنة ، شهد خلالها هذا المجلس جد ابيه منصور عباس ، وجده ابراهيم عباس ، ثم والده احمد عباس ، وليظل عامرا بكل العطاءات الطيبة خلال سنوات حياته ـ رحمه الله ـ وما اكده ابناء الراحل من اصرارهم على ان يظل مجلس العباسية مفتوحا كما كان في عهد الراحل والاجداد .

ويقول المقربون منه انه كان يردد في اواخر ايامه في هذه الدنيا الفانية :

اذا حان يومي للرحيل فمنيتي
اموت على الايمان والله يشهد

وبوفاة الشيخ عبد الحميد عباس فقدت المدينة المنورة والمملكة العربية السعودية واحدا من ابر الرجال واكرمهم .

معارض



«سليمان القانوني».. في المتحف البريطاني !

● الأميرة ديانا، قرينة ولي العهد البريطاني، تولت ليلة امس افتتاح معرض الفن التركي باسم «سليمان القانوني» في المتحف البريطاني.. عبرت الاميرة عن اعجابها البالغ بالمعروضات البديعة التي ضمها المعرض الاول من نوعه للفن التركي في بريطانيا..

لا أحد يلوم الاميرة على اعجابها بالمعروضات، فقد وصفت بأنها «تخلب اللب». ويرى الأمير تشارلز وهو يصفق لقرينته اثر افتتاحها للمعرض.

مفكرة الجمعة

محمود صادق

اه ثم اه ثم اه..
الاولى اه من حكاية في بلدي..
والثانية اه على آثار بلدي..
الثالثة اه من ناس في بلدي..

.. اه من حكاية ابي الهول وما حدث ويحدث له. منذ ايام سقط حجران من جسده او قل حجر ثم انقسم شطرين لا يهم. تعددت الروايات والسقوط واحد.. وكالعادة بدأت الروايات والاساطير الطريفة فنحن دائما قوم ظرفاء لا يفوتهم «التنكيت».

البعض قال انه يشارك ابناء فلسطين في ثورتهم ويرسل لهم عددا من الحجارة.. وفريق ثان قال انه يعاني من حالة الملل والاكتئاب لكثرة «المتسلقين».. وان سقوط الحجر جاء احتجاجا على ذلك ومطالبة باحداث تغيير واجراء عملية «تنظيف مستمر». وآخرون تفكهوا بانه غاضب لما حدث لتمثال رمسيس الثاني في ميدان «باب الحديد» بالعاصمة المصرية وما قيل عن انتقاله «جبرا» الى ميدان التحرير (ولا اعلم ماذا سيسمى في ذلك الوقت).

وارجح الاقوال انه كان يدق جرس الانذار لهذا الخطر القادم من اسفل، او من اعلى لا يهم، المهم ان الخطر قادم والاثر زائل اذا لم نسارع ونستجب لندائه الاخير.

اه على آثار بلدي.. فما حدث لابي الهول يحدث مرارا وتكرارا لآثار اخرى قد لا تفوقه اهمية او شهرة ولكنها آثار اذا وجدت في اي دولة بالعالم لرقصت طربا واستطاعت ان تستفيد من ذلك. ويكفي التذكير بان ثلث آثار العالم موجودة في مصر. ولكن ماذا حدث !

واه من ناس في بلدي.. لا تظهر قضية او مشكلة الا وانقلبوا متصارعين في حلبة التصريحات وبدأت معارك كلامية تعلو فيها اصواتهم ويختفي صوت الحقيقة واين الخطأ من الصواب.. وفي المعركة الاخيرة، اقصد قضية ابي الهول، ارتفع صوت فاروق حسني وزير الثقافة ود. احمد قدري رئيس هيئة الآثار «عفوا.. السابق». الاول يدعو الى تشكيل لجنة علمية لانقاذ ابي الهول، والثاني يرد انه لا خطورة وان هناك خطة للترميم تنفذ منذ اعوام اربعة واستمرت حتى الشهر الماضي فقط

وبعيدا عن النهاية الواقعية، بحكم موقع الرئيس والمرؤوس، تاهت القضية علميا، بل وبدأ الحديث يتشعب الى نواح اخرى كثيرة واتهامات أرى انها تسبق لاصابة الشخص قبل الموضوع كعادة الفراعنة القدماء.. كل جديد ياتي يحاول جاهدا ازالة آثار من سبقوه او تشويهها.

ولكن رغم ما حدث، فقد كنت اتمنى الا تكون تلك هي النهاية.

كنت اتمنى ان يحدث حوار بين الطرفين تكون نتيجته لصالح المنفعة العامة لا ان يقول كل طرف رأيه وعلى الاضعف ـ مركزا ـ أن يحمل عصاه ويرحل.. لماذا لا نتبارز بالآراء، الحجة بالحجة وكل مستمر في عمله طالما ان الهدف هو خدمة الوطن.. لماذا يصر كل منا على ان يكون هو الامر الناهي ؟ السنا دائما نقول «ان يدا بمفردها لا تصفق». اين التطبيق إذن !

في كل مكان

● يعقد اعضاء مجلس الامانة العامة للندوة العالمية للشباب الاسلامي الذين يجتمعون حاليا في الرياض مؤتمرا صحفيا لهم غدا السبت يشارك فيه قمر الدين محمد نور عضو مجلس الامانة عن قارة أسيا وداود زوينك عن الامريكتين والدكتور بهيج ملاحويش عن اوروبا والدكتور عيسى بيلك عن افريقيا والدكتور سعيد محمد السيد عن الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية.

* * *

● المهندس فوزي البريكة بالمؤسسة العامة للكهرباء بالسعودية تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي أجريت له وتكللت بالنجاح.

* * *

● محمد بركات المحامي وصل الى السعودية لأداء مناسك العمرة وزيارة المدينة المنورة.

● الدكتور حسن بادريق العمودي اخصائي الاطفال باشر العمل في قسم الاطفال في عياداته الجديدة التخصصية التي يديرها في ابراج التحلية بجدة.

* * *

● عبد الله الحبيب وآسيا براون بوفيري وجها الدعوة لحضور افتتاح مصنع الشركة العربية للصناعات الكهربائية المحدودة في المدينة الصناعية الجديدة في الرياض، وذلك في الساعة ٤،٤٥ عصر الاحد المقبل.

* * *

● اللواء الطيار محمد حسن شحاتة من جمهورية مصر العربية وصل الى المملكة العربية السعودية لتأدية العمرة وزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ثم زيارة الاهل والاصدقاء.

* * *

● علي الصادق الدبلوماسي بالسفارة السودانية بالرياض عاد الى مقر عمله بعد الاجازة التي امضاها مع الاهل.

● قدمت مؤسسة عزيز لصاحبها عزيز عبد الاحد احدث عطر نسائي يصل الى اسواق المملكة وهو عطر «الماس» والذي يدخل في تركيبة (٢٢٥) نوعا من الزهور والاعشاب والتي قامت بتركيبه شركة برستيج العالمية لصاحبها محمد العربي والذي شارك في الاحتفال بانزال العطر الجديد لأسواق المملكة.

عزيز عبد الاحد عقد اجتماعا عرض فيه نبذة عن العطر الجديد كما اقام حفلا خاصا حضره جميع موزعي عطور عزيز في جدة التي بدأت تحقق انتشارا كبيرا.

والمعروف ان مؤسسة عزيز للعطور بدأت تقدم انتاجها المتميز في عالم العطور والذي يلقى رواجا كبيرا في اسواق السعودية مثل عطر بلان كور وعطر مايسة ونوبيانس.. وقد جهزت مؤسسة عزيز العديد من المفاجآت لعالم العطور في اسواق المملكة.

* * *

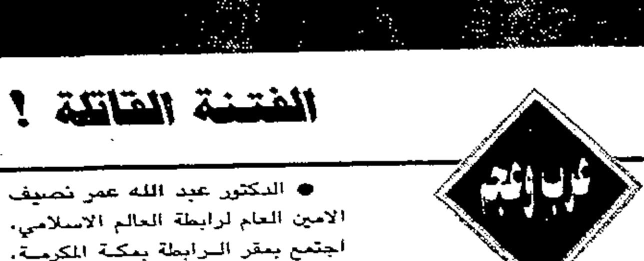
● الدكتور ابراهيم بركات بالمركز الصحي بالرياض باشر عمله بعد قضائه اجازته السنوية بالقاهرة.



● تشديد الحراسة على المنشآت النفطية في مصر بعد الاعتداء في فندق شيراتون.
● الملكة اليزابيث في اختتام زيارتها للسعودية تعرب عن سعادتها ونجاحها.
● مصر واسرائيل تستعدان للمفاوضات.
● بعد الرفض الاسرائيلي لخطة الانتشار، اتحاد تعود بشأن جنوب لبنان.
● وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يقول: الفراغ الامني في الخليج غير موجود، ولا يمكن تجاهل الفلسطينيين في أي حل.

الفتنة القاتلة !

● مايكل دوجلاس يتوسط رفيقتي البطولة السينمائية آن أرشر (يمينا) وجلين كلوز في مشهد فيلم «الفتنة القاتلة» الذي فاز ليلة امس بالترشيح لست من جوائز الاوسكار، من بينها جائزة احسن فيلم، وجائزة احسن ممثل مساند، والمقصود بالممثل المساند آن أرشر.



عرب وعجم

● الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز، أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة يرعى حفل افتتاح «سنابل الخير» الذي تتبناه هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي، لصالح المهاجرين والأيتام والفقراء والمعدمين في العالم الاسلامي. وذلك في السابعة من مساء الاثنين المقبل في قاعة (ليلتي) بجدة.

* * *

● الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي تسلم رسالة من وزير الاعلام القطري عيسى غانم الكواري.

ولم يكشف النقاب عن فحوى الرسالة التي نقلها ممثل وزارة الاعلام القطرية محمد المسلماني اثناء اجتماعه الى الشيخ جابر بحضور وكيل الوزارة عبد العزيز محمد جعفر.

* * *





● الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، اجتمع بمقر الرابطة بمكة المكرمة، امس، مع نظام محمد رئيس البرلمان في ترينيداد الافريقية الذي يزور السعودية حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين الرابطة وحكومة ترينيداد وخاصة في مجال الدعوة الاسلامية وسبل تنشيط الجهود الرامية الى خدمة الاسلام والمسلمين في ترينيداد وتوباجو خاصة وفي القارة الافريقية عامة.

● ملكة بريطانيا، الملكة اليزابيث الثانية، حضرت ليلة امس حفل استقبال في قصر سانت جيمس بلندن.. اقيم الحفل لمناسبة اليوبيل الماسي لمجلس المؤسسات التطوعية لعموم بريطانيا.

● عبد الرزاق الكافي الوزير التونسي للنقل والسياحة يقيم هذه الايام في باريس في مهمة تتعلق بالتعاون الثنائي التونسي الفرنسي.

* * *

● تنوي تونس ترشيح شخصية تونسية لمنصب رئيس المكتب الدولي للعمل الذي يشغله حاليا الفرنسي فرانسيس بلانشر.

الشخصية التي سترشح معروفة بكفاءتها في القانون الاجتماعي ولها حظوة عالية هامة. وتجري المساعي حاليا في الاوساط العالمية الاوروبية والعربية لكسب مساندتها للمرشح التونسي.

● الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز، أمير منطقة تبوك في السعودية يزور لندن هذه الايام بين حفاوة العديد من معارفه واصدقائه وقد حضر يوم امس (الخميس)، حفل الغداء الذي اقامه على شرفه الملحق العسكري السعودي لدى المملكة المتحدة عبد المحسن البسام، حضره عدد من المسؤولين وفي مقدمتهم السفير السعودي في لندن السيد ناصر المنقور، وسفير السعودية في الامارات السيد صالح الفوزان.

* * *

● الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية استقبل ميخائيل ستينسكو مبعوث القيادة السوفياتية الى تونس. وقد تناولت المقابلة الجهود المبذولة حاليا لوقف الحرب بين العراق وايران وتطورات الانتفاضة الفلسطينية في مواجهة اسرائيل والافكار المطروحة لعقد مؤتمر دولي للسلام كما شملت المحادثة، المبادرة السوفياتية لتسوية القضية الافغانية.

* * *

● وفد من المعارضة التونسية وآخر عن الحزب الاشتراكي الدستوري سافرا الى الجزائر للمشاركة في اجتماعات مؤتمر الشعب العربي.

* * *

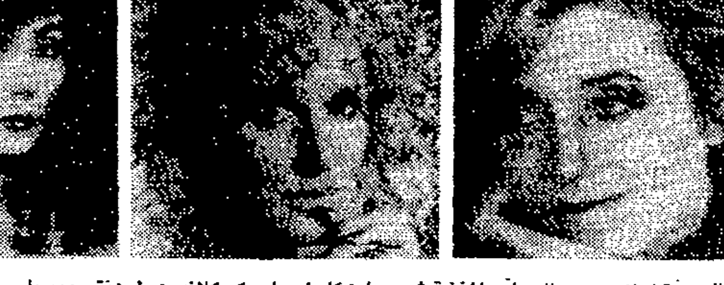


لكمة لأعز الاصدقاء !

● مشهد من فيلم «حياتي كلبا» المرشح لجائزة الاوسكار مرتين : مرة باعتباره الاحسن اخراجا، ومرة اخرى باعتباره احسن اقتباس..
يظهر في المشهد انتون جلانزيليوس في دور انجمار وهو يسدد قبضة يمينية الى اعز الاصدقاء، ساجا..

جائزة «الاوسكار» هذا العام لمن ؟



● الممثلات اللواتي تم اختيارهن لجائزة اوسكار والظاهرات في الصورة اعلاه هن من اليسار : المغنية شير، جلين كلوز، سامي كيركلاند، هولي هنتر، وميريل ستريب.
اما الممثلون فهم من اليسار : روبن وليامز، مايكل دوجلاس، وليم هيرت، جاك نيكولسن ومارسللو ماستروياني.







بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) ـ أ. ف. ب : اعلنت يوم الاربعاء الماضي لائحة ابرز ترشيحات «الاوسكار» الامريكي، على ان يجري توزيع الجوائز في ١١ ابريل (نيسان) المقبل. وتشمل الترشيحات افضل ممثل وممثلة رئيسيا وثانويا وافضل مخرج وافضل سيناريو اصليا ومقتبسا وافضل فيلم اجنبي وادارة فنية ومونتاج وموسيقى فيلم وصوت ومؤثرات خاصة وفي ما يلي التفاصيل :

● افضل فيلم «الامبراطور الاخير» لبرناردو برتولوتشي. «برودكاست نيوز» لجايمس بروكس. «الأمل والمجد» لجون بورمان. «جاذبية قاتلة» لادريان لين. «مونستراك» لنورمان جويسون.

● افضل ممثل : مايكل دوجلاس، ويليام هارت، مارشيللو ماسترورياني، جاك نيكولسون روبن وليامس.

● افضل ممثلة : شير، غلن كلوس، مولي هانتر، سالي كيركلند، ميريل ستريب.

● افضل ممثل ثانوي : اليرت بروكس، شون كونري، مورغن فريمان، فنست غاردينيا.

● افضل ممثلة ثانوية : نورما الياندرو، ان ارشر، اولمبيا دوكاكيس، آن رامسي، أن سوثرن.

● افضل مخرج : برناردو برتولوتشي عن «الامبراطور الاخير»، جون بورمان عن «الامل والمجد»، نورمان جويسون عن «مونستراك»، لاسي هالستورم عن «حياتي»، ادريان لين عن «جاذبية قاتلة».

● افضل سيناريو اصلي : وودي الن، جون بورمان، جايمس بروكس، لوي مال، جون باتريك شانلي.

● افضل سيناريو مقتبس : توني هدسن، جايمس ديردن، ستانلي كوبريك ومايكل هير وغوستاف هازفورد ومارك بيبلو وبرناردو برتولوتشي، لاسي هالستروم وريتر جونسن وبراسي برانستروم.

● افضل فيلم اجنبي : «وداعا ايها الاطفال» (فرنسي)، «حفلة بابيت» (دانماركي)، «اسينيورا ابروفادا» (اسباني)، «لا فاميليا» (ايطالي)، «باثفندر» (نرويجي).

● افضل ادارة فنية : نورمان رينولدز وهاري كوردويل، انطوني برات وجوان ولارد، فرديناندو سكافيوتي وبرونو سيزاري، سانتو لوكاستو وكارول جوف ولس بلوم وجورج دي تيتا، باتريزيا فون براندنشتاين وهال غوسمان.

● افضل مدير تصوير : مايكل بالهوس، الن داقيو، فيليب روسيللو، فيتوريو ستورارو، هاكسل وكسلر.

● افضل مونتاج : ريتشارد ماركس، مايكل كان، مايكل كين وبيتر برغر، غبريللا ريستياني، فرانك اوريوست.

● افضل موسيقى فيلم : جورج فنتن وجون غوانغوا، جون ويليامس، ريوشي ساكاموتو ودايفيد بيرن وكنغ سو، جون ويليامس، انيو موريكوني.

● افضل صوت : روبرت ندسن ودون ديريرولانو وجون بويل وتوني داو، بيل رو وايفان شاروك، لس ايشوتز وديك الكسندر وفرن بول وبيل نلسون، مايكل كومت بارولس ديلاريوس وارون روشن وروبرت والد، واين ارتمان وتوم جيكرت وتوم دال، وارت روشستر.

● افضل مؤثرات خاصة : دنيس مارين وويليام جورج وهارلي جيسب، جويل هينك وروبرت غرينبرغ وريتشارد غرينبرغ وستان ويلستون.

وفيات

سمان حمزة بخيت

● انتقل الى رحمة الله تعالى امس الاول الاربعاء الشيخ سمان حمزة بخيت من اعيان المدينة المنورة ووالد كل من محمد وهاني، عن عمر يناهز ٦٥ عاما. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان. ويقام العزاء في منزل الفقيد بطريق قباء امام القلعة بالمدينة المنورة.

محمد بن بالقاسم البصري

● انتقل الى رحمة الله بمدينة الدار البيضاء، محمد بن محمد بالقاسم البصري خال الاستاذ محمد الصفاء بكلية الحقوق بجامعة الحسن الثاني، وكان المرحوم من اوائل العناصر التي عملت بالادارة المغربية، وتمتع بسمعة طيبة كما كان مشبعا بروح ادبية رفيعة. تغمده الله بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

احمد بالقاضي المحامي

● انتقل الى رحمة الله تعالى الاستاذ احمد بالقاضي المحامي بالدار البيضاء على اثر سكتة قلبية صرعته بنادي المحامين بالمحكمة الابتدائية، وقد ترك هذا الحدث اثرا اليما لدى اسرة العدالة وأصدقاء الفقيد العديدين.

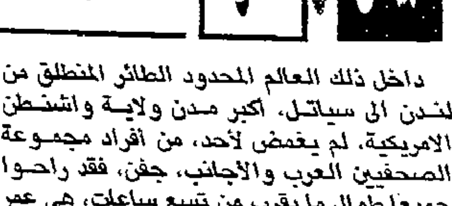
تغمده الله بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا اليه راجعون .

هويدا الجراح السمان

● انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة حلب في سورية السيدة هويدا الجراح السمان عن عمر لم يتجاوز ٢٧ عاما. وهي ام لأربعة اطفال. وهي شقيقة الشاعرة السورية المقيمة في لندن امل الجراح وزوجة الصحافي السوري الزميل عبد الوهاب السمان. تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته.

خديجة علي ملحم

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في مدينة «سلمية» في سورية السيدة خديجة علي ملحم «ام العبد» والدة عبد الكريم واحمد وعلي وحسن وفيصل الشيخ حسن عواد وخالة الزميل حاتم صادق. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته، وقد اقيم العزاء في منزل الاسرة بسلمية.



أبيض وأسود

رحلة المفاجآت

داخل ذلك العالم المحدود الطائر المنطلق من لندن الى سياتل، اكبر مدن ولاية واشنطن الامريكية، لم يغمض لأحد، من افراد مجموعة الصحفيين العرب والاجانب، جفن، فقد راحوا جميعا طوال ما يقرب من تسع ساعات، هي عمر الرحلة، يتحاورون ويتجادلون، كعادة الصحفيين جميعا، في هموم الدنيا ومشاكلها.

ولكن الهم الأكبر الذي استحوذ على معظم الحوارات كان عن تلك الدماء الزكية التي تتدفق كل يوم مع سقوط شهيد جديد من شهداء الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ومشاهد بنادق جنود الاحتلال الاسرائيلي وهي مصوبة الى صدور الشباب الفلسطيني ينطلق منها الرصاص دون رابط او ضابط.

البشاعة والفظاعة والاجرام كانت اقل الاوصاف التي سمعتها من الصحفيين الاجانب حدة وصرامة، ولكن هذا التحول الجديد الواضح الصريح في التفكير الغربي، خاصة في عالم الصحافة، لم يهزني بقدر ما هزتني كلمة واحدة ترددت على ألسنة الجميع ولم يتردد احد في اطلاقها بكل الوضوح والصراحة ايضا وهي كلمة الاحتلال الاسرائيلي.

لم اصدقها عندما خرجت من فم محدثي الاول ـ وكان انجليزيا ـ واستعدتها منه بالسؤال والتساؤل فاكدها صريحة واضحة مضيفا ان اسرائيل تحتل الارض العربية بعد ان سلبت الشعب الفلسطيني حقوقه وتمارس ضده ابشع عمليات الارهاب والتسلط.

نغمة غربية جديدة غريبة على الاذن العربية بدأت تتعالى وتتصاعد داخل ذلك العالم المحدود الطائر لم تقتصر على صحفي واحد بل شملت ـ دون ادعاء ـ الجميع لتفرض واقعا لم نألفه في لقاءاتنا مع الصحفيين الغربيين الا المتعاطفين منهم مع القضية العربية.

أما هذه المرة، فالجميع متعاطف مع الحق الفلسطيني بل والجميع مناهض لجرائم اسرائيل ولسياساتها القمعية ولتطلعاتها التوسعية، والاجماع واضح على ان الانتفاضة قد فتحت العيون على الحقيقة التي كانت خافية وراء ستار الدعاية الصهيونية الحديدي لتسطع امام الجميع دون لبس او مواربة.

هكذا نجح الفتى الفلسطيني بالطوب والحجارة ان يفرض على العالم احترامه والاعتراف بحقه المسلوب، ونجح بصيحته الشجاعة ان يوقظ الراي العام في كل ارجاء الدنيا من غفوته الطويلة التي انغمس فيها تحت تأثير المخدر الصهيوني النفاذ الرائحة والتأثير.

ومع اقتراب الطائرة من سياتل واستعدادها للهبوط، بدأت تهدأ حدة الحوارات وانشغل البعض في ترتيب حاجياته على وعد باستكمالها بعد الراحة التي كنا جميعا ننشدها وتنشدها اجسادنا المرهقة من طول الرحلة.

وتهادى جسد الطائرة الضخم وسط قمم الجبال الشامخة التي تغطيها الثلوج لتشكل لوحة رائعة تنعكس على جوانبها اشعة الشمس القادمة من بعيد معلنة بداية يوم جديد في هذه البقعة النائية من العالم.

وهبطنا في مطار سياتل تاكوما أو سي ـ تاك كما يطلق عليه هناك وقد اقتربت الساعة من الحادية عشرة صباحا لنفاجأ وعلى امتداد مبنى المطار كله بلافتات كتبت بالصينية ـ الى جانب الانجليزية ـ ترشدنا الى مسارنا، وبوجوه خلنا ونحن نتفرس فيها ان الطائرة هبطت خطأ في الصين وليس في الولايات المتحدة.

ولم تكن هذه هي كل المفاجآت بل كانت مجرد اولاها على الارض الامريكية.

محمود عطا الله

اختتام ندوة «ضحايا الجريمة».. في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتمت صباح امس الندوة العلمية الـ ٢١ حول «ضحايا الجريمة» التي نظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض اعمالها بعد اجتماعات استمرت ثلاثة ايام القت خلالها الضوء على الافكار الاساسية المتصلة بموضوع ضحايا الجريمة والكشف عن نتائج البحوث العلمية في هذا المجال وتمديد الجهود التي تسعى الى الاقلال من الضحايا وما تتضمنه من محاولات للوقاية من الجريمة في الوطن العربي.

وأوصت الندوة في ختام اعمالها لضرورة وضع مفهوم عربي يحدد هذا المفهوم مع الدراسة العلمية للضحايا بصفة عامة بحيث تتفق صياغة هذا المفهوم مع التشريع الاسلامي وقيمه الاساسية وتساير الاتجاهات الانسانية المعاصرة.

وأقرت الندوة المبرر المنطقي لقيام المفهوم العربي لدراسة الضحايا على اساس ان هدف هذه الدراسة هو الاقلال من وقوع الافراد والجماعات من كل قطاعات المجتمع كضحايا لأي من الظروف والعمليات، واذا كان الاقلال من الضحايا يعني سد المنافذ امام الخسائر التي يفقدها المجتمع وزيادة طاقاته الحيوية واذا كان الانسان الذي هو القوة الخلاقة في وطننا، فان الاقلال من الضحايا يسهم في التنمية الاجتماعية كما ان تحقيق الهدف من دراسة الضحايا يوحي بضرورة اتساع نطاقها ليحيط بكل الظروف والعمليات التي تسهم في ظهور الضحايا سواء كانت كتلوث البيئة والمجاعات والكوارث والحوادث، او كانت معوقات لطبيعة الانسان وقدراته كالظلم والاستغلال.

ضحايا الارهاب الصهيوني

واكدت الندوة على ضرورة الكشف عن المدى الفعلي للضحايا في الوطن العربي وتوجيه العناية بصورة خاصة الى ضحايا الارهاب الصهيوني في فلسطين والوطن العربي ومختلف دول العالم، والكشف عن المواقف التي يزداد فيها احتمال تعرض الافراد والجماعات والمنظمات للجريمة

وكذلك دراسة الفرص الاجرامية لمختلف صور السلوك الاجرامي في الوطن العربي والعوامل المهيئة لتلك الفرص ودور الضحية في وجودها والقيام بدراسات لتحديد مدى الخسائر المادية والنفسية والاجتماعية المترتبة على الجريمة في الوطن العربي ودراسة اتجاهات وسلوك الجماعات كالأسرة وأجهزة العدالة الجنائية والمجتمع بعامة نحو ضحايا الجريمة.

وطالبت الندوة بضرورة الاهتمام بوضع منهجية لدراسة الضحايا تحوي بعض

● د. فاروق عبد الرحمن مراد
رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب

الاساليب المنهجية مثل : الاحصاءات الجنائية والقيام بالدراسات المسحية للضحايا، واجراء الدراسة التخطيطية للضحايا شريطة ان يدرك الباحثون مزايا كل من الاساليب والقيود المنهجية التي ترد عليها وان تكون المبادىء الخاصة باللياقة المنهجية وتعدد مصادر الحصول على البيانات من القواعد المحددة لهذا المنهج. وطلبت الندوة من اجهزة العدالة الجنائية تحري الدقة بقدر الامكان في تسجيل الوقائع الاجرامية حتى تأتي التقارير الاحصائية الجنائية معبرة بقدر المستطاع عن الحجم الفعلي لما يقع من جرائم وكذلك ضرورة التأكيد على أهمية القيام بالدراسات الميدانية لموضوع الضحايا، ودعت الندوة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الى تولي القيام بتصميم وتنفيذ الدراسات للوطن العربي وعقد ندوات اخرى تتناول جوانب محددة لموضوع الضحايا تحقيقا لتبادل الخبرات بين المختصين في هذا المجال. وأشادت الندوة بالوضع الفريد الذي يتميز به المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب والذي يعزز الالتقاء بين اهتمامات واهداف صانع القرار وبين نتائج البحث العلمي وما يحققه هذا الالتقاء من استناد القرارات المحددة لتخطيط وتنفيذ السياسات والبرامج الاجتماعية والامنية على أسس علمية. ونوهت الندوة بضرورة اعتبار هذا الالتقاء نموذجا تقتدي به مراكز البحث في الوطن العربي.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 19 February 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3370
الجمعة ٢ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٢/١٩م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٠

غداً

كيف يبدع الادباء الكبار؟.. نجيب محفوظ يرد: اكتب في الصباح على موسيقى هادئة ولا اقابل احداً اثناء الكتابة ولا ارد على المكالمات الهاتفية.
(صفحة الأدب والثقافة)

الحديث عن الكومبيوتر اصبح موضة العصر.. وتقدم الامم يقاس اليوم بمدى استجابتها لهذه اللغة الجديدة.
(صفحة التحقيقات)

دخل فريق نادي المحلة منافساً للفريقي الاهلي والزمالك على بطولة الدوري المصري لكرة القدم، بل يمكنه الفوز بالبطولة اذا احرز خمسة انتصارات.
(صفحة الرياضة)



الترابي: اعددنا مشروعاً متكاملاً للاصلاح الاقتصادي على هدي من الشريعة الاسلامية لتطبيقه في السودان.
(صفحة دين وتراث)

● فهل الفقر افضل من الغنى، والجهل افضل من العلم، والجوع افضل من الشبع؟ الاجابة على هذه الاسئلة تجدها في قهوة الصباح.
(صفحة الأولى ٢)

أحدث دراسة اقتصادية عن



اهدار ساعات العمل وهبوط الانتاج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من نهال عبد السلام العمري

اجرت شركة امريكية كبرى كانت تعاني من خسائر مادية ناتجة عن ضآلة الانتاج - استفتاء عاما شمل فروعها الـ ٢٥ والموزعة على سبع عشرة ولاية امريكية مختلفة. هدفه قياس ساعات عمل الموظفين وتحديد انتاج الشركة العام وفقا للمجموع التقريبي لساعات العمل.

وجاءت نتائج الاستفتاء كما توقعها بعض اعضاء مجلس الادارة في الشركة مبرهنة للجميع ان القصور في انتاج الشركة يعود الى تسيب الموظفين وعدم تقيدهم باوقات العمل الرسمية. وهنا صاح احد الاعضاء مستفسرا: ولكن ليس في مقدورنا اثبات ذلك خاصة ان السجلات الرسمية لدينا تشهد ان الموظفين متقيدون باوقات العمل. واكثر من ذلك ان بعضهم يحضر الى مكتبه لانجاز اعماله المتراكمة حتى خارج ساعات العمل الرسمية.

وبعد طول نقاش، اقترح احد اعضاء مجلس الادارة عدم توفير نتائج الاستفتاء لاي من موظفي الشركة كما اقترح ايضا ان يعين المجلس لجنة خاصة وظيفتها مراقبة جميع الموظفين في فترة لا تقل عن ٦ اشهر، للتوصل الى معرفة الاساليب التي يلجأ اليها الموظفون للتهرب من العمل دون ان يلاحظ ذلك المسؤولون في الادارة.

وبعد مضي الشهور الستة قدم المراقبون السريون تقريرهم لاعضاء مجلس الادارة وجاء فيه:

اولا: هناك ما يسمى «بالوقت الضائع». حيث ياتي الموظف الى مكتبه في عطلة نهاية الاسبوع ويحرص بشدة على التحدث الى احد الموظفين المناوبين هناك عن كثرة اعماله ومسؤولياته بعد ذلك يقوم الموظف بتسجيل وقت قدومه وخروجه حسب رغبته دون وجود من يراجعه في ذلك، وفي الوقت نفسه دون ان يقوم باي عمل منتج للشركة.

ثانيا: هناك ما يسمى «بالوقت المزيف» وتتلخص طريقته في اقناع الجميع بوجود الموظف في مكتبه خلال عطلة نهاية الاسبوع وهي يوما (السبت والاحد)

والطريقة هذه تختلف من شخص الى آخر. فهناك من يبقي سيارته في كراج الشركة ويرجع الى بيته بواسطة الدراجة التي احضرها مسبقا، ولهذا الغرض تماما. وهو بعمله هذا يقنع الجميع بوجوده في مبنى الشركة

وهناك من يبلغ رئيسه المباشر في العمل بانه ينوي انهاء العمل بالمشروع الفلاني في عطلة نهاية الاسبوع القادمة، وانه - لسمو اخلاقه - يطلب الاذن منه بالقدوم الى المكتب واستخدام جهاز الكمبيوتر يومي السبت والاحد. وبهذا يقتنع المدير بان هذا الموظف سيجيء الى المكتب للعمل كما يقول. وعلى ضوء ما جاء قرر اعضاء مجلس الادارة الآتي:

١ - اغلاق جميع مداخل ومنافذ الشركة (بجميع فروعها) في تمام الساعة السابقة مساء في كل يوم من ايام العمل الاسبوعي.

٢ - عدم السماح لاي موظف بالدخول الى مبنى الشركة في ايام عطلة نهاية الاسبوع الا بتصريح خاص من مدير الادارة التي ينتسب اليها الموظف المذكور.

وهكذا تمكن اعضاء مجلس الادارة من الحد من خداع الموظفين واستطاعوا ان يدفعوا المهملين منهم الى انضباط اكثر في العمل. وبشكل تدريجي استطاعوا ان يصلوا الى غايتهم الاساسية وهي زيادة الانتاج.

مع قهوة الصباح

قصائد نووية !!

شيء عجيب حقا ان يكتب شاعر قصائد في موضوع الفيزياء النووية.. لا العيون العسلية!!

هذا الشاعر اسمه «ارنو راينفرانك».. وهو يعيش في مدينة لندن منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما .. ولكنه مع هذا مازال ينظم الشعر بلغته الام.. وهي اللغة الالمانية..

و«ارنو» على عكس معظم الشعراء المحدثين الآخرين، يحاول ان يقيم جسرا بين عالم الشعر وعالم العلوم الطبيعية.. وصحيح انه ليس اول من اقدم على مثل هذه المحاولة، ولكنه كان اكثر من اي شخص آخر تصميما وتمسكا بالاستمرار في التجربة الى النهاية.

ويعبر عن دوره بقوله: ينقصنا الشعر الذي يتغلب على التناقض القائم في ان الشعراء يواجهون التقدم التقني ومنتجاته يوميا ويستخدمونها في حياتهم ولا يعبرون بالشعر عن اثرها في حياتنا.. ولذلك فانك تقرأ له اشعارا عن (اللوحة الفولاذية في صفحة الجناح الدائري لطائرة عمودية) او عن (الاشارات المنذرة بانفجار بركان شديد)..

ويقول المؤلف الالماني المعروف (رودلف كريمر) عنه.. ان «ارنو» يبحث فيما وراء الحقائق في خلفيات المدنية التكنولوجية التي نعيشها، وهو بالتاكيد رائد في وضع حجر الاساس لطراز جديد من الادب.

ويهمنا ان نقول ان «ارنو» دقيق للغاية فيما يعبر به شعرا.. وهو على اتصال بريدي دائم مع العلماء الذين يشتغلون بالعلوم الطبيعية من مختلف البلدان ويحصل منهم مباشرة على الكثير من احدث المعلومات التقنية فيربطها بالاحاسيس الانسانية والخبرة البشرية في محاولة واضحة لازالة الهوة الفاصلة ما بين الحياة اليومية بقضيتها الحديثة المعقدة وبين عالم الالهام الشعري.. وفي رأيي انها مهمة ضرورية!!

عبد الله باجبير

رياضية.. أم راعية بقر !

نجمة التزحلق الالمانية الشرقية كاترينا فيت التي تشترك في سباق الاولمبياد الشتوي الجاري حاليا بمدينة كالجاري الكندية، وهي تتجول يوم الاول من امس في مركز تشينوك التجاري، بعد ادائها الحركات الالزامية في التزحلق على الجليد. وفي الصورة تجرب فيت قبعة من النوع الذي يلبسها رعاة البقر في كندا!

صباح الخير

يكتبها اليوم محمود السعدني

موسيقى الحلل !

ليس من السهل على اي مخلوق ان يعلن فشله على الملأ، ولكن العبد لله يفعل ذلك عن طيب خاطر. وانا فشلت فشلا ذريعا في تذوق هذا اللون من الغناء الذي صار نجومه من اصحاب الملايين، ترافولتا وجاكسون ومادونا. واذكر ان المرة الاولى التي دعيت فيها الى حفلة ديسكو كانت هي المرة الاخيرة. وفي هذه المرة الاخيرة غافلت الداعي وهربت بجلدي بعد خمس دقائق، ولكنني عانيت الصداع لمدة اسبوع كامل بسبب الموسيقى التي كانت تصاحب الفرقة، والتي هي اقرب الى الصخب المجنون. وليس السبب وراء هذا السلوك هو انني رجعي او متخلف، ولكنها مسألة اذواق. فانا من جيل مختلف، وذوقي تشكل على زمن صالح عبد الحي وعبد الوهاب ووديع الصافي وناظم الغزالي وفتحية احمد وام كلثوم وفيروز. وآخر الاصوات التي استقرت في وجداني كان صوت فايزة احمد وعبد الحليم حافظ. وبالنسبة لاغاني الغرب كان عشقي الكبير للمطرب الزنجي الامريكي بول روبسون،

وللمطرب الاسباني انطونيو مولينا. ولكن نفوري من هذا اللون الجديد من الغناء لا يعني انه رديء او رخيص او هابط. ولكن ربما كان رفضي له علامة على انني عجوز واعيش عصرا آخر! والدليل على ذلك ان بعض هؤلاء المطربين يبيعون عشرات الملايين من كل اسطوانة، ويحققون ارباحا من تجارة الصراخ والزعيق، ربما لم يستطع تحقيقها الخواجا هيلتون من تجارة الفنادق. ولا يمكن ان يكون كل هؤلاء الملايين من مشجعي الغناء الجديد من فصيلة الحمير، بينما العبد لله وحده هو الذي من جنس البني آدمين!

ولكن الاكيد اننا نعيش الآن عصرا مختلفا، ونعايش متغيرات عميقة. وهي متغيرات تركت بصمات اصابعها على ابناء جيله، لانها حدثت كلها خلال اربعة عقود من الزمان لا تزيد! ولقد بدأ شكل الحياة يتغير بعد انتهاء الحرب العالمية الاخيرة، وكان التغيير عميقا وسريعا الى درجة انه لو عاد الى الحياة انسان مات خلال الحرب العالمية، لتصور ان غيبته امتدت الوف السنين. وفي نصف القرن الاخير فقط عرف البشر السلاح النووي والطائرات النفاثة والصواريخ عابرة القارات والاقمار الصناعية وسفن الفضاء والتليفون الدولي والتلكس والفاكسملي والانفاق المحفورة تحت مياه المحيط والسفر بين الكواكب والنجوم. لقد عرفنا خلال الاعوام الخمسين الاخيرة ما لم تعرفه البشرية في تاريخها الطويل كله. ومعذور جيلي الذي شهد التغيير ومارسه اذا اصيب بالدوار او اصيب بالصدمة. وبالنسبة للعبد لله كل المتغيرات تهون، وكل جديد على العين والرأس الا منظر مايكل جاكسون وصوت جورج بوي وانغام الموسيقى المجنونة التي كنت اسمع مثلها من احتكاك الطناجر عند مبيض النحاس، مع فارق بسيط، هو ان صوت (الحلل) كان اكثر شاعرية!

فائدة واحدة للحرب الاهلية بلبنان !

بيروت - كونا: قالت مصادر طبية ان هناك جانبا مضيئا واحدا للحرب الاهلية اللبنانية هو حماية البلاد من انتشار مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» وعدم تفشيه في المجتمع اللبناني الذي كان اكثر المجتمعات قبل بداية الحرب عام ١٩٧٥ تقبلا لانتشار هذا المرض.

واعلن احد الاطباء يوم امس انه على الرغم من اكتشاف عدد من حالات الايدز ووفاة اثنين من المصابين به فان لبنان على راس قائمة البلدان (النظيفة نسبيا) من هذا المرض. وهو من الدول التي تراعي عدم تسلل الايدز الى مجتمعاتها.

وقال الدكتور علي نعمة الذي اصدر عدة مؤلفات طبية ان الحرب وضعت حدا لتدفق الاجانب الى بيروت وهي بالتالي حدت من عمليات الاختلاط بين الاجانب وبين اللبنانيين.

كما ان التوتر الامني في لبنان خلف اوضاعا اجتماعية قاسية خففت من تعدد الزوجات كما خففت من سفر اللبنانيين الى الخارج واختلاطهم بالتالي بالاجانب.

وذكر ان الحرب نجحت في ابعاد المواطن عن مظاهر الترف ودفعته قسرا الى الريف بشكل ساهم في تماسك الاسرة واعادة تنظيمها.

نكتة اليوم

صحة وعافية !

الاب للمعلم: في اي مادة سقط ابني؟
المعلم: في مادة الصحة.
الاب: عجيب، مع ان صحته جيدة جدا !

من القارىء
اكرم رشاد علي

ذعر بين مرضى جراح توفي بالايدز

تورنتو - أ.ف.ب: هبت موجة ذعر يوم الاول من امس (الاربعاء) بين مرضى جراح اختصاصي في علاج الانف والاذن والحنجرة، حين علموا انه توفي بسبب اصابته بمرض فقدان المناعة المكتسب «الايدز» بعد مرور اقل من شهر على آخر عملية جراحية اجراها في مستشفى جيلف (غرب تورنتو) بكندا.

وكان الدكتور كريستوفر باتي، الذي كان يقوم بمائة عملية جراحية في السنة ومعظم مرضاه من الاطفال، خضع لفحص مخبري في بداية كانون الاول (ديسمبر) الماضي. الا ان النتيجة التي اكدت اصابته لم تصله الا بعد وفاته في ٢٤ من الشهر ذاته.

ووفق التحقيق الذي اجرته الاجهزة الطبية والقضائية في اونتاريو والتي نشرت نتائجه يوم الاول من امس (الاربعاء) فان احتمال ان يكون الطبيب قد نقل العدوى الى احد من مرضاه ضعيف جدا. واعلن مساعد القاضي المكلف بالتحقيق في هذه القضية ان «نوع العمليات التي كان الدكتور باتي يجريها لم تكن تتطلب مس جروح مفتوحة او قطع بالمشرط».

وعلى رغم هذه التطمينات فان اهالي الاطفال الذين عولجوا او خضعوا لعملية جراحية لا يخفون قلقهم. واختار العديد منهم الحصول على تاكيد قاطع من خلال الفحص المخبري.

ولا يوجد في كندا اي قانون يرغم في شكل قاطع اي طبيب او جراح او طبيب اسنان على الاعلان عن اصابته بمرض الايدز وعلى التوقف عن ممارسة عمله.

وحتى الان علمت السلطات الكندية بثلاث حالات فقط، اذ قام ثلاثة اطباء احدهم طبيب للاسنان، باقفال عياداتهم حين علموا انهم مصابون بهذا المرض. ويذكر ان عدد الاصابات بمرض الايدز التي احصيت في كندا وصل الى ١٥١٧ حالة وان ٨٢١ شخصا من هؤلاء المصابين توفوا حتى الان.

غرامة ٣ ملايين دولار بحق مجلة تركية فاضحة !

استنبول - أ.ف.ب: علم يوم امس من مصادر قضائية تركية ان محكمة الجنح في استانبول حكمت على النسخة التركية من مجلة «بلاي بوي» بغرامات قياسية وصلت الى ٣.٥ مليار ليرة تركية (حوالي ثلاثة ملايين دولار) لنشرها صورا لنساء «لا يرتدين الا القليل من الثياب».

وكانت المحكمة نفسها قد حكمت بغرامات على ثلاث مجلات اخرى بلغ مجموعها ١.١ مليار ليرة تركية (حوالي مليون دولار).

وادينت المجلات الاربع بخرق قانون حول «النشرات المؤذية» يمنع توزيع الصحافة الفاضحة.

ومجلة «البلاي بوي» التركية هي النسخة الاولى من نوعها في بلد اسلامي وقد بدأ صدارها في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٥.

ويقضي قانون «النشرات المؤذية» الصادر في اذار (مارس) ١٩٨٦ ايضا بمنع عرض نشرات تحتوي على صور نساء عاريات في اكشاك بيع الصحف. كما يتعرض متداولو المجلات من هذا النوع الى غرامات باهظة في حال ضبطها معهم.

١٩٨ قتيلا في كرنفال ريو دي جانيرو

ريو دي جانيرو - وكالات الانباء: جاء في المحصلة الرسمية الاخيرة التي اعلنت مساء الاول من امس ان كرنفال ريو دي جانيرو اسفر عن سقوط ١٩٨ قتيلا و١٣٢٠٠ جريح نقلوا الى المستشفى.

وكانت اخر محصلة اعلنت قبل ذلك قد اشارت الى سقوط ١٣٩ قتيلا. وتشمل المحصلة بلا تمييز ضحايا عمليات القتل والانتحار وغيرها من الاسباب. كما تراوحت الاسباب وراء دخول هذا العدد الكبير من الاشخاص الى مستشفيات بين الاعتداء والافراط في تناول الاطعمة والمشروبات ومحاولة الانتحار او الحوادث. وكانت محصلة السنة الماضية ١٦٢ قتيلا واكثر من ١٢ الف جريح في هذا الكرنفال.

اغتيال ممثل تحول الى السياسة !

كولومبو - ر: وقف الاف من المعجبين وهم يبكون في طوابير يوم امس لالقاء نظرة على جثمان ممثل سري لانكي مشهور تحول الى العمل السياسي واغتاله مجهولان منذ يومين بالرصاص وكانا يركبان دراجة بخارية.

وارتدى الكثير من السيدات ملابس الحداد البيضاء واخذن يضربن صدورهن في لوعة وهن يلقين نظرة اخيرة على جثمان فيجايا كوماراناتونجا في منزله ببولهينجودا عن بعد سبعة كيلومترات جنوبي كولومبو وكان هذا الممثل قد قام ببطولة عشرات الافلام السينمائية قبل ان يصبح زعيما لحزب ماهاجانا المعارض في كولومبو.

وجلست ممثلات قمن بالبطولة النسائية في افلامه الى جانب النعش منتحبات بينما اعلنت الشرطة عن مكافأة قدرها ١٦ الف دولار لمن يدلي بمعلومات عن قاتلي كوماراناتونجا الذي كان اكثر الممثلين شعبية طوال السنوات الست الماضية.

عواصف رعدية تضرب دولة الامارات العربية

ابو ظبي - كونا: سقطت الثلوج على جزيرة دلما ضمن العاصفة الرعدية الممطرة التي تعرضت لها دولة الامارات العربية المتحدة على مدى اربعة ايام ومازالت مستمرة.

وقد سقطت طوال اليومين الماضيين امطار غزيرة على مناطق كثيرة في الدولة وغطت المياه مساحات كثيرة من الطرق والشوارع في المدن وخارجها وصحب الامطار برق ورعد مدوي. وادت الامطار الغزيرة التي اجتاحت امارة الفجيرة الى جريان وادي حام وهو اكبر الاودية الرئيسية بدولة الامارات وهو يصب في سد وادي حام الذي يستوعب نحو عشرة ملايين متر مكعب من المياه.

كما ملأت مياه الامطار سد الشويب بمنطقة العين وسد راشد الكبير وسدود وادي حتا والجيمي وهو ما لم يحدث لعدة سنوات مضت، وسيسهم هذا في زيادة المخزون من المياه.

لا تقرأ هذا الخبر

كيتو - الاكوادور - أ.ف.ب: اصدرت محكمة جاياكيل (٢٥٠ كم جنوب غرب كيتو) حكما غريبا على مجرم خطير من كولومبيا ارتكب ٧٢ جريمة قتل. فقد امرت المحكمة بسجن المواطن الكولومبي الذي يبلغ من العمر ٥٧ عاما فترة ١٦ عاما فقط! وهو حكم مخفف جدا اذا ما قورن بجرائمه البشعة وهي قتل ٧٢ امرأة وفتاة في اوقات مختلفة.

وكانت محكمة كيتو قد اصدرت ضده حكما مماثلا لارتكابه عدة جرائم قتل اخرى غير انه لن يمضي الا عقوبة واحدة لان قانون الاكوادور يحظر تنفيذ عقوبتين معا.

منافق افندي



عودة الى الأصل !

هذه الطاحونة الهوائية التي هي من ابرز معالم بلدة زانستاد بهولندا، عمرها ٣٥٠ سنة. وتجري الآن عمليات ترميم وصيانة شاملة فيها لاعادتها إلى العمل، حيث ستقوم بطحن الحبوب لسكان البلدة الذين سئموا من المطاحن الكهربائية!



وفاة مربية الأميرة

صورة من الارشيف تعود إلى عام ١٩٤٩ للسيدة ماريون كراوفورد التي كانت مربية الاميرة اليزابيث (ملكة بريطانيا الحالية) من عام ١٩٣٣ إلى ١٩٤٧. توفيت يوم ١١ شباط (فبراير) الجاري في مدينة ابردين الاسكتلندية. وكانت السيدة «كراوفي» كما كانت الاميرة تناديها، قد تزوجت من مصرفي لندني بعد استقالتها من خدمة العائلة المالكة وانتقلت للعيش في ابردين.